الشعر الشعبي

ديوان الشاعر

سالم بن قويم الدّوّاي

الشعر الشعبي

ديوان الشاعر
سالم بن قويم الدّواي

الطبعة الأولى
(١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م)



صاحب السمو الامير الشيخ صباح السالم الصباح
امير الكويت المعظم .

يا مرحبا باللى على الشعب مبروك   واخوك قبلك مثل حكمك وشرواك
من زين حكمك للبلاد استحبوك   حبك شمع فى قلوب ذولا وذولاك



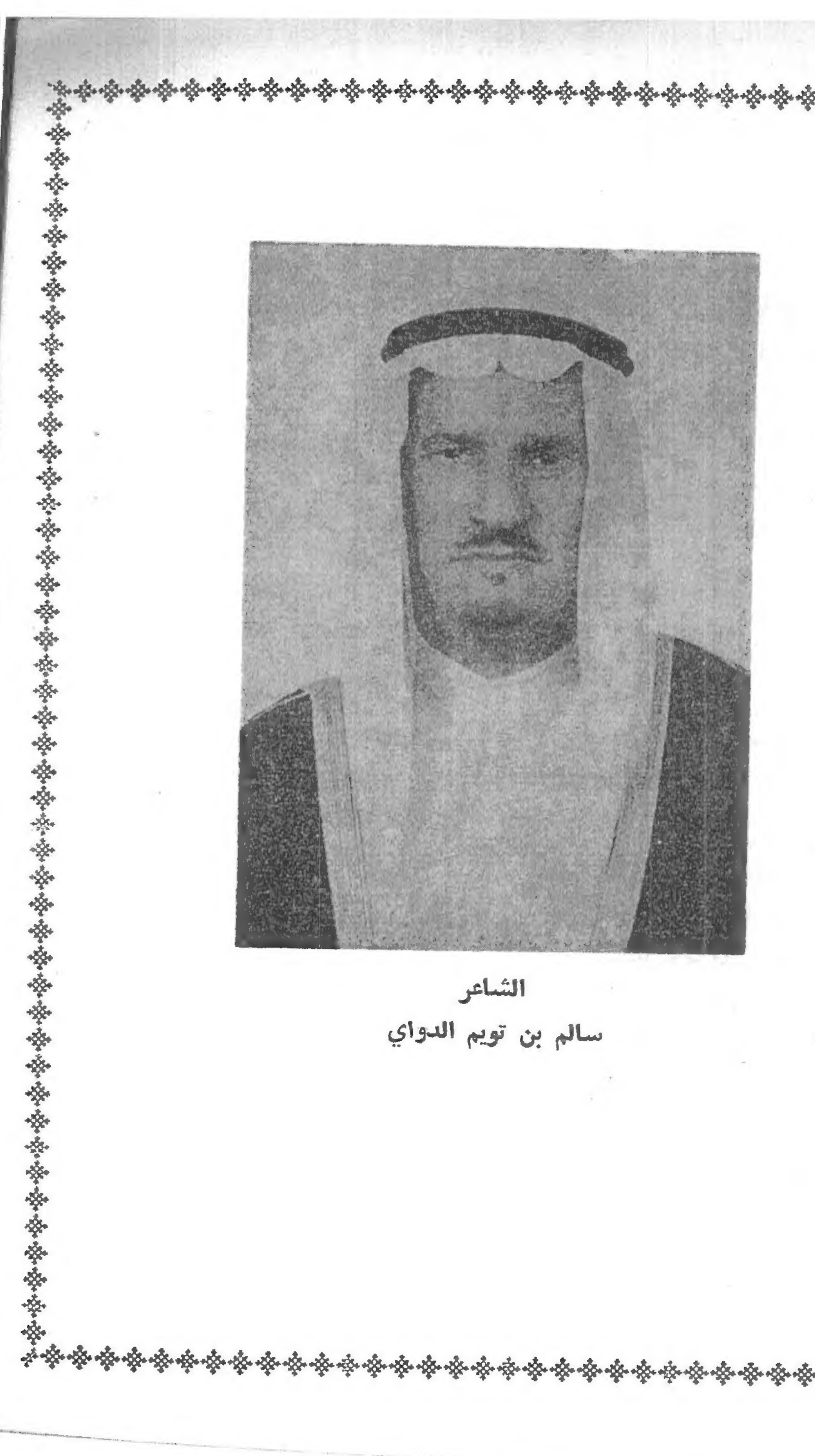
سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

يامرحبا باللى له الشعب مشتاق   فيه البلد تفرح وهو يشتهيها
ترحيبة المدهر ليا شاف براق   يااللى مشاريعه نبيه ونبيها



سعادة الشيخ جابر العلي السالم الصباح
نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاعلام

دامت حيـاة اللى ليا حدنا الجال   يصيـر دون الشـمس مثل الظلالى



الشاعر
سالم بن تويم الدواي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

كانت البادية ولاتزال منبع جميع الأصول العربيـــة من كـــرم وشـــجاعة وفروسية وشعر ، والشعر معروف لدى الجميع بأنه لغة الأحاسيس والوجدان . فبالشعر يعبر الشاعر عن أحاسيسه ووجدانه . يعبر به عن أفعاله وما يمر به من أحداث قد تؤثر على روحه الشاعرة لتتدفق منها أحلى الكلمات وأجمل الألفاظ والتشابيه تتنغم بما يمر به الشاعر وكأنها تعزف بين سطورها أروع الألحان التى قد يعجز عنها أمهر الموسيقيين . اذا فالشعر لغة الروح التى يعرفها الشاعر ويناجى بها نفسه حين يخلو اليها في رجمه الشعرى ، فيسترسل مناجيا يفيض احساسه بما في صدره من أتراح وأفراح على هيئة قصائد شعرية تصور نفسيته . فنحن حـــين نستمع إلى قصيدة لشاعر جيد فاننا نراها مصورة أمامنا . فالقصيدة عبارة عن صورة شعرية لشيء قد أحدث في نفسية الشاعر انفعالا جعله يصورلنا القصيدة بهـــذا الجمال .

وأنا هنا لست بصدد الكلام عن الشعر الفصيح أو الملقى باللغة الفصحى ، وان كان ما سبق وقلته يشمل جميع الشعر ، ولكننى أتكلم عن الشعر الشعبى الذى يتداوله العامة في معظم أنحاء الوطـــن العربى تقريبـــا ، وخاصة الخليج العربى والجزيرة العربية ، فنشأتى في هذا المحيط البدوى جعلتنى أتأثر بالشـــعر النبطى طبيعة وسلوكاً دون تكلف .

والشعر النبطى امتاز به ابن البادية ، ويختلف في نهجه من قطر إلى آخر مما أكسبه قيمة جديدة ألا وهى كونه أحد مصادر التراث العربى . ولكونى بدوياً أجد نفسى مندفعاً بأحاسيس وأصالة وفطرة جعلتنى أميل إلى شعرنا الشعبى الذى يعبر أحسن تعبير عن احساسى الشعرى البدوى . وما ديوانى هذا إلا نـــوع من معاناتى كشاعر بادية عاش هذه الحياة فسكبها شعراً .

أقـــدم ديـــوانى اليكم راجياً أن يلقى في نفوسكم كل قبول .

الشاعر : سالم التويم الدّواي

بيئة الشاعر

شاعرنا سالم بن تويم الدواي مـن شعراء الكويت البارزين ، عرفته المجالس والدواوين والمناسبات ، فذاع صيته وعلا قدره بين الشعراء هنا وفي الجزيـرة فعدته هوازن – العوازم – شاعرها المجلي ، كما عرفته الدواوين في القلطـات – المساجلات – الشاعر المسْكت ، لسرعة بديهته وحسن تخلصه وافحامـه لمساجليه من الشعراء ، وقد رأينا بعضا منها في ديوانه .

وقد عقدت جلسة من شعراء البادية هنا انتخبوه فيها المقدم عليهم فقد حـاز أكثر الاصوات ، كما لايزال عمدة الشعراء في كل الاجتماعات وقد عرف بالاصالة في الشعر فلم يخلط في شعره وحافظ على رصانة البادية وعفتها ونقـاء الفاظها ، كما عرف شاعرا معتزا بأصله محافظاً على سُمعة وطنه مدافعا عنـه باذلا أقصى ما يستطيع في سبيله :

دار لنا فيهـا محـل ومـنزال
من يومهـا سـيفٍ خـلا من يـروده

راعـى الوطن ماغـيره كل عـذال
القلب ما يرخص مساكـن جـدوده

قلته وانا قبـلى مـن الناس من قـال
كلٍ يجـى حبـه على بـذر عـوده

ياما كعمنا دونهـا كل من عـال
يا خـان خطو ومعـاهدٍ في عهـوده

ياما هفـا من الخيـل ورجـال
راحت ضحايا للكويت وحـدوده

وشاعرنا الدوّاى يعتبر شاعر البيئة المتوازنة المنسجمة ، فقد حوى شعره غزل البيئة العشائرية العفة الناعمة ، كما حوى الفخر والاعتزاز بتراث القبيلة ومرابعها ، ولم ينس أن يشيد بقبيلته ويفتخر بتراثها في البطولات ، فيمدحه مدح المتفاخر بحسن الأفعال وطيب الخصال ، ولم يتأخر عن ذم الجوروالطغيان، فكان شعره مترفعا ، يمدح خير الافعال ، ويذكر بالخير جلائل الاعمال .

وشعرٌ هذه مزيته وأغراضه لابد وأن يكون قد صدر عن بيئة متوازنة تمثل مجتمعا متكاملاً ، توسع في فضائل البادية فرأى أن يجعلها في مدينته وحضارته نبراساً وعداً يستقى منه ، فقد رأى أن بيئة البادية ، وقد تحضر أهلها ، أن ينقلوا سجاياهم معهم حيثما تحضروا ، وأن ينقلوا أدبهم وشعرهم حيثما استقروا بعد أن تنقلوا .

وهكذا يتحسر على الماضى أو تغرق عيونه بالدمع لمصارعة المدنية للبداوة :

عديت في حيدٍ أنصاله كبيره
أخيلْ نجعٍ ثوروا وين يمشون

وشاعرنا يعبر تعبيراً أوسع متجنباً الدفاع عن نطاق العشيرة الضيق ويحل محله الوطن فيقول :

دار لنا فيها محل ومنزال
من يومها سيفٍ خلا من يروده

وغزله عف :

والعين ما خلت براسي ذخيره
الله يلوم اللي لعيني يلومون

تفوح فوح اللي حَدته السعيره
لكن غالبها من الناس مدفون

على عشيرٍ كِنْ لبّة ضميره
برّاق وسمٍ فاض من غيم ومزون

وشاعر هوازن الدواي من العوازم . وقد عرف النسّاب ان هذه العشيرة تنتسب الى عازم من بنى كلاب بن ربيعه بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وهم وبنو خالد يلتقون في عامر . « فبنى خالد من عقيل بن عامر بن صعصعة . كما أنهم أبناء عم أجود بن زامل بن عامر. وهم وبنى عدوان يلتقون في فهم . وهم الجانب العدنانى من حرب فحرب قحطانية عدنانية، كما كونوا بطن الروقة من عتيبة المتحالف مع بطنها الآخر المشهور برقا .

وعرف الناس افخاذا ذوى عزم من هوازن غادرت شرقي السراة

ترى قليبنا تسعة أبواعٍ طولها
ومن جمتها نشرب بطول عقال

شرقي ضربون وغربي غافل
والعصر من خطما عليها ظلال

الى روى منها المعنى صميله
حدر على وادي الحجون ومال

وهذه المواقع القريبة من وادي الحجون هي مواقعهم ووادي الحجون هو الذى يقول فيه الشاعر :

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا
انيسٌ ولم يسمر بمكة سامر

ودخلوا نجداً أيام إمتداد هوازن ، وغادرها بعضهم شمالا وغربا وشرقا ، قبل بنى هلال . عرفناهم في مصر وشمالى افريقيا ، وقد قال المؤرخون : إن بنى هلال قد حاربوا برقا وقضوا عليها .

وقد قالت شاعرتهم بعد ترك نجد وتوجههم الى الشرق :

رحنا ولا خلينا بنجد حسايف
إلا عسلجيات دقاق طحينها

وآثارهم بمصر معروفة ، وفي الشام أيضا وبليبيا. ولعل فخذ برقا من هوازن ، وهم أبناء عم الروقة من العوازم هم الذين شكلوا الامارة المسماه باسمهـــم . كما أنهم هم الذين نقلوا الفن الابرق ـ المخطط ـ في المنسوجات والعبى ، وفن البناء ، حيث نشاهده في أغلب جوامع مصر والشمال الافريقي . ومازالت لبرقه أماكنها في الجزيرة(١) وقد أوردها طرفه بن العبد في معلقته :

لخولـــة أطـــلال ببرقـــــة ثهمـــــــــد
تلوح كباقي الوشم في ظاهــــر اليــــــد

بل مازلنا نجد بعض روؤسائها يلبسون هذه العباءة البرقا رمزا للسلطة والحكم .

ولبني علي المتحالفين مع قحطـــان ، في حرب ، إرتباط شديد في عتيبة ، وبالأخص مع فخذها من الرّوقه ، وربما كان لهذا جذور تاريخية أصيلة ، فقد تجاورت قحطان وهوازن وتكونت منهما حرب ، ولذلك ظهر فيها فخـــذ عدناني وآخر قحطاني. وبني علي من حرب هم عدنانيون ، وكانت صلتهـــا بعتيبة العدنانية صلة النسب والقربى فالروقه وبني علي يدعوهـــم النـــاس أولاد عطا . ومازالت هي نخوتهم . كما أن العوازم ـ العزام في الشام والأردن وسينا وشرقي مصر ينتخون بأنهم أولاد عطا ، وليس بعيدا عنا قول حرب وعتيبه ان نخوتهم القبلية «شبابه(٢)» وهي نخوة نقلوها منذ كانوا إخوة في السراة وقدحملوها حيث ساروا متخذين منها تعريفا بأصلهم المتسامي ، كما يؤكدها البطنـــان المكونان للعوازم(٣) بأنها نخوتهم هم أيضا .

وقد عرفت هذه العشائر المتـــآخية بتعاونها حيث ســـارت من الغرب

---

(١) ١ ـ عامر عشيرة من الروسان من قبيلة برقة مياههم البرقان .
٢ ـ غصين ، بطن من بني كلاب بلدهم هريت بني عطا ـ الفيوم بمصر ـ .
٣ ـ عامر بطن من الروسان من قبيلة برقة مياههم البرقان .
٤ ـ وقال الفرزدق :

ولولا ســيوف من حنيفـة جـردت
ببرقان اضـحى كاهل الـدين ازورا

والفرزدق من تميم كاظمة الواقعة في سيف غضي .

(٢) شبَابة بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان اخوة عدوان وجيرانهم في المنازل في السراة .

(٣) الروقة ـ فخذ الطليحة من عتيبة ، وفخذ بني علي من حرب يرجعون الى جدهم الاعلى دهيم من شبابة ، يسكنون الآن شرقي الاحساء وشيخه ابن جامع .

إلى الشرق، فقد دخلت هذه العشائر مع آل أجود(١) الإحساء ثم رأيناها تعاون بني خالد وتقف سنداً لها في الحكم، ولما ضعف الشيخ محمد بن حسين بن رزق الخالدى وكان ابنه احمد قد تولى الأحساء قائمقام للترك حكم آل عتبة القرين ١١٨٨هـ ١٧٧٤م، وقد عرفنا ان حكم آل رزق قد انتهى بهروب الشيخ احمد إلى البحرين ثم البصرة سنة ١٢٢٤ وقد مات هناك ، وتولى آل عتبة الحكـــم في عشائر اغلبها من عقيل بن عامر .

وقد سكن العوازم الكويت مع عتيبة وحرب وقحطان ، وعرفت لهم آثارهم القديمة فيها فكان للبحارى «آل بحر» من الغياض مسجدهم في أعلى البدن(٢) ، وقد بني سنة ١٠٨٣ـ سنة ١٦٧٣م وكان أقدم من مسجد محمد بن رزق ـ مسجد السوق * كما كان لهم مسجد الدواس، وعرفنا من علمائهم القدامى الشيخ مساعد ابن عبدالله العازمي، كما عرفت البصرة الشيخ سليمان بن جامع العالم المشهور . وكانت الكويت مالكية المذهب ، وان كان قد تولى قضاءها الشوافع ، فان هذه العشائر قد ظلت على مذهبها القديم من حيث هاجرت قبل الدعوة السلفية في نجد .

واستقر العوازم في مواقع كثيرة فلهم فيها مشيخات قبلية(٣) ، وكثروا في الكويت وتركوا البداوة واقبلوا على المدنية والعلم حتى غدا منهم العلماء في أرفع الدرجات وشاركوا في الحكم بنصيب كبير ، كما برعوا في الملاحة والتجارة وجالوا بين شرقي افريقيا والسواحل الهندية .

وليس من المفارقات أن نجد بني خالد في الجنوب وشماليهم آل عدوان ثم العوازم وعتيبة وحرب ، فان آل عدوان وشبَابه ، كما ذكرنا ، اخوة سكنوا قديما السراة مجتمعين ولا عجب ان يتجاورا هنا كأخوة متحابين .

---

(١) اجود بن جبر بن زامل العقيلي الجبرى العامرى القيسي من صعصعة بن هوازن العدنانية ملك الاحساء بعد القضاء على حكم القرامطة في شهر رمضان سنة ٨٢١ هـ ـ ١٤١٨ م وقد انتقلوا اليها من دولتهم في اليمامة ، ويطلق عليهم آل غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن .

(٢) مسجد سعيد بن بحر .

(٣) امارة مُصَلَح ، في وادى المياه لآل جامع ، وامارة ثاج لآل معتقه وامارة عتيق لآل سيحان ..

* انشأه الشيخ محمد بن حسين بن رزق عام ١٢٠٩ هـ .

ويسكن منطقتنا هذه خليط متجانس لقبائل شتى ، وقد نشأت كندة ، ثم بنو هلال ثم هوازن ، واختلطت بقاياها ، وقد برزت بطون وأفخاذ توالت السلطة عرفنا منهم هنا : بنولام ثم عنزه ثم مطير ثم قحطان ثم بنى خالد حيث خلفهم هنا بنو عتبه إلى يومنا هذا، وعرفنا ان لبرقة — هوازن مكانة سجلها الشعراء في الجاهلية كما ذكرنا، ومرابعهم مازالت باقية إلى يومنا هذا، كما عرفنا من المهاجرين العجمان آل يام وكذلك الرشايدة من آل عبس وقناعة وهاجر ومره وتميم وغيرهم .

وقد استقرت هذه العشائر في القرين — الكويت واتخذت لها احياء متقاربة فوجدنا بنى خالد وعنزه والمطران والعوازم والصوابر من العوازم . وقحطان وعتيبة وحرب والرشايدة وبينها سكيك تسمى باسمائها .

وقد هدمت هذه الآثار ولم يبق إلا قلة منها ، ولعل الكويت — قصر السيف وهذه المساجد هى الوحيدة التى ستبقى لتروى لأبنائنا قصة المشيخة التى حولها ابناؤها بهمتهم إلى دولة واسعة رَخيّه، وفي اشعارنا التى استعرضناها من قديمنا إلى الآن مايبرز تطور اعتزازنا بكرامتنا من القبلية إلى الوطنية كما هو جارٍ الآن، فنعم التطور ونعم الافعال .

عبد الله ناصر الصانع

وطني

قال شاعرنا الدواى في استقبال سمو الامير ؛ يعدد فضائل حكمه :

صعدت أمس بــرجٍ مثل عالي جبالهــا
تهايفــت لــه يوم أن عينى زمانهــا
رتلــت في عالِ المبــادى مثايــل
من خاطــرٍ طربَ لهــا يوم قالهــا
قــدمت مــا صمم ضمــيري وكونــه
هواجيس بالــي قدمت طرى لهــا
وانا هــدف نفسى ورغبــة ضمــيرها
ســترٍ من اهل العرف ياجا مجالهــا
ونــدرى بمــرضى الناس يانــاس جايد
ماكل مايرضى ضمــيرى رضا لهــا
جــلال لامــير الدار والشعــب والوطــن
وكل نفسٍ تنعرف مــن سؤالهــا
من دون مــأمورٍ وامــرٍ وداعــي
رجــلى تعنى للمحطــه الحــالهــا
خدمــة وطن حبٍ ورغبــه لديــرتــي
الديــره اللــي مانــدوّر بدالهــا
ما اقــول فــي بلــدان الاجــواد قصــرة
مير الكويت النــا طويــلٍ ظــلالهــا
يلادنا اللــي عايشــين على ارضهــا
واجدادنا فــي قبــورهم حــدر جالهــا

كلا من اليا افتش عن اقصاه ينوجد
تثابيت تاريخ قليل زلالها

يا الله يا اللي ترتجى الناس رحمتك
يا اللي رجى رحمتك كل يسالها

يا مظهر الغرقان من غبة البحر
ومحيي النفوس ما نوى الله زوالها

جعل الخريف وبارق الصيف والشتا
يسقى لنا دار كبير جلالها

يصير فيها زاهر العشب يشبهه
مثاني بساتين عدلها عداها

ويجي الزبيدى في صحاصح حزومها
دار ياعلى الريف والعز فالها

دار اليا جاها غريب من العرب
من قبل ما ياجد ابداره لجالها

يلقى بها منزل وعز وكرامة
ويوفي بعض من يطلبونه حلالها

ما كان لاج بها يسمى من اهلها
ام حنون ما تشتت عيالها

ليكنها عذر طموح عن الملا
ما كل من جاها يبيها ينالها

دار الكويت اللي على العز سيست
في وقتها هذا وماضي ليالها

ياعلها بالفوز والعز تتصل
في جاه من ينشى سحايب خيالها

وختمت قولي في صلاة على النبي
عد البحور وعد مافي زلالها

الشاعر فى حضرة الأمير

القى شاعرنا الدواي هذه القصيدة في حضرة صاحب السمو الامير المفدى صباح السالم الصباح :

بديت ذكر الي ومر سحب الامطار
منشي من القبله خيال سديدى

سبحان منه بأمره الفلك ينـدار
الامر له يفعل على ما يريدى

اليا بدا ذكره على كل الاسرار
جينا بمعنى غير من شان سيدى

نبي نهني ريس الشعب والدار
باخلاص شعب له حميد مجيدى

شعب اليا من العدو في البلد بار
صاروا له سورٍ عتيقٍ جديدى

واخص به من يوم كانت وهو صار
اللي يطمون الكبّر بالجريدى

اللي عليها جربوا حلو ومرار
يالله عسى من مات منهم شهيدى

بسلامة اللي جالنا جيف وجدار
نشطخ ونمطخ والمصالح تزيدي

يسهر ونرقد مادرينا بما صار
لين العلم رفرف بدارٍ بعيدى

خلى الكويتي له جلالٍ وتذكار
كثر التعب في البذر طاب الحصيدى

القايد الاعلى كما الوالد البار
وابو مبارك مسند له عضيدي

اليا تهادوا بينهم الاشوار
شورٍ بجيل الله يفل الحديدى

نسل اخو مريم كان جور الدهر جار
مبارك مبارك ضديد الضديدى

يسقي ضديد الدار من كاس الامرار
والصاحب الصافي لياليه عيدى

حكومةٍ ترغب على حشمة الجار
والشعب من خير الوطن يستفيدى

يعل ميتهم برىّ من النار
والحي منهم في حياته سعيدى

صلاة ربي عد ما سهم وطار
على الرسول اللي مجاله حميدى

الأمير السعيد

وأنشد الشاعر الدواي هذه القصيدة في حضرة صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح أمير البلاد المعظم بمناسبة العيد الوطنى المجيـد :

مبـارك عيـد البـلاد وتعـوده
عيـد الضحية مـع أعيـاد رمضـاني

يا الله عسـى هالـراس دايـم وجـوده
لـو كان ما الدنيـا تجـى بالتمانـى

راس ربـوا جدّانـا مـع جدوده
وحنـا معـه رابـين فى هالمـكانـى

والصبح فـى التاريـخ تاجد شهـوده
في هية النصـار(١) ماضى الزمـانـى

ويـوم علـى الدسمـة ترزم رعـوده
وعقبه على جوبة ملّح يـوم ثـانـى

يوم استوى فى الجـو حر وبـروده
وطرش اصرار دعيـج للمطرشـانـى

نذبح ونذبح فـى الكويت وحـدوده
يـوم مامـن نفط قبـل ومبـانـى

واليـوم كل قام ينهـض عمـوده
مـن قص جنسية ضمنتـه ضمـانـى

(١) معركة الرقة البحرية (٢) معركة ملح البرية

لابـد من قـبر توحش لحـوده
راعـى الحسـانى ينجـزى بالحـانى
فى ضف حكم كاس الشعب وجـوده
ولا خافـى شـى على المـودمانى
واليـا عـدانا معتـد فـى جـروده
صـك الحقـب فى المحقبـة والبطـانى
كل ذكر بالنفـع مخـة عضـوده
نذكر هل العـوجا طـوال اليمانـى
يجمـع مداغيش النشـاما تـذوده
جرايـره تاطا الغبـا والبيـانـى
ندرى بمـن معنـا يكرس جهـوده
عبدالعزيـز ونسـل هيـف السمـانـى
وافي العهـد ماهـوب ينسى عهـوده
يذكر مواقيـف الشجـاع الجنانـى
شيخ الكويـت اللـى خطـاه محمـوده
ياقف مع الفيصـل مواقف اخـوانى
مبارك اللـى ماتحلـل عقـوده
فـى رمعتـه يمشى ثمـان وثمـانى
أوجـاب وقت بـين بيـض وسـوده
ليـل ونهـار لفاهمـين المعـانـى
والـدار حاميتـه مخالـب اسـوده
لاغـاب ليـث عـاض بـه ليـث ثانـى

أبطلب اللـى طلبـتى ماتكـوده
منشى من القبلـه سحاب الغشـانـى

انه يطفى كل عـين حسـوده
ويتم نعمتنـا علينـا بأمانـى

مبـارك عيد البـلاد وتعـوده
عيـد الضحية مـع اعيـاد رمضـانى

* * *

العيد الوطني

القاها الشاعر الدواي بمناسبة العيد الوطني لدولة الكويت :

يا دارنـا جعـلك بعيـدك تهنـين
فـي جاه من تسجـد له السيد والبيـد

حنـا بعـزك نفتخـر مستعزيـن
سـرورنا عيـدك وعيـدك لنـا عـد

يا ام الارامـل والعمـي والمسـاكين
ياعـل عيـدك دايم عيـد وسعيـد

جعلك من النكسـات والسوء تنجـين
الله لايفـرح عليـك الحواسـيد

بنفوسـنا في خدمتـك مستعـدين
يا منبع الاحـرار دار الاجاويـد

يا دارنـا بالوقـت الاول وهـا الحـين
علم يجي له منـه برهـان وشهيـد

يوم مابـك كنز فيـك متغالـين
نوقف بوجه المعتدي وقفـة الحيـد

يا مالطمنـا عنـك وجـه المعاديـن
فـي معركة كـون تجينـا تراديـد

كل يبيـك ودونـك اهـلك معيـن
ماهمهـم للضـد كثر التهديـد

واهلك بفضل الله بخيرك غنيين
ما يرتجونه من طرف زيد وعبيد

يوم الولي مدك بخير تمدين
اعطف من الوالد على راضع الديد

ما كان ينكب في جميع البلادين
تساعدينه بالمعونه. تساعيد

عساك في عالي المناصب تفوزين
وترفع لك الرايه ليا بعد العيد

عودة الأمير

هنأ بها الشاعر الدواي اميرنا المعظم الشيخ صباح السالم الصباح عند عودته من المغرب ١٩٦٦

يا مرحبا يا اللى على الشعب مبروك
واخوك قبلك مثل حكمك وشرواك

من زين حكمك للبلاد استجبوك
حبك شمع في قلوب ذول وذولاك

يا مغنى في ديرتك كل مضكوك
يوم الولى مدك من الخير واغناك

ما من بلد منكوبة ما ترجوك
تبهج ضمير اللى طروشه ترجاك

عساك تاجد قدمك الباب مفكوك
يا طحت فى رحمة وليك ومولاك

فى ساعة ما ينفع ابنك ولا اخوك
يا كود ما تأمر وتفعل بدنياك

واى كل مالك بامر مولاه مملوك
الملك ملك الله على كل ملاك

عودة ولي العهد

قال شاعرنا الدواي هذه القصيدة ترحيبا بمناسبة عودة سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الأحمد الجابر إلى الوطن

يا مرحباً باللى له الشعب مشتاق
فيه البلد تفرح وهو يشتهيها

ترحيبة المدهر ليا شاف براق
يا اللي مشاريعه نبيه ونبيها

يعزنا وانعز محمود الاخلاق
كل العلوم الطيبة محتويها

يخضع لربه واول الفجر ما ساق
بضاعةٍ مال احدٍ شيرك فيها

النفس بالمخلوق خلقٍ لخلاق
مامورةٍ منهيةٍ ويهديها

النور في وجهه له رسوم وارناق
بشخصيته تلقى الدلايل عليها

امسايرٍ للشعب منصح ورفاق
يرفق بحال اللي قصارٍ يديها

ما ذل من سيف الفقيار او لا ماق
يرجى جزى الحسنى تجي مرتجيها

الا ولا واخذ صديقه ولو ضاق
حلمه وسيع وحاجته يقتضيها

وان مس احد شئون البلد قام با وثاق
له قومةٍ يفرح بها محتريها

الحجة اللي دونها قفل واغلاق
تصعب على بعض الرجال ويجيها

يحلها وان وصلت هزع الاشناق
خيال شقرا ذيلها مكتسيها

طبايع اهله يوم يجبذن الارفاق
أكثر ضنا الندر مثل والديها

أحمد اليا هز الكحيله بالاشداق
طابور(١) خيل تتبعه يحتميها

مثله طويل العمر جابر ولا تاق
الأب طيب والوليد منهويها

سياسته عنها السياسات تنعاق
صعبه على شميط اللحا لوتبيها

يا مرحبا باللي له الشعب مشتاق
فيه البلد تفرح وهو يشتهيها

(١) كلمة تركية تعني فريق

مكرمة نائب الرئيس

قالها الشـاعر الدواي بمناسبة زيـارته لسعادة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاعلام الشيخ جابر العلي السالم الصباح شاكراً له منه وكرمه .

اليوم من فضل الـولي داله البـال
مرتـاح من دبـرة عزيـز الجـلالي

من هاجس بين المعاليـج يجتـال
كما تجـول ابهـا الغصـون الشمـالي

سـيرت للي يحـترم كـل رجـال
وعودت مستأنس ومرتـاح بـالي

الشيخ جابر شـوق زيـن التعـزال
شوق الهنـوف التي زهاها الـدلالي

عينـا رفيقـه كل ما حـل به حـال
والضد من تهديدهم ما يبـالي

بخيت من عـزه وحطـه عـلى البال
يصير منزالـه بروس الجبـاني

دامت حيـاة اللي ليا حدنا الحـال
يصير دون الشمس مثـل الضـلالي

من دون ما امـدح فيـك ياماضي الافعال
فعلك يعرفونه جميـع الرجـالي

شبـه اشقر يا اقبل على الجـول مـازال
شر عـلى الحرب الكبير المـوالى

من دون ما امدح فيك يا ماضي الافعـال
فعلك يعرفونـه جميـع الرجـالي

الامير الطيب الذكـر

وقال الشاعر هذه القصيدة في الأمير الطيب الذكر الشيخ عبد الله السـالم الصباح :

سلام الله على اللـي للضعيف الملتجي مـزبان
عـداد السحب يا من سحقت والولم بالهونـي

سلام من ضمير القلـب قالـه باذلـه صفطان
لمعازيب وانا جاهل عن اللاهوب كنونـي

الى عبدالله السالم عريـب العـم والجـدان
ورجعهـا على مخـة عضود الشيـخ ممنـوني

هم اولاد الصباح اليا استعدوا للفرس بعنـان
شيوخ مقدم السربـه على الجمـع يتدلـونى

ذرى الديـره واهلها ياتجاحم دونها الشـردان
جميع كبارهم واصغارهم في الضيق ينخـوني

اليابان اسم مريم بالطـراد وعسكر الدخـان
السلسات الشبارى من معاديهم يحنـونى

وعلى كل الرعيـه غيث ما عين بهم قشـران
على انفسهم لطلاب الشريعه مايعيـونى

سلاطين الشيوخ اللـي فنـوا جاء مثلهم سلطان
مكاسر عنـبر ماجنبـوا عن كل قانـونى

سلام الله على اللي للضعيف الملتجى مزبـان
عداد السحب يا من سحقت والولم بالهـوني

الاجود بقصر السيف

وله في نفس المناسبة :

سلام يا قصر على السيف معمور
يعل عمرانه يزيد بكمالي

قصر كساه المجد والفخر والنور
واهله هم اهله من قديم الليالي

جعله حدر ظل الولي للبلد سور
وحكومته من حكمها ماتزالي

وحكومة ماترضى بالبطش والجور
حكامها ترغب لحكم العدالي

جاء فيه امير رغبته يسمع الشور
ويتبع شفوف الشعب في كل حالي

ادى اليمين بكل مشروع دستور
انى لاعد الشعب حسبة عيالي

جاء مثل طبع اهله تكانه وممرور
الله يجعل للأجاويد تالي

السنع عنده منزله عالي القدور
يصير له قدر وجاه وجلالي

ومن به عواجه عن مشاهيه مقصور
ان طاع والا جاه مكوى إجلالي

وصلاة ربي عد ما شعشع النور
على حبيب الله زين المجالي

عبد الله السالم ذرى الشعب

وقال الشاعر الدواي هذه القصيدة متذرعاً إلى الله أن يحفظ صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح :

بديت ذكر اللي للأنشاب حلال
مودع سحاب الغيب ترعد رعوده

جزل العطايا مبدل الحال بالحال
سبحان من مضفى على الناس جوده

طالبك باللي نفعته مالها مثال
تفك عمر اللي طلبنا وجوده

عبدالله السالم ذرى الشعب وظلال
ياعل بيت العز يرسي عموده

جعله يدوج بديرته واسع البال
هو حاكم الديره وحنا جنوده

دار لنا فيها محل ومنزال
من يومها سيف خلى من يروده

راعي الوطن ماغيره كل عذال
القلب ما يرخص مساكن جدوده

قلته وانا قبلي من الناس من قال
كلن يجي حبه على بذر عوده

ياماكعمنا دونها كل من عال
ياخان خطو معاهد في عهوده

ويا ماهفا من الخيل ورجال
راحت ضحايا للكويت وحدوده

وصلاة ربي عد مازايلٍ زال
على الرسول اللي خطاه محموده

اهل البيرق

وقال الشاعر الدواى بمناسبة وطنية في حبيب الشعب أبي سالم :

يالله اني طالبك يامعين الصابرين
جاعلٍ نور المساء والفجر ينباج نور
مودع العبد الموحد بعونك يستعين
ومحي المدهر بالامطار من عقب الدهر
تنصر اللي عز حكمه يعز المسلمين
وغايته ومناه جمع العرب في كل شور
هو حبيب الشعب ماغير ابو سالم عوين
والصباح كبار وصغار مافيهم قصور
هم هل البيرق وحنا لهم متبرعين
عند تجهيز السرايا وتقليط السبور
فزعة لأجدادهم من قديمات السنين
دولةٍ دولة شرف فالمعزب مايبور
ما حلا كسب الفوايه وفعل الطيبين
واخذة الناموس مع وجه وافيين الشبور
وما فرض ربك على العبد يكتب بالجبين
خل بعض الناس في ربعة الدار محجور
جم هل العوجا بقهوة امام المؤمنين
عزوة المجرن على الخصم ياثرنا تثور
اخو نوره من يسارٍ وحنا من يمين
جعل في اللقوات دور الفلك معنا يدور

مناسبة وطنية

وقال الشاعر في احدى مناسبات الوطن الغالى الكويت :

بديت بذكر من ينجي محمد من لهيب النار
عظيمٍ جل شانه يعلم السيئه والاحساني

جعل حص البحر في قدرته يلقح به المحار
وينقذ من ترجّى رحمته بالهير (١) غرقاني

اليا منه بدى ذكره ضربنا للحون افكار
تماثيل ترتل من صميم القلب ولساني

تماثيل بجيل الله اليامرت على البيطار
اليا عنز نصيبه ما لقي في الوزن نقصاني

سلام الله على نسل الصباح اهل الشرف والكار
وشعب الديره اللي وجههم في الضيق ماشاني

تجازوا في الحدود وطوقوها للكويت جدار
حدر امر الكريم تكافح الفرسان فرساني

سلام الله على دارٍ تضف اللاجئ المحتار
بلدنا اللي اليا جاها الضعيف يروح شبعاني

بلادٍ للعروبه من جميع نحية الاقطار
جميع ابناء العرب فيها يجون اصداق واخواني

وسلام الله على جيشٍ بهماته يدوس الحار
معه عز من على الممشى وقانون ووجداني

---

(١) مجمع المحار فى البحر

تقدم به صباحي يقوده للخصيم اجهار
جعل نفسه مثل نفس الجنود بكل ميداني

ابو سالم بمقدمهم وابو خالد عزيز الجار
يعل النصر راياته تجي للجيش عنواني

حدر امر الامير اللي الياجن الدعاوى كبار
وقف له موقف يشبه كنجم سهيل لى باني

مثل ما قال يومه قال عيشوا في الكويت احرار
تراه اطيب من اللي عاش ذلٍ موت الانساني

وقالوا له سعد لبيك يا من المعادى ثار
نجي مثل الخلال بعين من يطمع بالاوطاني

وصلاة الله على اللي سنته للمتبع تذكار
حبيب الله محمد سيدى من نسل عدناني

العيد الوطني

وقال الشاعر في احدى مناسبات عيد الوطن

اول بدى في مبتداى ابتدي به
ذكر الكريم اللي يربع بالامحال

اللي على خلقه عيونه رقيبه
سبحان من يجعل دجى الليل ينجال

اللي نفع ذا النون وقت المصيبه
يومه لقمه الحوت في بطنها قال

ناجاه في سود الظلام المريبه
وانجاه يوم انه لطيف بالاحوال

وبعد الذكر مبدأ المعاني نجيبه
ياجب علينا دون ناهي وعذال

من خاطرٍ طيبٍ ونفس لبيبه
واجب وطن ياجب على كل رجال

مبارك عيد الكويت الحبيبه
اللي لنا فيّ والاسلاف مدهال

من يوم سيف الكويت خالٍ شعيبه
واهله هله ما حل به كل حلال

يا ما جرى باطرافها من حريبه
بين الرجال اللي على شهب الاذيال

يومٍ جروا والمهار العريبه
تقفي وتقبل بالمشاكيل تجتال

كل ابلجٍ ما يصطبي للغليبه
راحت ضحايا الدار رجلي وخيال

حتّى بحرها طاردوا في غبيبه
من خبور عبد الله اليا أرض التهيّال

صانوا حدود الدار طيب وغصيبه
يا رحمة المولى على ذيك الاجيال

عاشوا عليها بالسنين الصعيبه
والشكر للي بدل الحال بالحال

واليوم كل الدار خضره خصيبه
من وين ما تنظر بساتين واشكال

دار الضعيف من العرب تعتني به
وتساند المنكوب بالمال والحال

من حدته جور السنين التعيبه
يلجأ ويلقى عند الاجواد منزال

ما بعدلوا وناسٍ وناسٍ غريبه
يسايرون الشعب ماضيين الافعال

في ظل حكمٍ سعد من يلتجي به
حكمٍ على شعبه كما الغيث همال

حكمٍ حكم للشعب حكمٍ يثيبه
دستور حكم مساير الشعب عدال

كلّن على حقه يطالب طليبه
ما فيه فرق من وزير وعمال

واللي يخاف الله بعنز نصيبه
يجعل لها منزال في روس الاجبال

واللي يغطي النور ربي حسيبه
يحاسبه ربه لياحده الجال

من طاب طيب المودمي من حليبه
والا العقول ابها تكانه وجهال

كلن يعرفونه لميقاف طيبه
ويفضل الطيب بمقعد وفنجال

جعل الكويت اعيادها تهتنى به
في جاه من نزّل تبارك والانفال

من شبتي لين الشعر كثر شيبه
دارى عسى مافيه نعتاض الابدال

وان غبت عنها سفرةٍ في مغيبه
بس اتسمع للأذاعه والارسال

احب دارى حب عودٍ لصيبه
يا شفتها كل الهواجيس تنجال

والمبتدأ عند الختام أنتهى به
ذكر الله اللي خالق دق وجلال

تهنئة بطل حمض

انشدها الشاعر الدواي في حضرة الشيخ عبدالله الجابر الصباح في ديوانه الجديد:

البارحه جينا أبو جابر مسايير
نهار ثانى بالشهر يوم صامي

يوم ان له جاهٍ وجلالٍ وتقدير
وجباً نبارك له بشهر الصيامي

ويا عيال له وجيهٍ مسافير
يا علهم من عايده كل عامي

جيناه في قصر بنورٍ تنوير
قصر الضيافه مدهلٍ للحشامي

ديوان مامثله بعد صار ويصير
مرتب ومشكل بالنظامي

يومه دعى كنه عروس الغنادير
عروس حب ونال كل المرامي

جاه وجلس وسطه صبي المخاسير
يزهاه والديوان يزهى القطامى

شبه أشقر ليطالعوه الصقاقير
كل يقول مذلق الريش شامي

حر مخالبيه تفج الدواغير
مثل أبو جابر في نهار الزحامي

والعلم ودك بـــه يفســرٍ تفســـير
بهيـــة حمض(١) فكاك هجــف السنامي

فكاك زينــات البــكار المغاتـــير
يــوم عــج الخيــل مثل العسامـــي

هــو مقدم السربه بنطــح الطَــوابـــير
وشرع البلـــد ليا تـــم حكم الكمامـــي

عسى أوله فــي خــير وأتــلاه في خــير
بالآخــره ينــزل محــل الكرامـــي

يامرحباً بالشيخ عبد الله

هنأ بها الشاعر الدواي سعادة الشيخ عبدالله المبارك الصباح بمناسبة قدومه للوطن :

يا مرحبا باللى لفـى عقـب الارمـاس(١)
جـــاء دار ابــوه وملفي في بـــلاده

شبــه اشقـــر عــلى الطلــع قرناس
ما كان في وجهــه من الصيــد صـــاده

فيها عيال لك على الحكم جـــلاس
شــوفك لهــم زاد الســعاده سعـــاده

ابوك ثبـــت مبتداهـــا عــلى الســاس
خلا بهـــا جســـرٍ قـــوى عـــتاده

نفســك والاســـره طاردوا دونْهـا الناس
والشعب معهـــم ثـــابـــتٍ لــه شـهاده

يا مـــا جـــرى من دونْهـــا قطــع الانفــاس
يـــوم انهـــا قبـل المدينـــه حمـــاده

قطع العنــوق بماقــفٍ فيــه نومـــاس
اخــبير من عمــر حمته الشـــــراده

يصـــار في قلبـــه من الخــوف وسواس
يقـــول للنشـــمى حدتـــه القـــــراده

والاجل مكتـــوب بحـــبر وقرطـــاس
يوم ان لـــــه فــــى رادة الله راده

(١) البعد .

أبرك ليال الوقت شوفك من الراس
سرورنا شوفك بالاعيان زاده

يا مرحبا باللى لفى عقب الارماس
جاء دار ابوه وملفى فى بلاده

معركة السلط

الشاعر الدواي يهنىء الفدائى القائد الشيخ فهد الأحمد الصباح بوسام الشرف عندما جرح في معركة السلط * ضد الاسرائيليين :

سلامة عمر من صيبة رجوله
بميدان الشرف هجت ذلوله

ولا احدٍ جابره للحرب يمشي
ولكنه شجاع ابن الحموله

بعد صيبة ايدينه جاره الله
انا ادعى والعرب غيرى دعواله

ولا صابوه في بيوت القصاير
بليا كلمتي كل يقوله

صابوه بمعركه كالليل الاظلم
جبال الصلت تشهد له تلوله

قضب طبع احمد الجابر بجيله
صحيح البذر تباعٍ فحوله

شجاعٍ من شجاعٍ خابرينه
وهذا موقفه موقف بطوله

تقدم للقنابل والمدافع
بنفس له من الذله فشوله

يغامر مير ينجيها وليه
بجاه الله ومحمد رسوله

* جبال السلط : جبال تقع بين مدينة عمان ونهر الاردن .

يعل النصر سيف في يمينه
وينزل منزل العز بسهوله

مثل ما قلت في مبدا كلامي
سلامة عمر من صبية رجوله

وصلاة الله على من ملتجي له
الياكل قرا الصحف معموله

الملك خالد فى الكويت

وانشد الشاعر الدواي بمناسبة زيارة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود لوطنه الثانى الكويت :

اليوم أنا عيني هنيه بنومها
تضاحك نواظرها بعيد كظومها

سبب شوفتي للشعب والدار وأهلها
تحيي الكويت ضيوفها فى قدومها

تقدم طويل العمر وانقاد موكبه
عسى نفس أبوسالم تمهل بيومها

حسين السياسة في بلاده وللعرب
ومعاه الصباح اللي قويه عزومها

تلقى حبيب الشعب مثله بجيته
ملك نجد جعل السيل يسقى حزومها

تولى القيادة عقب فيصل وصانها
رسوم رسمها العود جدد رسومها

دعا المملكه كالشط من ورده ارتسوى
وجعل شعبها يمسى بعيد همومها

عقب الصحارى قبل من يعتني بها
اليوم تتعب بالثمن من يسومها

من خط له قاع وتقدم بصكها
أخذ شيك لادنى بنك ياخذ سلومها

يعـل الأمـير مـع الملك مـع شعـوبهـم
ينجيهـم الله مـن وهـايب سهومهـا

يعـز الـولي رايـاتهم طـول عمرهـم
مـع النعمـة اللي جعـل ربـى يدومهـا

حكامنـا مـن جـد وائـل تسلسـلوا
تقـرأ بصفحـات الجزيرة علومهـا

يراعـون شـعب الـدار من طيب حظهم
هدف حـاكم الديـره شـفوف محكومها

هـذا ولـد عـم لهـذا وشـعبهم
بـنى ايخـى وجـدان تقـارب عمومها

الشـعب لى من قلـب الجـزيرة مقرهـم
عبيـد الـولي وأمـر الشريعـه يمومهـا

كـا العـين والناظـر ليـا لمس خشمهـا
تذارف ليـا لطمـت مقـادم خشومها

لاجـل ان ما يجـرى بنجـد يهمنـا
وسمـوم تمـر أبنـا يجيهـم سمومها

هـذا وصـلى الله عـلى سـيد البشـر
عـداد ما تمطـر سحـايب غيومهـا

يا مرحباً بالملك

وأيضا انشد الشاعر في حضرة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود عند زيارته لبلده الثاني الكويت :

يا مرحبا بالملك واللـي معه جونا مسايـر
مباشرٍ في صديقٍ مابهم شكٍ وريبـي

والـذ واحلى من الايسار من عقـب المعاسير
في جيته اللـي عـدوه منه يرازه يهيبـي

سلايل المجـرن اللي ما توقفه الطوابـير
اليا تعزو بنوره عند نطحـات الحريبـي

جونا بدارٍ لهـم فيها جلال وزود تقديـر
ولاقاهم الشعب والحاكم من القلب اللبيبـي

اولهـم الحاكم العـادل يباشرهم بتباشـ
صباح ابو سالم اللي لابكينـاه الحبيبـي

وولـي عهده بصفه والصباح كبار وصغير
شيـوخ لاقوا شيوخ الجد من جد جريبي

والجيش وحكومته والشعب والشرطه هلا السير
تكريم للحاكم اللي ينجبه جدٍ عريبـي

يا الله يا اللي بخزات العشى تجلب عش الطـير
يارب انك تسمع للدعـاه وتستجيبـي

انك تعز العرب واكبارهم في كل تيسـير
وتموت والدين مايختل من طيب النصيبـي

والخاتمـه يا جليـل الملك ياالله خاتمـة خـير
وارضاك يااللي على خصمات خلق الله رقيبـي

دام السعود

وقال الشاعر الدواي بمناسبة زيارته للمملكة العربية السعودية

بديت بذكر من ينجي الغريق ويرحم المسنـــين
بربان من القبلــه لرعــاده ترزامــــــم

جليل الملك عنــده دبرة المــوتى مع الحيـــين
فرض للمتبع خمسة فروض وحـــج وصيـــام

بعد ذكره سلام الله على من يعتني بالــــدين
ولد عبدالعزيز اللـــي حكم في شرع الاسلام

وبثنيها على جملة جميع الفيصل الباقـــــين
سلام مثل قرطوع الغدير النقع للظامـــــى

حمول الخيل في وقت المعارك والعرب داريــن
على اول جدودهم لدولة التوحيد حـــكام

اليا اقفن واقبلن الخيل بالمقرن لهن ضاريـــن
تعزوم باسم نوره واستوت صكات وزحـــام

يخلون الصعب يمشى على هونه وطبعــه زيــن
يتم بميركه مرتاح دون عقال وخـــــزام

ترى دام السعود يعز والاسلام معتزيـــــن
عسى راية علمهم ترتفع في كل الايـــــام

سلام يا المملكة

وللدواي أيضا بنفس المناسبة

سلام يا المملكه مهدى مبــادىّ الســــلام
طول بعرض بلاخص لشعبك والحكومـــــه

يا دار يا دار من تم الفرايض والصيامـــى
جعل الملك فيك للاسلام خلاقـــــه يدومــه

جود سلوم اخو نــوره ماعمج عنها القطامـــي
شارات عبدالعزيز مع المخاليق معدومــــــه

والفيصل مساندينه مخ جسمه والعظـــــام
العود من حب بذره وكل طيب فيه هومــــه

كم واحد من سببهم صابه اجفال النعـــــام
يموت غله بكبـــده عن مشاهيه محرومـــــه

واللى يسير بصحيح ما يضيم ولايضــــــام
يمشى بعز وكرامه لين يستافيه يومــــــه

في ضف حكم تخزر لــه طرابيش الطغــام
من فضل من له ثلاثين الشهر دايم نصومــــه

والشرع حطه زمام الحكم سلطــان القضــام
متمسكين فيه جعل الله يلوم اللــى يلومـــــه

صلاة ربى عدد ما غردت ورق الحمـــام
على رسول نهار الضيق تنفعنا سلومــــــه

الامير محمد

وانشد الشاعر في الامير محمد بن عبدالعزيز آل سعود في ديوانيته بالرياض :

يا مرحبا في هالكتاب العجيب / اللي تعجبنا بشوفه ورؤياه

ترحيبة اللي في ديار غريب / بعيد عن شوفه صديقه ومرباه

زاره وهو غافل صديق حبيب / اللي من العالم جميع يتمناه

فرز من الشجعان واقرب قريب / قد شاف ميقافه بوقت المحاماه

مثله نرحب في كتاب النجيب / انجب نجيب الجد والخال مجناه

ابن الذى خلا العدا تستصيب / عبد العزيز اللي طروقه مخلاه

البيض ما مثل اخو نوره تجيب / ساد الوطن من ساحل اقصاه لاقصاه

نسل السعود اللي نسبهم عريب / جابوا محمد مثلهم لاعدمناه

له رمعه تنتج وراى صليب / بيت فيه ولا يجيبه مراواه

خطام لطام لوجه الحريب / خلا عدوه يطلب الله يرضاه

باول شبابه قبل حل المشيب / قدام ذكرى ذاكراه فعل يمناه

ولا صحابه الضافين قند وحليب / ويجدع عن المظلوم حمله اليا جاه

انخيت من جاله بظله نصيبي / يمشي جرى من هيبة حماه نجماه

يا الله يا اللي للدعى تستجيب / يا سامع عبد خضع حدر مولاه

تجعل سنينه في حياته تطيب / وفالاخره تدفن خطاياه حسناه

يا مرحبا في ها الكتاب العجيب / اللي تعجبنا بشوفه ورؤياه

وصلاة ربي عد نبت الشعيب / على رسول مالك الملك بداه

رثاء فيصل

قال الشاعر الدواي يرثي جلالة الملك الراحل فيصل بن عبدالعزيز آل سعود :

البارحه عيني من السهر شايله
حمل ثقيل جايدات عدايله

أقول ياعيني بدا الصبح ناظري
وتقولي لي لو صاروا الناس قايله

تحب السهر والسهر غاية مرادها
والدمع من موقه تذارف همايله

عفا الله عن نفس بالاسلام ممنه
وجتها صواديف المقادير مايله

في غفلة محد فطن وانتبه لها
عساها بجنات النعيم امتفايله

نفس العزيز اللي حياته تسرنا
واليوم قفت عن وطنا رحايله

كل العرب يبذل جهوده من أجلهم
وسوى مشاريع للاسلام هايله

جعل البقاء باللي عقب غيبته
العاهل اللي عقب فيصل نخايله

خالد بعرش المملكه جعل يهتني
بالدين والدنيا وتحمد وسايله

وفهد ولي العهد وحكومة السعد
سعد عين من جوله عضود بقبايله

من ماكر واحد عريبين بالنسب
نسل الذي يحمد وتدري فعايله

عبدالعزيز اللي الياهاج والتطم
تمضي له العدوان غصب بفايله

خلف ملوك مثل فعله وهومته
سلاطين نجد ومن مقادم حمايله

متقدمين بعلمهم غير فعلهم
والفعل موجود التواريخ قايله

على رأسهم سم المنايا محمد
طويل شبر وافيات خصايله

هو الابو عقب الابو مرهق العدى
ونفوس الاسره من شرفهم تسايله

هم دولة الاسلام في مهبط الوحي
الله يتابع في عبيده جمايله

الله يثبتهم على الحق والهدى
آمين يلي ما يخيب لسايله

الله يعز الدين والشرع والعرب
طالبك يلي ماتجازى فضايله

دام السعود بعز والعز عزنا
حنا وهم بالدين والدار عايله

ان جيت في نجـد العذيه بلادفـا
وهل نجد ياجـو دارنا من عوايلـه

وحنا اليامنه بـدا موجـب لهـم
نجـزى هل الحسنى بحسن مثايلـه

هذا وصلى الله على سيد المـلا
عـداد ما هـل المطر مـن مخايلـه

الشاعر فى قطر

عند زيارة الشاعر لامير دولة قطر الشقيقة الشيخ خليفه آل ثانى انشد قائلاً :

سلام يا دار بهـا النـور منقـاد
دوحـة قطـر جعـل الكريـم يعمرهـا

دار الشيخ اللى زحازيـح وامجـاد
دار تهـاب حـدودها من خطـرها

الضيف مدهالـه دواويـن الاجـواد
كل الياطـب المدينـه شكرهـا

للملتجـى فيها مصادر ومـيراد
يعـل غر المزن يسقى شـجرها

واللى يجيهـم في سبـب زود وعنـاد
يذوقـونه من سنينه كـدرها

دار لابن ثـانى اليـا من غـلا الزاد
كم ناقـة عشّـى النشامـا ظهـرهـا

استارثـه من والده ورث الاجـداد
نفسـه مـن اسـرتهـا تسلسل سطرها

اللـى على شعبـه حنـون ووداد
يشبه عـلى الدهـر سحايـب مطرهـا

خـير على شعبـه للضـد ضـداد
ونفسـه عن الـزلات رايـه قدرهـا

الطيـب ماتخفيـه بالذكر الابعـاد
مراجلـه عنـد القبايـل خـبرها

سلام يادار بهـا النـور منقـاد
دوحـة قطـر جعل الكريـم يعمرهـا

تهنئة امير البحرين

وانشد الشاعر هذه القصيدة عند زيارته لدولة البحرين سنة ١٩٧١ في حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان الخليفه أمير دولة البحريـن :

سـلام يـا قـصرٍ بعيـطٍ منيفـه
تنسـف عليـه مـن الخليـج الـذوارى

قـصر الرفـاع الـلى جميـلٍ وصيفـه
راعيـه في نطـح المواجيـب ضـارى

تأمـن حـدر ساسـه قلـوبٍ مخيفـه
بالسيـف والمنسـف ورأيٍ اجبـارى

يا الله يـا منشى المـزون بقنيفـه
يا جادى ياللي في دجـي الليـل سـارى

يا عل بن سلمـان عيـسى الخليفـه
يساعفـه في كـل درب المبـارى

واخوانـه الـلي كـل ابوهـم بكيفـه
لطامـة العايـل نهـار المثـارى

كـم واحـدٍ خلـوه يـضرب صنيفـه
القـاع عقـب مفايلـه بالسـوارى

عـود مـن الطمعـات نفسـه معيفـه
وربعـه لاهلهـم ناكسـينٍ وقـارى

يا ما حـلا يـا بـو حمـد عقـب صيفـه
ليـا ذعـذع الغـربي ليـالي الصفـارى

وقلت لصقاقير نفوس خفيفه
يطلعون اللي يضد الممارى

وكل اشقر راع النظر ما يعيفه
تلقى عليه من الدلايل موارى

راسه كما الفنجال صين لصيفه
اشقر وكفه شبر والريش عارى

ونزلت بين الدبدبة والحتيفه
في خايع فقع وعشب وخبارى

للي مثل شرواك ونسه وكيفه
وربع مشاكيل وريم وجبارى

تهنئة النائب

قال شاعرنا الدواي في نجاح (فيصل الدويش) في مجلس الأمة

مبارك نجحتك ياشيخ الاسلاف
من خاطر ماله مقاصيد حاجه

الا هدف قلب النجحتك ميلاف
والا ان بعض الهرج كذب وسماجه

ان طبت شيخ شايخ قبلك اولاف
من ساس شيخان تبوج الزراجه

مواقف اهلك قبل ما قفك تنشاف
رفيجهم في الضيق يضحك احجاجه

والا ترى هذه مقاسيم واهداف
تشوف وجه الحر وزن الدجاجه

مبارك نجحتك ياشيخ الاسلاف
من خاطر ماله مقاصيد حاجه

نصر الشباب بكاس العز

قال شاعرنا الدواي :

جعل يوم الفوز في نصر الشبـــاب
يسنده بالفوز رب العالمـــين

الفريق اللى لكأس العــز جـــاب
من اواليد الكويت العاملـــين

كل شايب يرتجيكم يوم شـــاب
قدوة لبلادكم طول السنـين

فعلكم بالطيب ما عنكم يغـــاب
كل وقت يذكرون الطيبـــين

كل طيب منزله فوق الهضـــاب
ما يطولونه رجال قاصريـــن

جعل من بلغ حبيبه بالكتـــــاب
ينصر اللي في وطنهم مخلصين

الكريم اللى امر ماى السحــــاب
ينصر دول العرب والمسلمـــين

جعل يوم الفوز في نصر الشباب
يسنده بالعـــز رب العالمـــين

مخاطبة الوالد

قال الشاعر الدواي مخاطباً والده :

الســوق مــالي يـا يبـــه في غرضـــان
اخـــير عنـــدى منـــه ذيـــك الجذيبـــه

تهــف في النــود هفـــات الاغصـــان
اغصـــان عيـــدان طـــوال عسيبـــه

لـــولاى اداري خاطـــرك يـــا ابن جمعـــان
مـــا جابـــت الورقـــا بجنبـــك لجيبـــه

السوق تطرب لـــه وانـــا منـــه عمســـان
عـــدو عينـــك في حياتـــه بـــي بـــه

الـــوق والله يا يبـــه ســـوق هـــدلان
ســـوق الكويت اللـــي عزيـــز غريبـــه

يـــا ليـــث الي ميـــق وقضـــاب سكـــان
واشرف عـــلى ذيـــك الديـــار العجيبـــه

دارٍ اليـــا طيبتهـــا خاطـــرى زان
وفراقـــا هـــمٍ عـــلي وغصيبـــه

عنـــدى شوارعهـــا نهـــورٍ وبستـــان
مساكـــن الجـــدان عنـــدى حبيبـــه

لو اهـــني مـــن شـــاف مـــشرف ودسمـــان
، الشعـــب قـــصر الـــلي حكمنـــا بطيبـــه

والسالميـــة شـــاف اهلهـــا بالاعيـــان
زمناطـــق الديـــره بعيـــد وقريبـــه

القا دواوين بها كل ديقان
رفاقةٍ والجهد واحد عريبه

عزوة جميع جموع ذربين الايمان
ما كان قلبه صاملٍ ينتخي به

يا عقلوا ذرعان حلوات الالبان
يجي لهم نصر وعزٍ وهيبه

ذباحة للشيخ وقت الاكوان
وطابور خيولٍ طوالٍ سبيبه

ماني بفضل مجلس فلان وفلان
كلٍ طيابة خاطره من نصيبه

والخاتمة ذكر الولي رافع الشان
عداد ما هل السحاب بصبيبه

نون سكب جوه بسحبٍ وودان
يا زل عشر للحيمر معيبه

شكوى

قال الشاعر يخاطب والده عندما قطعت الكهرباء عن بيته

امنت بيتك عندهم بالدنانير
وخليته يوقع على الكرت منصور

يوم ان لك جاه وجلال وتقدير
دامٍ راسي حيي ما عنك منخور

ولا فيه منه يا زبون المناعير
اليا نشب خطو الزلا به على الكور

والهرج ما ينفع بكذب وتصوير
الا اليا جا الفعل نورٍ على نور

الحقت مطلق والركايب مدابير
ثانٍ خلاف الجيش ماهوب مثبور

يوم يبست روس الشفى والحناجير
جيته عساك من اللوابيت ماجور

وابن البعيص اللي يجيب المغاتير
جاسر زعيم مردف الجيش وسبور

رديت له من شايطات المعاشير
يوم التفك تذبح من الزلم وتثور

وعندين عنزة صار حلف وتجوير
يومه نهمك يشوف حقه ومقهور

فرطت فيه المشطقبل المعاذير
واصبح على حقه مغني ومسرور

وابو علي جيته كما او حافة الطير
ما طعت فيه مكثر الحكي والشور

وخليت كسبك للنياق المباهير
يوم ان غيرك يكسب القش وقدور

لو يفعل التالي ترى الاول اخير
علمٍ قبل ذكرى له اليوم مذكور

أمنت بيتك عندهم بالدنانير
وخليته يوقع على الكرت منصور

يومن السك جاه وجلالٍ وتقدير
دامٍ راسي حي ما عنك منخور

المسئولية العائلية

وقال الشاعر في غيبة والده عندما تحمل المسؤولية :

الا يا العين ويش شفتي عقب تشريفة المرقاب
نهيتك عن طويل الرجم يا العين وعصيتيني

طرى لي ما مضى لي يوم وقت وخبث لي ما طاب
وانا لولاك ما واقت طويل الرجم رجليني

سلام الله على وقتٍ تمنيته وعني غاب
زمانٍ فات مرتاح قليلات شواطيني

اليا مني دخلت السوق لا شارى ولا جلاب
مكفى كل همٍ عندى الوالد مكفيني

غديت اليوم مسئولا عقب ما غابوا الشياب
تلقيت السؤال اللي من البيتين ناصيني

كبار العائلة مرضينهم مير البلا الطلاب
يقول الكل وشعلمك قليل الحق تعطيني

عطيت الخرده اللي في المصر ارضى بدون حساب
ولا فادت يبون الكل غالي ومتغليني

الا يا الله يا ربي تقرب سفرة الغياب
يعل الله يعقل اللي مغيبين على عيني

اليا منه حضرني والدى ما صابني ما صاب
يربيهم ويكفيني وانا قبلٍ مربيني

حسن فيّ الربا ليني بلغت الرشد راسي شـــاب
بلغت الرشد واكملت الثمـــان مـــع الثلاثيـــني

ترى الوالد عليه حقوق وله حقوق مما جـــاب
يجوز مساير الخطر ومرضـــاة الفريقيـــني

ختمناها بذكر الله عدد ما ذعـــذع الخنيـــاب
وصلاة الله على سيد البـــشر خـــاتم النبيـــين

يا شين البيت عقب العيال

دخل شاعرنا البيت وكان عياله مسافرين فأحس بالوحده فقال :

يا شين شوف البيت عقـــب العيـــالي
تدخل وتظهـــر منـــه مـــا تسمـــع الصـــوت

ويش عاد لو بنيـــه جديـــدٍ وعـــالي
لا مـــوردٍ جنـــه ولا مانـــعٍ مـــوت

انـــا اليـــا شفـــت الصغـــير اجبـــالي
كني بـــذاك الـــدور دور ابن ياقـــوت

حنان والد

قال شاعرنا في ولده عندما ادخل المستشفى

يامل عينٍ من الهاجوس سهرانه
والموق عيا يهاب السهر ويعيفه

من العشا لين بان الصبح نيشانه
وأنا حمود اتهجع فى سواليفه

ورعٍ خذاه الطبيب وصك ببيانه
موهوب في كيف ابوه ولاش في كيفه

ياالله ياللي عظيمٍ فوقنا شانه
تفرج المنهو مريض الحال وضعيفه

وتفرح حشى اللي محل ابكاه وتنانه
يجحد عباريه عن بكية مواليفه

أطول البال قدم العود واخوانه
والا الحشا يطبخ الجاش بسراجيفه

يامل عينٍ من الهاجوس سهرانه
والموق عيا يهاب السهر ويعيفه

فى المستشفى

وقال الشاعر في ابنه حمود عندما أنيم في المستشفى

البارحة نومٍ على العين لا عاد
القلب طار من الهواجيس شوعه

جزرت لينه بين سهر وتجلاد
من يوم شفت حمود بالعين نوعه

مسجمٍ ما يطلب الشرب والزاد
طايح ويعطى مع ذراعه متوعه

اليا ندهته قال طيب وساد
والشق من حد الشعر للضلوعه

يا الله ياللي للمخاليق رداد
يا اللي لك المخلص يخشع بركوعه

تجعل رجاى بجبل لا ماه ينقاد
عليه قلبي يا ولي لا تروعه

مشة حشاى ومنصح لي بالاجهاد
غالي ويمشي في طريق المطوعه

والا ترى المغلس جداه التوجاد
وتسوق زجراته تذريف دموعه

روحوا لجابر

ولـه ايضا في ولد عمه عندما توفى عمه .

روحوا لجابر يا محمد وشوفوه
وشلون حاله عقب ما غاب واليه

ان كان مرتاح بدنياه خلوه
عن دمعة امه ترتجي الله وترجيه

وان كان من ضك من الوقت هاتوه
انا ذرى راسه عن الشمس عطنيه

ما عقب ابوه الناس غيرى تولوه
يعوض في عم توفي ابن اخيه

دام راسي حي خلوه وانسوه
وعقبي ترى ما منكم احد نوصيه

دامه صغير السن باروه باروه
لين الولي عن منة الناس يغنيه

واسمع ترى قطع بالارحام مكروه
توجيه في دستور الاسلام توجيه

اقول قول قبلى الناس قالوه
من لا يسرك حي لا عاد ترجيه

حنان الوالد

قال الشاعر في ابنه محمد اثناء غيابه في الكلية العسكرية لتأخر العطلة ففاضت قريحته الشعرية بهذه الابيات :

البارحه زرنا محمد وشفناه
له وقت دون مواجهي حاجرينه

من عقب ذيك الفخفخة والمعاياه
مثل القعود اللي هله عاسفينه

يا بوك خذ من والدك علم ووصاه
وصاة من وصى سواتي جنينه

ترى الولد ما يظهره غير يمناه
عزم وجزم تصير كبده متينه

يا وفقه جزل العطايا ومشاه
نال العلى في همته من يمينه

والصدق بين الناس ماله ملاداه
ويكمل الرجال يا طاب دينه

تشوف كل اللي حواليه تدراه
حشمه وتقدير وربه يعينه

يا بوك والله غاية القلب ومناه
تصير سمعتكم مع الناس زينه

والا ترى ما كان حسين بدنياه
يعيش لين العمر تقضي سنينه

البارحة زرنا محمد وشفناه
له وقت دون مواجهي حاجرينه

حنان الوالدين

ضم الشاعر ولده جمعان اليه فحن إلى جده وجدته، فقال :

لاتلتفت هالحين بين الصلاتين
واللي تبي منهم مع الشمس ممشاك

ماشين قبل يطلقون البعارين
يانور عيني ياهني بلاماك

حديث اصغر ضيقتي وانت هالحين
الضيق عند اللي نصيته وخلاك

خلوك من صخف الضمير متغاضين
والاترى ماهم باغين فرقاك

امي وابوي اغلى ضناهم اجمعين
وامك عقب ما ماتت اختك تمناك

يا الله ياقايم بقوت الضعافين
انك تجمع شمل ذولا وذولاك

فراق العيال

وقال الشاعر عندما زار عياله اباه وأمه وبقي هو في الديره

البارحة جالي عن النوم لادود
تسهر عيوني والقبايل ينامون

اسباب زمل البدو عارى ومشدود
ناوين عنا يا ابن مرشاد يقفون

محمد ومطلق وجمعان وحمود
اليوم عنا ناوين يروحون

هالحين عندى والمسيان يا سعود
في جوبة العد المسمتا يحطون

والصبح فيهم معقفي الزمل جلحود
واكثر حراهم دون اهلهم يعشون

على ابليهين على الخيل مطرود
ولا طاح من قلبه اجفاله يقولون

يا الله يا رب الملا صاحب الجود
تستر عليهم لا يفز ويطيحون

والله لولا ونسة امي مع العود
ما ينتحي عني محيميد هاللون

لا شك ماني دايم الدوم ماجود
باتبع ارضاهم جعلهم ما يخيبون

عمر الفتي لو طال تاليه للدود
وشخانة اللي للحم ما يحون

الصاحب

قال شاعرنا االدواي :

سلام يا الصاحب اللي رفقته تشرى بالأثمان
لا شك مهيب عاده بيع جنس المودماني

الصاحب اللي على طول الليال وطول الازمان
ما شان باله على الصاحب ولو شان الزماني

اليوم جور الدهر خلا وسيع العرف زعلان
الغيض عني منع رجله وعن بيته نهاني

رفقة نشاما شريفة ما بها هسات ميزان
محلاك محلاك يا رفقة طويلين اليماني

اليوم جور الدهر خلا وسيع العرف زعلان
الغيض عني منع رجله وعن بيته نهاني

وحياة رب علم غيب الليال وكل ما كان
الن قلبي يحبه لو شتمته في لساني

الموجب اني ليا برقت به لي كفو انسان
ولا ينقرض مسهم الطيب لياشان اللباني

سلام يا الصاحب اللي رفقته تشرى بالأثمان
لا شك مهيب عاده بيع جنس المودماني

طبائع الناس

قال شاعرنا الدواي في طيب الناس وخبيثهم :

يا ما من الفرق اشوفه بين زود وبين نقصان
طبايع الناس من نوع الغشامة والفهامة

الكل راضي بفكره والمدبر رافع الشان
والفرق مفهوم ما بين السلامة والندامة

لا شك افكر وافكر مثل خلق الله بالاعيان
وامشي برأيي مسالم مع دبابة هالجهامة

خاف اشاور بعضهم وانصحه ويقال غلطان
من غير مصلوح تلحقني من الناس الملامة

ليت الليالي تعلمني بغايتها والازمان
ويصير عندي خبر في مستحقين الكرامه

والا بعد في وجيه اهل الوفا شامه ونيشان
او مثل ما قال بن مزيد على الطيب علامه

اظني ابذل جهودي في سبيل فلان وفلان
اللي اليا بذل فيه الطيب ماعون احترامه

اكسب شرف في مرافقهم على صدق وبرهان
ولا ترى العمر تاليته يروح بسمط خامه

الناس صافق مصفوق

قال شاعرنا الدواي :

قالوا لي ان كان ترغب في سماعك كل طاروق
ترى الجماعه وعدهم من ورى صيهد بياني

عزمت اكرس جهودي واتسمع كل منطوق
لا شك لا شك ما طاع اهل الشف الزماني

لقيت لي ملعب لعب اهله صافق ومصفوق
وكميت وارتحت عن بعض السوالف في مكاني

ان كان معني المثايل ما تشوق صاحب الشوق
لا خير لا خير في طعم الهليم مع السماني

اللعب له عادة في الملعبه سابق ومسبوق
له معدن بالضماير والمفاتيح اللساني

حياة تنعاف

قال شاعرنا الدواي في الغوص :

الله من قلب برى حاله العاف
برى الخشاب اللي بروه القلاليف

والدول من حدر المجاديف صفصاف
يا شيب حالى يازبون المواجيف

هذه حياة يا بن سمران تنعاف
عز الله انى شفت فيها التكاسيف

من عقب مشي مع عرب زين الأوصاف
اليوم صار شفاقة شوفي السيف

هنى من شرف على كل مشراف
شرف وغنى في طوال المشاريف

والعصر سير يم مملوح الاوصاف
الصاحب اللي علمنا فيه في الصيف

يا وى والله يا فتى الجود مصياف
عشب وغدير وقرب زين التواصيف

واليوم نسكن بين فنه ومجداف
الله لا يجزى صفوف المجاديف

كم واحدٍ دمه مع الراس ينشاف
منهن عساهن للهوى والعواصيف

تبقى جثاياهن من الغيص وخلاف
واما فالبحر منهن اليا راح ماشيف

الوسم

قال شاعرنا في دخول الوسم ويرجو من الله الغيث

يا الله يا اللي دبرة الناس بيديه
ما غيرك احدٍ نرجيه ونساله

جزل العطا اللي ما يخيب مترجيه
علام بالرحمه عظيم جلاله

جعل الكويت مبكر الوسم يزيه
في حسبة الخمسين مقدم لياله

اليا فات خمس وخمس جعله يباديه
نوٍ من القبلة شديدٍ خياله

يحلي المظما تسافح خباريه
ومن الحدود اليا جليب الجواله

دارٍ ربينا فيه واموتنا فيه
الا ولا نرغب بلادٍ بداله

دار اليا جاها الضعيف متنصيه
مفرقعه كثر الطلب والتجاله

اليا تم مده في الكويت وضواحيه
يشبع ويا صل عيلته من حلاله

مباركٍ فيه الولي يوم اهاليه
كلٍ من المسكين ينقل حماله

اليا جاهم اللي قاصرات مساعيه
لبى طلبه الكل لقاه باله

في ضف اميرٍ كل طيب يداريه
ومقدمٍ في كل دار جماله

قلبه يحب الشعب والشعب يغليه
بالعز جاعلهم معززة عياله

عساه بالدنيا وليه ينجيه
وبالآخره تحمى جنابه عماله

وصلاة ربي عد ذارى ذواريه
على الرسول اللي شريف مجاله

الغيث

قال شاعرنا طالباً الغيث :

يا رجل وديني طويل المشاريف
في خاطرٍ بأشراف راس الطويلة

بقول مما جازلي بالسواليف
والهرج دايم زبدته في قليلة

الشكر لله زار خدانا الريف
مدهال سمحين النفوس الفضيلة

ناسٍ تقوم بواجب الجار والضيف
المسلمين اهل العلوم الجميلة

من رحمة اللي مال فضله تواصيف
اللي من الغرقات ينجي دخيله

غيمٍ بأمر الله مزونه مراديف
في قدرته يسفر ويظلم مخيله

تسفر به بروق تكاشف تكاشيف
وتظلم به اثقال المزون الثقيله

دوق مهبه ما جرى به عواصيف
سحق سماه وزاد هاتف هميله

وامطر من المنش ، إلى ساحل السيف
اسبوع ما وقف ولا ضر سيله

اسقى مداهيل البكـــار المشاعيـــــف
وتسيـل مـن سيلـه أبحـــار المسيلـــه

يا ما حـلى الحجـر تـذارف تذاريـــف
وثقابـةٍ بأوسـط حــرت الثميلـــه

ومـن عقبـه اسبوعـين تلـقى القفاقيـــف
ليكنهـــن عقـب المطـــر خط نيـــله

جعله يـدوم الريـف بالـوسم والصيـــف
لا يبـس عشـب الـوسم نرعـى الشتيلــه

بديت بذكر الله

وانشد شاعرنا في الاذاعة الكويتية عام ١٩٥٨

بديت ذكر الله عـلى كل مـــابـــدا
كريم يجونٍ الناس من فضله اكرامـــــى

عطوف لطيف للضعيف البا اشتكـــى
سبحان من يعلم بخصـات الايتامـــــى

يجلب هم رزق وهم عنـــه مـــادرم
هو الذى يعلم بغبصات الارحامـــــى

طالبك يـارب المـلا طيـب الرجـــا
انـك تعز اركون بلـــدان الاســـلامى

وتعـزنا فـي دارنــا واهنينـــا
دام الصبـــاح النـا شيوخٍ وحـــكامى

شيوخنا مـن يوم كانـت وسيســـت
وحنــا اليا جاء موجـب الـــدار خدامى

من دون راتـب يابـــدا موجبٍ لهـــا
نجي حزبٍ في حـــزة الحـــزة واولامـــي

كم واحـدٍ طـاوع دليلـــه وضيعـــه
واصبح على ما تفعـل النفس ندامـــى

مـــا فيـه غـراة مـدرس ويفتهـــم
لاشك هذه من تدابير الاقسامــــــى

---

(١) ما كروا .

الغـــاز :

يا ويش رجلٍ بين ثلاثين عـــذرا
وثنتين زود مفوض بالتكـــلامـــى

ان قلـت يسمـن العـذارى ذكـورٍ
مافيه خلـفٍ واسمهن مابه اوهامـــى

تتليـه هالعالم وتمشى بسـيرتـــه
ولولاه خلق الله عدو مثل الاصنـــامى

الحل (اللسان والاسنان)

يـاويش خمـرات نظيـف لونهـــن
يجالسن ارجـال واشراف واحشامـــى

كل العذارى رجـل واحد جميعهـن
ولا هـن مصيونـات من بعض الازلامـي

واتلى اتليا الرجل يفنى وينتهـى
ويبدلن بواحد ينقل الزامـــى

الحـل (المسباح)

ياويش رجل زاده الشرب دايـمٍ
لو كان في الكلـه يجـى مغرفه حامـى

يشرب شرابٍ ما يسره ويشفعـه
والناس في وقتـه تزيد به الاســوامى

الحل (السراج)

الحج

قال شاعرنا الدواي بمناسبة الحج وما به من فراق :

بأمـان الله ياناسٍ من الديره نووا يمشـون
ومخليـنٍ عوايلهـم رجا في رحمة الـوالى

مخلينٍ بعض جهالهم مـن عقبهـم يبكـون
يبنـون المغفريـه يتعـادل وزن الاعمـالي

صغير السن عقب أهله يبيـح خـافي المكنـون
تشوف الدمع من عينه عـلى الوجنات همـالي

عساهم عقب غربتهم لاهلهم والوطن يلفـون
رجيته من كريم مالنفعـه جنـس واشكـالي

حدر راية جليل الملك والحاكم لهـم ممنـون
صباح الله يديمه ما غفل عـن شعبـه الغـالي

خفض من راتبه للشعب عـد اثنين بالمليـون
يبيهـا نفعـةٍ لـلي وراه عويـش جهـالي

يراعيهم بعين العطف شبـه الجوهـر المسنـون
ولا منه حمق يأثر عـلى ماضـين الافعـالي

يعل الله يقبل سعيهم ويبعـد الشاطـون
يصير الكل منهم منزلـه في ركـن وظـلالي

بأمان الله يا ناس مـن الديـرة نـووايمشـون
مخلينٍ عوايلهم رجـا في رحمـة الـوالي

شهر رمضان

قال شاعرنا الدواي يوصى الناس بشهر رمضان :

عسى الله ما يفلسنا بشهر الموسم المذكور
وهو شهر رمضان اللي يتفضل فيه الاحسان

يجى للمسلم المخلص اليا طالع هلاله طور
لاجل في قدرة الخالق تنزل فيه قران

اليا منك عزمت المسلم الصايم على الميسور
تجى الحسنى بعشر امثالها في كل ميزان

الا يا ليت بعض الناس يسمع من صديقه شور
اليا منه عطاي الله يتم شروط الاركان

يسايل في سبيل الخير في بر وبلد وبحو
علشانه يجى من جملةالجاهات ربحان

ولكن العرب فيهم مصيب وفيهم المغرو
ليا قلت الطريق يمين قال يسار غلطان

توضح له معان يا صدنقه لا يجيه قصور
سمع راع الدليل السنع والعوجان عوجان

عسى ربى يعز بلادنا واللي عليها سور
معازيب الضعيف ليا عجز والشوف مدان

اليا منه قصر شوفه ركيك الحال وابو بزور
يجى بيته من الثروة وكثر الخير مليان

وكذلك وان تشكى من محله خاطره مكسور
يجيه اليا محله عبوة للبيت بنيان

يجى عقب الكبارة فيه ليوان وسطح ودور
من بركة البلاد اللي تعز الجار والعان

يراعون الفقير الله يرعاهم بخط النور
يعل الله يجازى راعى الحسنى بالاحسان

الا يا ويش عذرا صيبها يظهر مع الحنجور
نماها مع جماها حدر قدرة رافع الشان

ولا تصبر عن الماء ربع ساعة في مطر ودهور
واليا تمت عن الماء ربع ساعة عمرها فان

مؤتمر الأوبك فى فينا

وقال الشاعر محيياً وفد الكويت بعدما احتجز في فينا وعاد بالســلامه

مرحبا ياللــي من الغربــه لفيـــــت
عــد ما تجرى الهبايـــــب بالنســـيم

وفدنا الي راح مــن شان الكويـــــت
زاد بالحشمه وهو قبل حشـــــــــيم

بالشهامه عنـــد محنتك اعتنيــــــت
جملــك ربـــي ونجــاك الكريــــــم

سلك حكمــــك حايط بـــك يامشيــت
لك ابـــولا تحسبك لاجٍ يتــــــــيم

كل ديـــر ، فيها لك قنصــل وبيــــت
وسمعة يدرى بها الطفـــل الفطـــيم

اهتنينـــــا يوم جيتــوا واهتنيــــت
كل أهل دارك رجاجيـــــل وحريـــم

مرحبــا ياللـــي من الغربــه لفيـــت
عدما تجـــرى الهبايـــب بالنســـيم

((يابو فيصل))

اجتمع الشعراء والفرق في ديوانية صياح العدوانى فنصح السيد صالح شهاب الفرق بالهدوء والسمت والشرف ليكون الترفيه السياحى عفا مسليا يجمع الناس على الود والتسلية فانطق ذلك شاعرنا الدواي :

يابو فيصـــل كلمتـــك فـــى المجتمع
فرحـــت قلـــبى وريحـــت الضمـــير

يوم كـــل فـــى مباديـــك استمــــع
قمــت باللى يرفـــع السمعـــه تشـــير

قلـــت كلمة مالكـــم فيهـــا طمـــع
شـــاير للمجتمـــع كلـــه بخــــــير

جعـــل من بامره بســـط سبـــع ورفـــع
سبـــع اخرى والفلك فيهـــن يديـــــــر

ينصـــر اللـــى للبلـــد فيهـــم ســـنع
مثل صالـــح قايم بقـــدر القصـــــير

والصـــلاة عـــلى الحبيـــب اللـــى شـــفع
لامتـــه فى المـــاقـــف الحـــرج الخطـــير

رثاء عبد الله

وقال الشاعر أيضاً في رثاء أخيه عبدالله بن تويم

جزت عيني وحاربت الرقاد
ومليت المجالس والقعاد

أعدى من طويلة في طويلة
وأهيبها ليا هب البراد

وأفضى خاطر ما دلهنه
عن اللي يمتنى كثر الدوادى

أشوف المرقد البارد واعيفه
من اللي لاج في جوف الفواد

عليك الله واكبر يا زمانى
جعل في خاطرى مثل الكداد

كداد الصلب لا حميت سمومه
وعن عرقه ثرى الغدران غادى

بدت فيه الشهوبة كن روسه
مخاريز من المحدد حدادى

على اللي ما حصل لي رفقة له
وهو شفتي وهو غاية مرادى

رفيق الطيب محمود السجايا
طويل البال في ساعة عناد

اليا من ضاق بالى زان باله
ويرضيني بهرجه بالركاد

واليا من زل غيظي طعت شوره
تبعته مثل مطواع يقادى

لاجل عندى خبر في ما قف له
اليا كلت محافير أجتهادى

اليا مني شكيت الحمل شاله
وقط البد مني والشداد

يجي للحمل حز في متونه
وانا امرح مع قراهيد الحمادى

على حق عيوني لو بكنه
سنادى كل ما قال أستنادى

يهلن العباير من نظيرى
ولو فيهن مدى للدمع زادى

يقولون العرب قبلي وعقبي
طوارين عتيقات جداد

فلا تبكي العيون الا لنافع
حقيقه قاصد النيشان صادى

اسأل الله يوفق كل طيب
من أهل البر واللي في البلادى

لاجل في كل طيب نوع شيمه
حيا في الوجه واكعام المعادى

وافضل من نصوح بالنصيحه
اليا شوير يعلم بالوكادى

ولو هو ما يحب مشاورينه
يجيله عن ظنون السوء حبادى

يحدنـــه شعـــور في ضمـــيره
ويرشـــد حـــد جهـــنده بالرشـــادى

وكانـــه مـــا نشـــد يكـــرم جنابـــه
ولا لـــه في معـــــارض كـــل وادى

يخـــلى كـــل مخلـــوق وسبيلـــه
لاجـــل في النـــاس متـــدلٍ وغـــادى

ختـــام القيـــل ذكـــر اللـــه اسألـــه
رجـــاه ورحمتـــه رب العبـــادى

جليـــل المـــلك سبحانـــه تعـــالى
عـــلى اللـــه اتكـــالى واعتمـــادى

وصـــلاة اللـــه عـــلى نـــور الجزيـــرة
شفيـــع لامـــه صوتـــه ينـــادى

رثاء أخ

قال الشاعر يرثى اخاه عبدالله بن تويم*

امس الضحى صافٍ ومسجمٍ والقلب مشطون
يفكر ابن آدم على راحة زمانـــه وتعذيبـــة

اقول يا ويش يصير بوقتنا وشلـــون وشلـــون
والوقت مـــا يعلـــم الا صـــاحب الرحمة بغيبة

جاني وانا غافلٍ هافٍ مع الطاروق مشحـــون
توه على غاية التمرين والشحنـــه مصيبـــه

الحمل جاير ومتوخر وفيه « اتنـــان » ومنـــون
عفشٍ ولا بق وقدمـــه طلعةٍ عوجـــا تعيبـــه

ودريوليه فهيمٍ في السياقه مـــير مجنـــون
ومهاوشينه معازيبه ومسنـــاده غصيبـــه

كيور على شمته للرمل وابعد ما ذخر لـــون
سنه وهو مع عزاز القاع واقبل لـــه حطيبـــه

عشق ثلاثه وهو مسرع وقالوا له عـــلى هـــون
وعاند ودقه كمك واثنين يسخط في نحيبـــه

وعقبٍ عطاه اصلي الواحد وقاموا له يهبـــون
دريولٍ على سلعة عدوك يندعـــي بـــه

قامت تنوح المكينه لين قام اكســـل وبنيـــون
وخلاه في ملتقى الطلعات مكســـورٍ صليبـــه

* التوفي في شباط ١٩٦٤ م .

جاوب حنينه حنيني والعرب مو هم بيدرون
على الذى طال مطراشه وطول بالمغيبه

اقفت ضعون المظنه لوه للمشتاق مظنون
سوات غربٍ قفاه ارشاه واندفنت جليبه

اهو الذى مالكونه في حياتي والدهر كون
ولا اظن سمر الليالي عقب غيباته تجيبه

ومن لا توكل على الله خاسرٍ بالعون بالعون
والي يتوكل على الله نعم مولاه وحسيبه

القنص

قال شاعرنا يصف المقناص :

قبل امس في عالي المشاريف عديت
رجم زما ما بين حمر الحمادى

وامس الضحى من بين الافلاج مريت
طرقي ضهر من فرع وادى لوادى

ساعة على ذيك الطويلة تعليت
عينت مخلوق فريغ الفؤادى

متوازيٍ وانا بهمه توازيت
معرفةٍ ومضيع الطير غادى

يقول تل وفز مني وفزيت
هذه على فيضة عراق وكدادى

واثريني بطلع الربيب استعزيت
طلعه خلوجٍ في رواب ابعادى

اجموعه يومين يوم اني اخطيت
في حسبة الستين بقران حادى

عقبه على ضافي السراويل غنيت
الاشقر اللي ما لجنسه ملادى

لكن في صدره من الودع خليت
خطٍ لبعض الناس فيه اعتقادى

راسه كما الفنجال والساق يا شيت
جبر قصير مثل حرش الهوادى

من حين تكشف برقعه قلت هديت
من صفو وجهه بالعيون الحدادى

من قلة التسنيع للسبع فكيت
وقفا دقاق الريش جبر الثنادى

ساعة ضرب بالخد كبده تمنيت
لا ماه مير افخت طير الهدادى

لوحت بالملواح لينني ازريت
وانفدت من حمر القفوش الجدادى

عقب على حروة مهده تمسيت
شبيت ضو للخلاوى تنادى

في صدة مني بغفله ولديت
لا مير اله رب المخاليق هادى

فزيت له من حب لينه وهليت
ترحيب احلى من لذيذ الرقادى

هادت هواجيس الضمير وتهنيت
جاني طرب قلبي ليال البرادى

الى تذكرتك الى الجيب مليان
مصروفه ابطنه وسيره سماقه

ركبت فوق الجيب لابان فجران
واخذت مايثبت دخوله بطاقه

والعصر ادوج فى فراقين عطوان
ربع عشقنا معرفتهم عشاقه

رفيقنا الأول الى قال يافلان
تراك عندى قلت فوقه الحاقه

والمقصد انى يوم أوافق لمن كان
ما نيب راجى من وراه انطلاقه

قل تم هالموضوع ياذرب الايمان
مادام نفس العوهلي باشتياقه

الصقر نواف

قال شاعرنا يصف صقراً

نواف فوق الوكر ما احلى معانيه
مثل الشجاع اللي صموت سنافي

قرم اليا كبرت مشاكل عوانيه
يحمل حمول الثقل عنهم خفافي

محلى عيونه يوم بالنسر يدعيه
عساه يسلم ما يجيه الخلافي

وليا نشر زين المواسي مواميه
يشدن من خوص الغروس الخوافي

غرس على ايمن كفته الشط يسقيه
ما نش عنه الماء ليال الهيافي

سيف الجناح مفهقاته تناديه
منين ما درت النظر فيه وافي

ابيض عسى والي المقادير ينجيه
صافي اليا قالوا هل الصنف صافي

حر اليا برقت فالراس ويديه
يكفيك عن باق التواصيف كافي

حر اليا حطه على الكف راغيه
بأول دخول الوسم عقب الخرافي

الله واعلم يتعب اللي يباريه
يشوف شوف كايد ما يشافي

وجهه يعيش بدون عيشه مواريه
ومقدم سراويله على الحجل ضافي

نواف فوق الوكر ما ازين معانيه
مثل الشجاع اللي سموت سنافي

القنص والصقور

قال شاعرنا الدواي في القنص والصقر :

الا يا رجل وديني طويـل الرجـم لاتقفـين
اظن الرجم يطرد ضيقـةٍ بالصـدر مكنونـه

قعادى في الطمانه ما تفـرج للضمـير العـين
لأجل شوف الطويلة ما هل الطامن يشوفونـه

بشرف في طويل الرجم وارجي جيته هالحـين
طبيب القلب عن كل الهموم وطرد شاطونـه

غدا قبل امس مني طلع طلق ومقتفٍ ثنتـين
حبارٍ كن كلٍ بالطيـار تقـول مجنونـه

جعلنـا الله بخـدٍ مجرهـد وحدرنـا هافـين
وسقنا لين صحنا له وشـاف اللـوح بعيونـه

ودعيناه وتنكس كامل الاوصـاف للمدعـين
ولاكنه تهيا له عقابٍ حـال مـن دونـه

تعلا عنه جنحانه سلم وافلس عقـاب البـين
يا عل اللي يحفظون التفق من قـرب يرمونـه

وعقب ممن نكس لتل العهد باهله وهم حرصين
كسر ظله على غفله عـلى ناسٍ يودونـه

على رفاعة نظرهم ليه مجبل حـي ذاك العـين
نثل عين الشجاع اللي عقب فعلـه يحمدونـه

الا يا مرحبا ترحيبـة المغلـين بالغاليـين
عقب وقتٍ طويل وشاف كل وجـه مظنونـه

المقناص

قال شاعرنا الدواي في اعداد الصقور للمقناص

لابلـه الاقربت نقلـة الطـير
واهلـه من المربط بـدوا ينقلـونه

قاموا يشيلون الطيـور الصقاقـير
وصفن ليـالٍ وقتهـن يرتجـونـه

ايام ينشن المـزون المزابـير
غـرن بومـر الله تهشم مزونـه

عساه في قـدرة ولى المقاديـر
اليـا تكاشف بارقـه في ركونـه

ينشى من المنشـى وينوى المحاديـر
ويدهج عدودٍ بدونـا يدهلونـه

مدهـال زينات البـكار المغاتـير
اللـي فحلهن واحدٍ من نمونـه

تلقـى لهن في الخـد ورد ومصاديـر
خـدٍ يبيـه البـوش واهلـه يبونـه

مضمـاه من خشم الوريبه ليا الصـير
والايمن شـوى ماتجهلونـه

المحـام في الديـره ليـال المخاضـير
واليوم خشم طويـق وسديـر دونـه

من عاشر البدوان ماهوب في خير
عزى لمسكين تفرق شطونه

ليا شرف النايف يجي به حواشير
وان رد حارت دمعته في عيونه

اكثر غرابيل المشق المظاهير
يا شاف سلفانٍ تطارخ ظعونه

هذى طبوع البدو من دورق عمير
اللي من الراشد تذكر لحونه

السيارة

ووصف شاعرنا الدواي سيارته قائلاً :

يا موتري صار فيك اليوم تقطيعة
مهى بلك عادة في وقتك الماضي

قالوا بعضهم تسكرب موترك بيعه
ما يخصونه وانا في قنيته راضي

غشمٍ ولاجربوا مثلي تناويعه
اليا بدا لى لزوم وصار لى حاظي

اسبق من اللي بعيداتٍ مطاليعه
هذا وانا عن تسوى السوق متغاضي

المدربْ يا زان خطه وانفتح ريعَه
يدوى كما تدوى ام البيض والحاضي

باح سدي

قال شاعرنا الدواي في الغزل :

يا بن سعد باح سدى لاتقاصيـــــــــــــــــني
ترای ما نيب يا الممـــدوح طربانـــــــي

عقبـك تعنيت للغـالى نهاريــــــــــــــــني
كلـه واعود لطيف الروح مـاجانــــــي

اليوم الاول رجعت وخاطرى زيـــــــــــني
واقول حدّوا لطيف الروح عــــــدوانـي

واليــوم الآخر رجيـت انـه يحاكيـــــــنى
لوكان دونه فراريـع بعمـــــــدانـي

عـودت من صاحـبى ما شافتـه عيـــــني
عمسان ومعيف من سحّـاب الاردانـــي

حطيـت لله على اليوم عهديـــــــــــــنى
ماعاد تنصاه رجـلى عقـب ما جـــاني

مانيـب خبـلٍ بضحكاتـه يلاهيـــــني
الكذب اعرفه وعلم الصدق يقرانـــــــى

الجادل

وله ايضا :

اول تفضـل جلالٍ للنظام وزين الاوصـــاف
الجادل اللي جدايلها تهف من الدريشـــــــه

ابو خدودٍ عليهن شبهةٍ من بدر الانصــاف
والوجنه اللي بها شامه تعيش بغير عيشـــــه

عيون شيهانة يا حافها الصقار ماعـــــــاف
ليكن في رمشها من ريشة الغربان ريشـــــه

ان كنت اناضايعٍ قبلي تعيّل عوج الاسلاف (١)
وان صرت مدّل قبلي من غدت حاله نشيشـه

اول تفضل جلالٍ للنظام وزين الاوصـــاف
الجادل اللي جدايلها تهف من الدريشـــــه

(١) السلف الجمع ، وعاجوا : مالوا . تعيّل : اخطاء . اى ان ظلت اسلاف عن الطريق قبله فهو معذور .

أمس عديت حيداً

وقال شاعرنا متغزلاً :

امسْ عديت حيدٍ مستقلٍ طويل من الهضاب
المشاريف مدهال العنا لاجزاها الله بخـــــير

ليتني ما بديت النايفه مستريح من العـــــذاب
قبل اشـرف وانا مرتاح بالي ومرتاح الضمـــير

ذكرتني مداهيـــل لأهل صاحبي ترف الشباب
يوم انا صافي له والمظنة مصافيـــني عشـــير

بوعيونٍ لياسلهم هدبهـــن مثل ريش الغـــراب
وان كفخ في نظرهن صافيه مثل ثقبان(١)الغدير

دام راسي على الدنيا بخير تهببه الهـــــــاب
باترجى الولى كودٍ حيير خلى(٢)يستخـــير

(١) نبع الماء (٢) حيير . الحيير هو الذي يحجر على امراة قريبة منه ابنة عمه مثلا يحجر عليها ان لا تتزوج غيره .

النفس مشحونة

قال شاعرنا سالم الدواى في الغـــزل

عـــديت بالنايفه والنفس مشحونـــــــــــه
واثرى المشاريف غربـــال المشقيـــــــــنى

مريت خدٍ هـــل الغالى يـــرودونــــــــــه
يومٍ حنا واهل خـــــلي فريقيـــــنى

يا تويم فرقى الضحـــى بالله ملعونـــــــــه
يا شينها يـــا جرت بـــين المحبيـــــنى

يا سعيد راع المودة لاتلومونــــــــــــه
يعـــل من لام راعى الحــــب للديـــني

يا العـــين نية لطيف الـــروح ملعونـــــــه
مغليـــه انا قبل يوم الزين مغليــــــــــــي

والله لمشي على غيظلك وممهونـــــــــــه
يا العـــين يا العاصيــة هالحين طيعيـــــني

والله يا مدمـــج السيقان ما دونـــــــــــه
يا غاب صافي الثنايا من يعزيـــــــــــني

يا زين فوق النـــواهد صفة قرونـــــــــه
شقرٍ عـــلى صاحـــبي غـــادٍ صفيفيـــــنى

ازداد هم القلب

وقال شاعرنا الدواي متغزلاً :

ابطـيت بالرحلـة ولا رخصوني
وازداد هم القلب واحتاس بالي

ياقلت ابنهج مرة هاوشوني
قالوا عليه من الجهاله ظلالي

ولا ودي اخبرهم بخافي اشطوني
واللي نبي باكر نووا بالمحالي

يومه قريب اهل النقيلي حدوني
واليوم مدهاله من الرود خالي

بدو نووا عن دارنا يبعدوني
وهم من أول بالشعيب المواليي

باشرافتي طالعتهم فى عيوني
وبهمت في راس العمرد لحالي

فكرت واتعبت النظر واتعبوني
لين الدبش في الجال الاقصى زمالي

هفوا وانا هفيت لا واغبوني
تتابع الفحات مما جرى لي

جوني من البدو عرب وانصحوني
قالوا وراك اليوم صابك هبالي

ان كان منكم نفعة فانفعوني
والا اتركوني والله ابصر بحالي

لولا الحيا وادرى العرب ينقدوني
لصيح صيحة من ذبح له عيالي

سبعة عيال كلهم يمدحوني
ومشجعين في سموت الرجالي

دون النياق اللي بهن يعتزوني
تخايل الجذعان وضح غوالي

شافوا عليها جمعة يرجيوني
وصاروا سوات مخزمات الجمالي

ذبحوا وراح الذود ما سلم لوني
وطالع جنايزهم ببيض السهالى

على فريج تو ما فاختوني
قفوا بماعون الشرف والجمالي

اللي عليه مبيسات شنوني
يشدى شبه وضحا عليها عدالي

وضحا عليها اهل الدبش ينحروني
وقت الضراب بمرحهم والمفالي

عدو بمشاها تكم الضعوني
ومع زينها مبطن عليها الحيالي

تصنت على اللي يا حمد يندبوني
يحبها السارح وراعي الحلالي

اوصاف من يفصل علي ويموني
هو شطتي هو راحتي راس مالي

لوعه الفراق

قال شاعرنا عن لوعة الفراق سنة ١٩٤٠ م .

عيت عيوني من عناها تهملج
يوم العرب هجاع ياقل نومي

من العشا لين أول الفجر ينبج
وتغيب من مقدم ضواه النجومي

امست تعاليل الضماير توهج
واصبحت اشرف في طويل الرجومي

وأعول كما تعول من الهجن مخلج
جوديةٍ قامت تجن وتعومي

شافت ولدها يوم يذبح ويهدج
ومن دونها وقف غلاما بشومي

تقاطعوه لكل منهم ضرب فج
وخلوا لها جلده ونشر الدمومي

وقامت على تالي البلايل تدهج
ومن حر ما تونس تطيح وتقومي

على عشيرٍ دونه الجال حجج
وعيا مقارب نجعهم لا يدومي

دونه سراب الجو الاقصى تمروج
غير النبي النايفه والحزومي

لاجيت قلبان عليهن تهرج
مهو بذاك اليوم عندى بيومي

اللي اليا قابل جبينه تبلج
تبلج النشمي بوجه معزومي

عشرٍ وبشر بالحجج يتخرج
الا ولا عاشر هدوس الرخومبي

ولا قط عمره في حياته تسمج
مثل الاصيل اللي جموحٍ عزومي

ان كان عقبي زين الاطباع ما سج
النفس عن عشرات غيره تشومي

ألم الفراق

قال شاعرنا الدواي في الفراق :

البـارحة جـازيٍ والقلـب مجزينـي
من يوم نـووا شديد الصبـح فرقـانى(١)

شرفـت يوم الـولى نـاوٍ يعنينـى
طالعت تـالى عرب مريوش الاعيـانى

قمـت اتوجـد واجر الصـوت صوتينـى
وانبـاح سـدى نهار فراق خـلانـي

ياتـل قلـبى على ضـافي الدليجينـى
تـل الدلـو بين جـذابٍ وشطـانى

ياتلهـا واحدٍ ربـعه محيمينـي(٢)
المـاء قليل وورد العـد عطشـاني

عـلى وليـفٍ حدانى بينـه وبينـى
خده بعيد ودون الزيـن عدوانـي

مـالى غرض يـم اهل خـلى يوديـنى
ما حرز مجـى الغضـي من قل غرضـانى

وليـا نحرته عـلى اهلـه حريصيـنى
ما حرز مجيـه وصـافي اللـون ما جانى

(١) اصحابي
(٢) عطاشي يحومون حول الماء

قالـوا علامك مسجم خاطرك شيـنى
قلت التعـب والتعب بالعـون ماجانـي

بـلاى من حـر فرقـى كامل الزينى
يا بعـد خد الغضـي عن خد مسكانى

ان كان خلي مثل ما فـات مغليـنى
ماطـاع في المظنـه هـرج عـدوانى

انا على حاجتـه ممنـون يا عيـنى
عقبـنه لأديـن واصير شويبٍ فـاني

وان كان عقب البطى المجمول جافيـنى
ما والله ارضـى على تنقيـص ميزانـي

يلقى وانـا القـى بدالـه من يعزيـنى
لـوان الى خاطـرٍ بالـترف خلانـي

يا مرحباً

وقال شاعرنا الدواي متغزلاً :

يامرحبا يامظنة خاطرى من غير تكدير
من خاطر يوم اقوله منحر لك بالسهوله

لو كان قلبي تتله فوق ركبٍ للمعاشير (١)
نودٍ معٍ طيب مرباعه معربةٍ فحوله (٢)

غاروا عليها مع الصفره وقفوا بالمغاتير
وهم يعرفون راعيها مخلاتٍ فعوله

راحوا وجاها الخبر وادنا معسكرة المسامير
له عادةٍ كل ما خطف الدبش جوه وعنوله

ركبوا هل الخيل في وقتٍ لواهيب ومعاصير
في ساعةٍ شدهةٍ ماجهزوا زمل وزموله

يومه لحقهم وشاف التالية مثل السمادير
بتت وقفت وحول ما بقى قول يقوله

عود يدرج جواده عاف كل الشر والخير
واهله مع الفجر الاول بالزماميل اجهمواله

يوم ادركت واختلف رايه رزقهم رازق الطير
في حلتة قد وردها عام الأول في ذلوله

---

(١) النياق
(٢) الجمال

هذى سوات الليالى بالسبايا والمناعير
وان عاش راسه وهي سلمت غزا الناس وغزوله

عليك ياللي حدونى عنك قشران الحجاجير
عناد ولا انهم من سلسلة بيت وحموله

يامرحبا يامظنة خاطرى من غير تكدير
من خاطرٍ يوم اقوله منحرلك بالسهوله

فراق الخلان

قال شاعرنا الدواي في فراق الخلان سنة ١٩٤٤ :

البارحة بالليل عيني سهيره
والقلب من كثر الهواجيس مشطون

واليوم بالمشراف مثل النطيره
اقفاي واقبالى على الرجم هاللون

شرفت في حيدٍ انصاله كبيره
اخيل نجعٍ [1] ثوروا وين ينوون

اللي نبي قفوا جنوبٍ نشيره
واهلي من الجوبه [2] شمالٍ يشدون

فكرت لين الشوف غورق نظيره
نوبٍ يميزهم ونوبٍ يضيعون

الله يلوم اليوم واره [3] قصيره
ما تكشف اللي بيسر البرق [4] يمشون

عودت منه القلب يشتم مشيره
متكدرن والناس ما عنه يدرون

---

(١) مجمع بيوت الشعر
(٢) مكان به مجمع آبار ماء
(٣) تل مرتفع فى جنوبي الكويت
(٤) موضع فى جنوبي الكويت

والعين ما خلت براسي ذخيره
الله يلوم اللي لعيني يلومون

وتفوح فوح اللي حدته السعيره
لى كن غاليها من الناس مدفون

على عشيرٍ كن لبة ضميره
براق وسمٍ ناض في غيم ومزون

برقٍ اليا شفته هقيت بغديره
الصبح يامره الولي منه يرون

بالشوف ولا الكف دونه قصيره
امشطرٍ روحه عن الشك مصيون

الصاحب اللي منه نفسي خطيره
مهو يحب اللي يحبه يضاهون

دونه حدوني ذاهبين الحظيره
ثلاث جيراتٍ وراهن يحامون

حلف وطلاق وجيرةٍ باثر جيره
انه فلا يكتب لى الترف مظنون

باصبرٍ عسى في تالي الصبر خيره
الله يبدل عسر الايام بالهون

ضحك النظير

وقال شاعرنا الدواي في الغزل :

امس للمديره حدرت اقضي غرض واوفي ديوني
والتقيت بواحدٍ يضحك نظيرى من نظيره

قال لى وشلون حالك قلت ما يعجبك لوني
مع شقا هالوقت صرت بديرةٍ وانتم بديره

مير قل لي قبل تمشي قال وقتنا ظنوني
قلت يكفي بس عذرك قبته في الأمر خيره

ياعيونى تركي راعي العياره يا عيوني
وشتبين بعشرة اللي ما تبع خاطر عشيره

خابر انه يا حلب في صافي كنو زبوني
مير هاتنه على المطلوب لين ينحر ضميره

قال لي يانور عينى فيك ما والله نخوني
ما نبي الاشوف زولك بد سكان الجزيره

العرب عقبك نهار العيد الأول هاوشونى
واتحمل من معزتك الكبيره والصغيره

وانت لا تمرض غضب نفسك تراهم يفرحوني
واستوى مثل الذى في الغار حدته السعيره

ما كمل باقي حديثه فرقوه وفرقوني
ودى انشد مير مدة وقتنا صارت قصيره

هو تمنع بالسوالف قبل اهل خلي يجوني
ويوم جونا غير الموضوع الاول جاب غيره

يا وجودى يا غيونى يا وجودى ياعيونى
ليتني قبل افتراق الشمل ميزت السريره

لوعة الفراق

قال شاعرنا الدواي في لوعة الفراق سنة ١٩٤٣ :

اليوم انا كن مجزى عيني البرغوث والحـاس
مغير ابدل محلي من مكـان إلى مكانـي

قزرت ليل الدجى ما بين رمعات وهوجـاس
واحب مالى يجى عندى بغيض اليا نهانـي

لا باس لاباس ياعينى بكثر السهر لابـاس
وقتك ووقته عقب ما جاك ياعيـني وجانـي

اسباب بدو على أول هبة الغربي بنسنـاس
شدوا ومدوا من الجوبة دبشـهم حذوانـي

بدو هواهم بها الدنيا هوى الناقه والافـراس
ما همهم واهج عقب العشا البارح طوانـي

ياناس ياناس لا احد يشمت المفجوع يانـاس
لو كان يشره عليه اعفـوه ، من شانه وشأنـي

ان كان حبل الهوى بينـه وبينه يمرس امـراس
عشيره اللي مع باهـي جمالـه معشرانـي

ابو عيون اليا حقق تقول عيـون قرنـاس
والا الثقب عقب ما يصفي غدير ريهجـاني

يرجى بعضهم بعضهم لين شيب مقدم الرأس
عشرة شرف والمحبه بينهم مثل الخوانـي

الرجال الطيبة

وقال شاعرنا الدواي :

انا اشهد أن الرجال الطيبه تفرق على الـــلاش
قالوه ناس وانا من ضمنهم شفت النمونـه

ما تدرك المنصب العالى على راحتـك بيـلاش
خصن اليا صرت ما ترضى لنفسك بالمهونـه

من لا يكظّم على الناجذ براس الناب ما عـاش
ويزاحم اللي بدربه في الطريق يزاحمونـه

اما بمال تبذله قدم وجهك بـذل وفـراش
أو مثل يوم ابن جافور مسلبة متونـه

صبره بجور التعب بالهير وان صاروا على الطـاش
يا خاف من زلة فيها العرب يستنقدونـه

تلقى لها في نقرة الصيد مجدال
ترعي طنف عشب الفياض الرطيبي

وان وردوا غب القرب عقب مقيال
كمت على سبق قطيع عزيبي

اليا اقبلت قامت تهيف بتهمفال
يا شافت النداب فوق الجليبي

هذه وصايف زول زين التعزال
عساى من حظه وهو من نصيبي

الكبر لله

وله ايضا في الغزل سالم التواي

الكبر لله يا الغضى معطي المال
ما عاد تعطي العلم كنك قريزى

ان كان شوفك بارق له برجال
تراى ابلقى واحد عنك يبزى

مامن طهامات ترى الحال بالحال
الفرق في جزل العطايا العزيزى

لا تحسبني يالغضي ضايق البال
نفسي تهقويني قوي حزيزى

مير اشره عليك بكلمة مثل من قال
كلمه تخلي الكل منا بريزى

لطيف الروح

ولقد كان للصدفة ميعاد مع شاعرنا فعبر عنها في هذه الأبيات الغزلية :

على لطيف الروح عرص بي الفال (1)
قمت اتمنى ليتني كان ما جيت

يا حيس في ليت اريش العين ماقال
وإلا لقوله ليتني ما توحيت

ياشوق ويش علمك تغثر على البال
في كلمة لك قلتها يوم قفيت

حسيتني فيها وانا سالم الحال
كان انت راعي تنّه ما تقاضيت

بالعون ما رجلي زلت من الحال
مير انت ياصافي الدليقين زليت

من اول ياشفت زولك بالأزوال
اقول لك من بد الأزوال حييت

واليوم زول زال من عرض من زال
مع اوسط الازوال مامن تفاخيت

قلب يحب من ابغضه كله هبال
واللي يعاد اللي مصافيه حليت

(1) الصدفة (2) انجليزي

عديت رجما

وللدواي أيضا في الغزل :

امس عديت في رجم عن الماء شمالي
ايمن الجدى باليمه عن الرافعيه

احسب انه يوسع خاطرى ظن بالي
والمشاريف غربال لراعي البغيه

يوم اعدى طويل الجيد مما جرى لي
وهني المعافا يا حمد واهنيه

ما جرى له من الفرقى مثل ما جرى لى
يوم شدوا هل المجمول غصب عليه

اهلي شرقوا واهله تنحوا شمالي
امس لو وفت ما طالعت منهم رعيه

لو زمل دون خلي نايفات السهالي
ما اقدر انساه دامي حي والنفس حيه

ما نبي غير شوفه يا حمد راس مالي
هو غناتي ومنه النفس تصبح غنيه

اخضر البيض في المجمول قبله وغالي
صار للنفس من سبع النحايا نحيه

مرتجيني وليفي في دروب الحلالي
واشهد اني على رجواه تقسي شجيه

له سمي تشوفه في حلول الهلالي
دايم الدوم ما يخفى عليك وعليه

صبرت امس

وللشاعر سالم الدواى في الغزل

قال شاعرنا :

صبرت امس واليوم صبرى تلـزى

ميـر الشى باكر وباجـى الليالـى

أنا كل مابـى سبايـب تهـزى

تهزيت بالحب والله شفي لـى

أنا اول عذابـى معرفـة معـزى

أنا اجنبـت واهلـه نحويـه شمالـى

حلـي الحبيـب فريدٍ يفـزى

ليـا صاعه الريح والبدو خالـي

خدوده تشـاد القمر يبـره هـزى

ليا جاه نسناس والغـيم جالـي

أنا اشوف حالى يدابـه أتمـزى

تمـزى من اللبـس همـد الشيالـى

صبرت امس واليوم صبرى تلـزى

ميـر الشى باكر وباجـى ليالـي

حلم ليلة

وقال شاعرنا الدواي في الغزل :

ياسعود انا في لـذة النوم جانـي

زول غريب وجيته لى غريبـه

ارتحت في شوفه وانا في مكانـي

بالحلم ليت الحلم دايـم يجيبـه

واصبحت من دونـه طويـل البيانـي

وذيب يجر اعواه خالـي شعيبـه

انحاح طراد الهـوى باللسانـي

والا على أهل العرف ياكثر غيبـه

جا بيني وبينـه امـزوح ومعانـي

قريت لـه بالغلـب عين الريبـه

اللي ليا منه صفالـك وزانـي

يكفيك عن كل المخالـيق طيبـه

في خاطرى من جور حـب حدانـي

لو هو على نفسـي رضـا بالغليبـه

شبه الفتاه من النيـاق السمانـي

حايل ثلاث سنين ما شيف صبيبـه

وضحاً ليـا ورد الدبش خنـدوانـي

ولا شرعت قدام قالوا مغيبـه

ليا شافت الجويا وجسـس الغوانـي

كمت على البريع وضحـا حبيبـه

هل الدمع

ولشاعرنا الدواى في الغزل ايضا :

اليوم عديت رجم اوكير
من ضيقة الصدر عديته

جيته من اقصى الشعيب مغير
لين الحصى منه شديته

من الضحى لين رحت عصير
أذاني الرجم وأذيته

ما شئت من شوف راسه خير
فيه ازرق الدمع هليته

كلت عيوني من التفكير
وأصويحبي ما تحليته

لوا هني بالهني الطير
اللي يغرد على بيته

المشراف

تأثر شاعرنا عندما صعد إلى عالى المشراف وهيج اشجانه فقال :

ياليتني ما نحرت الرجم[1] متعني
وان الولى عن طويل الرجم ناهيني

ماهوب يبرد توهج كل متمني
اسمع من الناس قبلي وشفت في عيني

سيرت يمك نهارين تتالني
وهاشوك[2] ناس وهم يالترف مخطيني

ما بيني وبينك سلوم يجيبني
الا أن دلك مليح وخاطرك زيني

نهيت قلبي عن الجيه وهونني
حشمه وقدر وغلى يا كامل الزيني

اليوم إلى عنك يالطف الحشا ظني
ان كان قللتهن سبعه وعشريني

يا عنز ريم لها الحذرات يتلني
وعيون سودا الربيب من الشياهيني

او شبه وضحا مع العجلات وردني
عدو عقب بكرها حالت زمانيني

ترعى قفاقيف قفر ما يطيجن
مهامل ما تجي فيها هل الظيني

١ ـ الرجم : تل مرتفع

(٢) هاشوك : عاتبه اهله

كاني على الجو ناطور

وآلم شاعرنا الدواى الفراق سنة ١٩٤٥ فقال :

يابن سعد كني على الجو ناطور
جا بين عيني والرقاد اختلافي

سهران ليلى لين شفت أول النور
عقبه نعست اشوى حدر الحافي

مما جرى قبل امس في نبوة الخور
يوم انها تقفي الضعاين مقافي

واليوم لو شرفت في شمخ القور
ما شفت مجلي الثمان الرهافي

الصاحب اللي منه جا في حاشور
هني من شافه يدوج متعافي

ياالعين صار صويفي اللون مجدور
متحومل قبل امس والله يكافى

والله لو ان المرض رد لى شور
لجنبه عن عمر زول سنافي

دينه على ديني

ولشاعرنا الدواي ايضا في الغزل :

قبل امس عودت للي باري حالي
الصاحب اللي ركب دينه على ديني

رجلي من لقطة الطاروق نحالي
ومن الحفا بايدات سلب رجليني

اللي عليه الحشا والقلب يحتالي
عودت له عانين واهلي مجفيني

طرشت يمه لطيف الروح مرسالي
وجاني لطيف الحشى بين الصلاتيني

جاني وجيت الغضى في ماقع خالي
قام يتطير من المقعد نظر عيني

ياشوق يومك توايق نايف الجالي
ومن الطمانه تشرف بالمبا يبني

وش جاري لك عسى ما شان لك فالي
هو صيد قلبك جفى والا تغليني

ياشوق بالله تهيد يا بعد حالي
ابنشدك نشدة والا تروحيني

والا تراني بروح وبعدك اشوى لي
يا صرت هاللون وين الله معنيني

ظنيت بك ظـن يازين التعـزالـــي
واثريك تقصر عن اللـي لاق في عيـــني

احسبك تصفى لى ما جـاز للبالـــي
دام المحبـه تجـي بين المحبيـــني

ما احسبك هاللون يا حالــي ويا مالــي
واثرى لكم يالطيـف الـروح قلبيــني

يا بو نهيـدٍ بصدره مثل فنجـــانى
والا بعد ثل تفـاح البساتيـــني

والعين عين اشقرٍ سون بالاجوالـــي
حر ينوءسك يا شفـت الحفافيـــني

والخد بـراق وسمن يشـعل اشعالـــي
من م:نة يوم تنشـي نوهـا زيـــني

والراس الاسود على زين النحـر مالـي
سـ دٍ ليا كدهـن خلـي صفيفـين

لو المـدى الزين نلقـى فيه الابدالـي
القى بداله بعـض ناسٍ تعزيـــني

لاشك يا الربع حلـو الهـرج غربالـي
الله يغربلك يا ضـاف الدليجيـــني

بالله شدوا لي رساناً

ولشاعرنا الدواي في الغزل أيضاً :

بالله ياهل الركاب اللي من المطـراش ضمار
شدوا لى رسان سمحات اللحي وقتٍ قصيرى

في مثل ماقال راعي السالفـه مقدار مقـدار
يرتاح منه الفؤاد وينجـرد فيهـا النظـيرى

سلام للي عليه اشفق من الصايم اليا صـار
ليصار في بارح الجوزاء وشاف المـاء الغديـرى

في طاسةٍ باردٍ قدام وجهه حل الافطـار
وهو على هفة القرطوع عطشان الضمـيرى

شغله مع مقاولٍ والقيظ كنـه واهـج النـار
من طلعت الشمس لين ان الفطر وقته يصيرى

غريب دارٍ ولاله من يقول عليت وجـار
وهو يبي لزبتة في الشغل محتاج فقـيرى

شارك ضميرى ضميره عقب ماشدوا هل الـدار
بالصاحب اللي صفالى وانكـر الخلان غيرى

وانا كذلك بعد عن عشرته مانيب مختـار
دام النفس في يـذرى والقـدم منى يسـيرى

ارجيه لو كان عنى لـدوه الناس بجيـار
والله ما انسى رفيق الطيب والصاير يصـيرى

في مثل ما قـال راعـى السالفـه مقدار مقدار
يرتاح منه الفؤاد وينجرد فيه النظـيرى

نزحة البدو عن العدود

وقال شاعرنا الدواي في نزحة البدو عن العدود

ما شفت رجمي يا عوض يوم اسويـــه
من ضيقـتي سويتهـا يا ابـو عيــدى

شوقني المرقاب واشـرافتي فيـــه
واشوف زومو الخد لو هو بعيـــدى

رجمٍ غرابيلٍ على قلـــب راعيـــه
ومشاهده في هالعدامـــه وحيـــدى

عفت النهار ومقدم الليـل نرجيـــه
اقول اظن العين تدلـــه تهيـــدى

والليل لو نمت أولـه عفـت تاليـــه
سـواة قيّان الشـتا في الجليـــدى

على الذى عنا تقافـت رواعيـــه
وشـدوا هلـه صبـح اربـعٍ للمديـدى

يبغون براقٍ تسـافح خباريـــه
نهار قامتهـم كـما يـوم عيـــدى

يازين رتـع ادباشـهم في مفاليـــه
عسا سهـم مـا عاد يطـرى الشديـدى

وانا على عدٍ تزاعـج سوانيـــه
زرعٍ يحصدونه وزرع جديـــدى

والوقت ما طاوع ابن آدم يعاصيـــه
كد بـذت الدنيـا حـرار وعبيـــدى

حفلة العيد

وقال شاعرنا الدواي في الغزل :

ياليتنى في حفلة العيد ما جيت
جنبت عن نزلة هذيلا وذيلاك

والا بعد ما فيك بالعين اديت
صديت عن يمة يوماك وممشاك

وشفي ياسيد الرعابيب سويت
الله لا منى بالاحسان يجزاك

مانى بناسي وقفتك بايمن البيت
يوم انت ترفع لى سلامٍ بيمناك

سلام يااللي مالغيرك تمنيت
مشهات قلبي مير ويني ويناك

يا اللي علشانك عن العرس عييت
ارجي جليل الملك واصبر برجواك

ياشفت زولك دون غيرك تغانيت
العين تعجبها مثايل حلاياك

زد به اليا جيت بجدم واستعديت
وردت طراد الهوى حوض الادراك

يا وقف دوني ساقي الماء وذويت
بالخير ياسيد الرعابيب مناك

ياشفتني في النزل يا اقبلت واقفيت
مالى ترى حاجه وغرضان لولاك

انويك يالجيه واليا اقبلت صديت
من خوفةٍ بعض المخاليق تشناك

وقتي حدانى عنك ما عنك شجيت
والا على وردك ظوامي هلاك

ياواقف دونى ساجي الماء دويت
بالخير يا سيد الرعابيب مناك

يوم التفاريق

وقال شاعرنا الدواي في الغزل :

يامل عينٍ عدم رغبة نظرها بالمخاليق
خلتني افرك كفوف يدى وافقد حاجة لي

الحاجة اللي لها ممكن مكانٍ بالمعاليق
امكن من اللي تنفل قبل تقويم المصلي

مستايس مالهم حروه وجيتهم توافيق
طبوا وراحوا وانا وردى معاطيش مغلي

ما عندهم شرب رى الا العذاب وبيسة الريق
الله جعلهم بها الدنيا غرابيل وعنى لي

جانى صديق على غايات تلبى بخص ومويق
وراني اللي من الخلان سميته مسلي

يبغيني اظهر معانٍ خافيات ساعة الضيق
وحصل على ما بغى جيته من اقصاى متجلي

برقت فيهم وليهم ما بهم شك وتبريق
ثلاثةٍ من هله والرابع المجموع خلي

من عند ضلع العديليه مطاياهم طواريق
يبغون حما وانا رديت للمسكن حولي

مع ربع بدوٍ عواديهم غرابيل المشافيق
لا شافوا الغيم من قبله وتال القيض زلي

الله لا يذكرك بالخير يايوم التفاريق
اللي يخلى العيون دموعها منها تهلّى

المخاليق هجاع

وقال شاعرنا الدواى :

البارحة يوم المخاليق هجاع
النوم عافنه عيوني عيافي

صل إلى المكتب واعود بالاسراع
لين انسدحت من المسير متلافي

الشكر لله ما شكيت من الاوجاع
ميران ما جاء بين الاضلاع كافي

على صديقٍ ناحروا عرق من ساع
والصبح ياما دونهم من سنافي

ودى بهم ومعكرش الراس ماطاع
لا تم سامي هالسبوع متعافي

راحوا لدارٍ علها وبل الارجاع
من المضامن والبحر والطفافي

دارٍ بها للجد والجند مرتاح
يعلها للسيل وسم وصيافي

يازين شوف الزمل ياساح وانتاع
وينكسه جال الثمان الرهافى

البارحة يوم المخاليق هجاع
اليوم عافنه عيوني عيافي

لغز

نقل عن لسان الشاعر سالم بن تويم الدواي

لغز رقم (١) للشاعر فهد بن جافور[1]

ويش عذرا لها عذرا وطاف
ترضع كل يوم من لحمها
واحدة مرة قشرٍ عياف
وواحدة حلوة زينٍ طعمها

« الحل الكبد والمرارة »

لغز رقم (٣) للشاعر فهد بن جافور

ويش جنس لجا في جوف جنس
والمشنيول شال اللى يشيله
ما يدنس وهو في حل دنس
لا جى له بغيران ظليله

« الحل مخ الساق »

(١) توفي سنة ١٩٧٥ عن ١١٠ سنين وكان من اشهر شعراء القبيلة .

الصقر منصور

وقال شاعرنا في « الصقر » :

محلى مطاليعه الياتل منصور
من كف صقاره على راس مبيان
طلعٍ بعيدٍ ماله اوقار وحكور
دونه حدبةٍ مستطيله وجيان
كن المواتر حدر منصور طابور
والعج قافيهم تقل وصف دخان
قالوا بعضهم طلع هالطير مغرور
مهوب هذا طلع كذب وبهتان
يوم اتهموه وسهم اسهام بحدور
ليه تخيش بأيمن الروض حفان
حرٍ على طلعه يجى فيه حاشور
ما يلتفت له لو يصيح ابن سعران
مثل الشجاع اللي تكانه ومرور
صقاره مسلم وهو طير سلمان

اللغز

قال الدواى :

ويش عذرا في بدن عذرا .كبيره من جسدها
ميته لينه يشلح بطنها وتصير حيه

اسمها واحد ولكن بالعدد واجد عددها
فالبرور تشاف أما فالبحر قل وغبيه

اعرف ان اللي يشلح بطنها لولا ولدها
كان ما يشفق على الميت وهو نفسه غنيه

الجليب – البئر والأرض .

زعل الحبيب

قال شاعرنا الدواي :

لاتحسبنك يوم روحت بقفاك
العصر تمشي مع هذيك الثنيه

مسنعٍ حتى مع الخد ما طاك
مهيب روحتكم ابغرٍ عليه

لوهو من أول كان ياشوق ينصاك
حقٍ ومشروهٍ علينا ابجيه

واليوم مشروهك علي اتعداك
وتصير مراتي عليكم خطيه

اشوف قلبي مجزلٍ من مهاواك
اجزال ورّادٍ املٍ ارويه

قلب فيه جولة

قال شاعرنا سالم الدواي :

يامل قلبٍ صايرٍ فيه جوله
لو كان عن بعض العلوم متغاضي

افرح اليا جاللمظنه مسوله
لو كان قبل مقلدمٍ صرت راضي

ويا وحيت طارى نيّةٍ تسب تزوله
هلت دموع العين والقلب جاضي

مغليه دام الغلى في حلوله
وىّ كل شين له حساب وقاضي

نذرٍ علي انى اليا شفت زوله
اني لصوت طول حسي بياضي

الشرهة

وقال الشاعر الدواي في بعض اصدقائه عندما شره بعضهم على بعض .

اقول انا الصاحب الطيب اليا منه شره واغتاظ
يا جب على ربعه انه لو يجنب ما يخلونه

ان كان له حق يمكن لايصيرن الطوال اعراض
وان كان ماله نصيبٍ يا حضر ينشد وتنهونه

لو هو حداكم تحرى للوجيه اللي ما هي بغاض
وشلون ياصدعنكم عن حواله ماتسألونه

يقولها واحدٍ لسراركم عن غيركم حفاظ
يعز من عزكم ويجنب اللي ماتعزونه

وعندما سمعوها رضى بعضهم على بعض وراح الغيظ .

رهيف الثنية

وقال شـاعرنا سالم الدواي :

تجـل منى يارهيـف الثنيـه
تجـل منى ياريش العين وانت أُص

واليا هرجـت البينـه والخفيـه
ان كان في خاطرك شى قل وخـص

ولا حدٍ خلـط مثلك نجيحـه ونيـه
من اكل بالثنتين ياصاحبي غـص

ياعين فدعـا بالهدد صـير ميـه
شيهانةٍ مـع من نقلهـا اتقنـص

ومن مس حبلـه لو بتوتـه قويـه
خطـرٍ عليه ليها تكـرب من القص

قومك كثيرينٍ وقومـي شويـه
منعت قومي ياالحبيـب علـى النـص

تجـل منى يا رهيـف الثنيّـه
تجـل منى ياريش العين وانت اص

النصيحة

وقال الشاعر الـدواى في النصيحة :

اول بداذكر من يفرق حلالـه منحرامـه
سبحانه من كون العالم من الطين وكفلهـا

ياجب على كل شخصٍ فيه معروف وشهامه
نفسه تحافظ على ديرة مساقط رووس اهلهـا

يجعل علمها يمام العين يمشى في نظامـه
ويعاكس النفس لو نفسه تعرّم في زعلهـا

يا صار محفوظ حقه ما على العاجل ملامـه
ينجح ويمدح وتذكر كل نفسٍ في عملهـا

ياجب علينا كبير السن نمشى باحترامـه
ونفسٍ تضيّع حقوق كبار اهلها من جهلهـا

عتاب

وقال شاعرنا الدواي يعاتب صديقا له :

يا علي صاحبك سوى بك سواتي بالمواعيد
ما يعلم ان الوعد مثل العهد عند التكانه

لويعتني في شروط الدين وسلوم الاجاويد
ما كان وقت الوعد يا واعد الرجال خانه

ماهو بصيده بغض لاشك له شوفات بعيد
يخاف من وقفة تنشب لهاته في لسانه

من أول كل هالشعار في رايه تلاميذ
لينه لقى واحد يقطع قرانه من قرانه

اليا قنص يبي يصيد الصيد دون طماعته صيد
واليا شكى الضيم قال الرجل ما ساعف زمانه

جماعة الشاعر

وقال الشاعر في بعض جماعته

يا راكب من فوق ست هميمات
نجايب سبحان خالق صورها

دقاق مقدم والمقفى قليلات
منحوفة الذرعان في نحرها

الجد من فحلهن والامات
بيض اللواحي حجل شقر وبرها

فيهن من الريمى حلايا وشبهات
الا ان وحدتهن تحادى بظهرها

من يوم ولدن لين صارن لقيات
على ثلاث ضير ما حد دغرها

ومد للات لين صارن ثنيات
خيل ولا حتى المدوه قهرها

لين هن صارن عداو منيفات
حير الفقاير فيح هلب شعرها

ومن عقب ما بين سهيل معسوفات
عسافهن هن مهتنه ما دمرها

مد رسله بالعسافه سنيات
ابوه يعنى له وهو منه وارها

واليوم للركاب صارن حبيبات
منوتك يا نفس بعيد ديرها

يا ضبضبوا فيهن ههل العيش زعرات
ركايبهن ما قال حي ونزرها

لولا صريم اليا و بالخشم ما جات
اليا اونست ضبضاب حسن ذعرها

يشدن بالتوصيف ست الحمامات
متنعتٍ مرواح قورٍ ذكرها

ينصن عبد الله كبير البريكات
يومه مداهيل الركاب وخبرها

تشدى براطمهن اليا جن عجلات
صفق الكفوف اللي تزايد دجرها

معنين هجني حموه وحشمات
يوم انهم ريف العيون ونظرها

ومن لا نفع في حزة النفع يا مات
ما فقد يا منه دفن في حفرها

سلم على هاك الوجيه السفيرات
الي مغيبٍ عنك واللي حضرها

سلام يشدى در مسحن هديات
يا حط به قند كبارٍ كسرها

وكله ورا المخطي قليل المروات
ابوه ما خلا الغلوم وكشرها

هو ما ذكر يومٍ اناقبه محيمات
ورد على بير وهو ما حفرها

ترث الحمايل ما يجي منه خملات
يا شاف في المسلم معانا سترها

خلف بن عساف

وقال الشاعر خلف بن عساف احد شعراء القبيلة القدماء حسب رواية شاعرنا الدواي :

انا اشهد ان العقل هو طمغة الفتى
يا صار لاخجلٍ ولازعوج

يا صار هذارٍ ولو فيه مرجله
يصير مثل المشرب المعتَجُوَج

وانا اشهد ان الجار ما عنه خافي
يا كود ما بين المذنبين يلوج

فضلك علي غيره وهو موجبٍ له
مثل التعصي في الحنايا العوج

ابن جافور

ويروي الشاعر الدواي نادرة للشاعر المشهور فهد بن جافور أحد شعراء القبيلة

اطلب اللي عساني ياطْبته مخيب
صايم له نصوح ومجهد بالصلاه

اول الكبر من هالشوف يدني جريب
والطواحن تفرق واللحم من الشماه

يا وصل راس تيمه لو ساقه حليب
ما يسره عطاه العود حتنه عواه

وقال الشاعر الدواي :

يا بوك والله غاية القلب ومناه
تصير سمعتكم مع الناس زينه

والا ترى ماكان حي بدنياه
يعيش لين العمر تقضي سنينه

الشاعران فى قصر الشيخ سالم الصباح

مساجلة جرت في عام ١٩٦٢ بين شاعرنا الدواي والشاعر مرشد البذالى بديوان الشيخ سالم العلي في قصر العديلية . وقدانس الشيخ فيهما رغبة في المحاورة فاستمع المجلس اليها :

قال مرشد : جاك بيت يانايف الدبوس . وقال نايف : أنا عندى من يحميني ويقصد بذلك شاعرنا سالم بن تويم الدواي .

قال مرشد :

يا نايف الليلة المفكر تذكر فايت فات
القلب يطرى عليه اللي بهالماضى مضى له

قال شاعرنا الدواى :

ان كان الك شوفة وحده ترى للناس شوفات
وأى كل قلب هواجيسه على رمعات باله

قال مرشد :

يومنى اترك مجال اللعب مالى فيه رغبات
اخاف من واحد تفتن عيونه في ظلاله

قال الشيخ سالم العلى : نريد منكم مثل الشاعرين صقر النصافي وسليمان بن شريم من تذكر منكم البيت يدل به بدون انتظار الشاعر الآخر .

قال شاعرنا الدواي :

أبرك الساعات اللي أنت أمرت يا شيخ والجماعة أحبوا وأبو عبدالله وافق على هذا الطلب ..

وابتدأ ســالم . . .

قال شــاعرنا الدواي :

يا ابو عبيد نبيها بينا ونســه وضحكـــات
اسباب هالمحضر اللي غالى عندى جلالــه

والوقت اله يا قبيل الخير حزات وفاقـــات
والليله الليله الليله تراها من ليالـــه

والناس ما يجهلون الصبح في كثر المعايـــات
والهرج يعرف صحيحه قبل ما يكثر جدالــه

ان كان نفسك تبي رد المثل ما جازلك هات
وان كان عندك تمنع ما على نفسك حمالــه

قال الشيخ سالم الصباح بس كفى يا سالم بن تويم .

وبعد مضى مدة قدرها عشر دقائق قال مرشد البذالي :

عزالله اني قبطتك يالنفـوس المستـريحات
لاجل ان شارع فواد يعذب الناس بغزالــه

قال شاعرنا الدواي :

ان كان نفسك تبي الطاعه مسـاجدنا كثيرات
لا تنجحر المدهل اللي واجدٍ جروة جهالــه

ومن ضمن الحاضرين الشيخ على الجسار والشاعر زيـد الحرب « رحمه الله » وكثير من الرجال .

الدواي والبذالي في السرة

والتقى شاعرنا الدواي والبذالى في السرة . .

قال شــاعرنا :

سلام يا المجلس اللي شوفهــم مهـو ينعــاف
سلام احلى من السكر وقرطوع الحليـــبي

قال مرشـــد :

الله يحييك يا اللي دارس من كل الاصناف
يا اللي تسلم على الحبان يوم انك حبيـــبي

قال شــاعرنا :

الين هالصيهد اشوامن مقاعدنا بالاسيـــاف
غربى براد ولا فينا حدٍ وجـــه غريـــبي

قال مرشـــد :

كل على رغبته كان انها ردت بالاشفـــاف
اللي يبيهــم يجى ومن انثى عنهم يغيـــبي

قال شاعرنا :

ما فيهم قصورٍ اهلــه ميرجوف القلب ميلاف
طرب لها الغربى اللي ينفع الغصن الرطيـــبي

قال مرشـد :

عندك خبر بالطيور اليا تعلت فوق مشـراف
حتى الحمامه على المرقاب تزعـج بالنحيـبي

قال شـاعرنا

يابو عبيد نسيت اللعب ونوينا بالانكـاف
من قل وقفتك قدمي ياهوى عين الربيـبي

قال مرشـد :

عز الله اني مصد ولا اتمنى كل ميقـاف
اسباب طاوى رشاى ومفخت جال الجليـبي

قال شـاعرنا :

واجد من الناس اليا منه وقف ما يجحـد القاف
لاشك لى رغبـة في سمع صوتك يا صحيـبي

قال مرشـد :

يوم الملاعب لها في وقتهـا غارات وانكاف
وانا ارتجي فزعة الصاحب ونوب يلتجي بـي

قال شـاعرنا :

الوقت هذى ليال الوقت والعـراف عـراف
لاشك ما كل ضلع ينقل الحمـل التعيـبي

من أول يا وقفت بموقف يضربك أوصـاف
واليوم صارت المن يلعب وهو مالـه مجيـبي

قال مرشـد :

ياسالم اصبر وانا ابخبرك والأيام زلاف
يافات عني زلال البكر مالـي بالسريـبي

قال شـاعرنا :

ياشفت زولك اقبالى صار لى همات واهـداف
وان شفت غيرك غفلت ولا عرفنا وش نجيبي

ما أدرى بلاك الجسد مما جرى بادٍ به اتـلاف
والا تعاكست وابن آدم يعاسمه النصيـبي

قال مرشـد :

يارجل اشوفك على اليوم بالغارات مزهـاف
اخير مالك تجنب عن طريقى واشتـبي بـي

قال شـاعرنا :

امر وانا اسمعك والا صاحبك موهوب خواف
حشمه وتقدير والا حبلنـا حبـل قطيـبي

قال مرشـد :

وحياة من كون امره بين حرف النون والكاف
انى فلا اخطي على الصاحب ولا ارضاه يعدى بـي

قال شـاعرنا :

اليا وقف دون حقه واحد ماشي بالانصـاف
ويش عاد لو نص مال الناس يغدونه ذهيـبي

قال مرشـــد :

كان ليك راعي هدف لا تستوى للحوض حذاف

دور ذهبيك مع العربان ياراعى الذهبـــــي

قال شـــاعرنا :

الصج والنور ما يخفى على العاقل وينشـــاف

لو يزعل الخصم لا تنشد ولك حق مصيــــبي

بديوان الشيخ حمود السالم الصباح

وجرت أيضا بين الدواي والبذالى في ديوانية الشيخ حمود السالم الصباح سنة ١٩٦٧ هذه المساجلة

قال مرشـــد :

علامك ما تكلــم يا قبيل الخير ليلـــــك راح

ليفـــات أولـــه يا مسندى ما ينفـــع التالـــى

قال الدواي :

أنا انطر منك صوت النب وارفـــع نايف الملواح

على ما جازلك نتبـــع رضى ماضـــين الافعالـــي

قال مرشـــد :

تراهـــا يا قبيلـــي ما تلاقـــي بصفر التفـــــاح

وانا في مثل هالموقع تكدر بالى اشوى لـــــي

قال الدواي :

صحيح ان اللقـــى ما يستوى بالخيط والمســـباح

على ما قال الأوّل تنطـــح العيال عيالــــــى

وجرت هذه المحاورة سنة ١٩٥٤

قال مرشد :

يا سالم الكذب راح ولا بقى الا الصحيح
اثرى السنين الطويله يخلفن النظام

ما حسبت شيبي يلوح ولا سنونى تطيح
ليتني اصبحت شايب والثنايا عدام

قال سالم :

الله يجعل ولى العرش منكم يبيح
ياما عفا الله ركضت وحشت بعض المرام

والحين ياشفت نفسك شوفتى تستريح
وتشقى بما يرضي الله في شروط التمام

ديوانية الشاعر تجمع الشعراء

جرت هذه المحاورة سنة ١٩٧٠ في ديوانية شاعرنا الدواي في السالمية بين الشاعر الدواي والشاعر مرشد البذالى ومن ضمن الحاضرين الشاعر محمد مبارك الردعان والشاعر مسعود بن سند السيحان وايضاحضرها الشاعر المعروف ناصر عبد الرحمن الشريم والشاعر خالد الوزان .

قال مرشد :

ياسلامي عليكم كلكم يا اخواني
غد مالاح براق الحيا من مزونه

سجلت بالضمير وقلتها من لساني
ودى اللى نوى به خاطرى تسمعونه

قال شاعرنا :

مرحبا عد وقت القيض والهرمزاني
يارفيق تشوقنا معاني لحونه

والتحيه بمنهو زارني في مكاني
ساعة العيد يا شافت عيوني عيونه

قال مرشد :

ما نسيت الطرايف مير وقتى نساني
ماشى في طريق وغير الوقت لونه

والدهر وان تغير يخلف المودماني
وانت تفهم وسامحنى ولالك مهونه

قال شاعرنا :

الليالى تراهـــا ما تجـــي بالتمانــــــــــــي
عندى ابرك ليال الوقت ليـــل تجوبــــــه

غير الطبـــع هذا مثل هـــــاك الزمانـــــي
كـــود تحيـــا بيـــوت في الضمـــير مخزونه

قال مرشـــد :

ردنـــي مثل هاك الوقت غصن ليانـــــــي
كل ما هب نسنـــاس تهـــزع غصـــــونه

يوم قلبي ليا اجـــا العصر له شوق ثانـــــي
وان ضوى الليل راح الملعـــب تدهلونـــه

قال شاعرنا :

انـــت لو انك مصـــد عن جميـــع الغوانـــي
كان طاوعت قولك في هذيـــك النمونـــة

مير ما فـــات يوم ما يجـــي لك معانـــــي
بالاذاعه ولو ما نسمعـــــه يذكرونـــــه

ديوانية الشعراء

جرت هذه المجاوره سنة ١٩٧١ في البدع في ديوانية خالد عبدالله الوزان، بين الشاعر مسعود سند السيحان وراشد على الناهض ، بحضور الشاعر ناصر عبدالرحمن الشريم وحضور الشاعر محمد مبارك الردعان، وحضر المحاوره الشاعر سالم بن تويم الدواي، فقال مسعود يوجه الكلام للشاعر سالم بن تويم الدواي .

قال مسعود :

سلام ياالشاعر اللي في معانـــي الجيل صراف
يشبه سليمان يامنه وقف قـــدم النصافـــــي
الشاعر اللي اليا منه حضر يـــدرى وينخـــاف
السيل ما ينردع بالكف ينحى بانعطـــــاف

قال راشـــد :

قدت الزعيمه وحنا بين ميقـــاف ومحراف
الله يحييك واكمل بسم عبدالله ولافـــــــى
وراك طوبرت وانت اللي وزانى فوق مشراف
وأنا على الساقه امشي والهدف قدمي خلافـــى

فقال مسعود اكفني ياسالم بن تويـــم .

فقال سالم :

لاصرت ماشفت شيء في غيابك صاحبك شاف
لا تنكر اللـــى يقوله وانت سالم ومتعافـــى

فقال راشـــد :

أنا تراني كما اللي فالحرم يسعى ويطـــاف
المسعد اللي معاني لا يحوف ولا يحاتـــى

قال سالم :

غابطك غابطك كان انك لسلم الدين ميلاف
يا عل كرتك يجى ما فيه يافل اختلافي

قال راشد :

حنا بدار شجرها قالوا الكينه وصفصاف
ناس عرايا وناس سبلت واللبس ضافي

قال سالم :

حكمي على نفسي ودنا تسعى بالانصاف
ومن لا يهمك ترى لو صد عن دربه عوافي

قال راشد :

عز الله انى وقفت موقف ناون بالاحراف
ما شفت شفناه دوك طويق صار ابهر تجافي

فقال مسعود :

الصاحب اللي نوى له نية واعلن بالانكاف
الله يعافيك يا اللى مشربه حلو وصافي

فقال سالم :

ان كانها بالمزاحم ياتلاقت حمر الاصناف
نبي ندكك من الفيه مجودة الرفافي
وان كان نفسك تمني مني النجده والاسعاف
ترى الخواطر على اللي مثلكم منا اسخافي

المجالس او الدواوين

ما زالت الدواوين العريقة في الكويت ملتقى الأدباء والشعراء واصحاب الرأى وفيديوانية الوزان في السالمية جرت هذه المساجلةبين شاعرنا والشاعر شبيب بن جعيلان

قال شبيب :

ياسلامي على اللي ما قرض مسهم الغابي
من نشالين شيب نرضى احد يذم اصحابه
ردة للجميع عداد ما ذعذع الخنيابي
أو عدد ما يقل الراعبي بالفجر هندابه

قال شاعرنا :

مرحبا فيك يااللي تمنى والبخت جلابي
يمتنيني وانا اسعد ساعة يوم ربي جابه
كان نفسك تحب مجاوبي مثلكم حبابي
حق راع السلف نعطيه وقت الردود كرابه

قال شبيب :

يوم شلنا على عوص النضا طاب كيفي طابي
من بغى اللي نوينا في سنعنا يسوق ركابه

قال شاعرنا :

لا تحسب ان خصمك يوم سوهج شوى كابي
مير ما بان له في دفة المعترض مضرابه

حافظين الهواه اللي تعور الراس الدابي
وانت دون قصره مثلكم ما حسبت حسابه

قال شبيب :

خابرك ما انت قاصر عادتك توفي المطلابي
والدعاوى بسيطه من كتب خط يمضي كتابه

وانت اظنك طمعت وتحسبني ما فك ثيابي
ذبتك نفسك القشرى على السبع وسط الغابه

قال شاعرنا :

نوب نوفي الطليب وساعةٍ نقمعه بالنابي
كم صبيٍ تهقوى الخصم وان ذاق مسه هابه

واحد اللي تعزوى وانتخي يوم ورد انصابي
مير يوم انثنى لمير قيمة قلص مشرابه

قال شبيب :

جعل ربي يعزك خابرك تورد الهيابي
خلها بينا صم الرمك دائما هذابه

جنب الداب لا توطاه يضربك في مضرابي
وانت تدرى يشيل الداب سمه بروس انيابه

قال شاعرنا :

كان ودك تحط النفس بأتلى الزمان عقابي
يكفي اللي مضى يوم المثل فاتحين بابه

وانت لي احشم الاصحاب ما يشمخك مخلا بي
ابرك الوقت عندي يانزلت العلي وهضابه

ولهم ايضا في نفس المحضر في ديوانية الوزان

قال الشاعر سالم :

سلام الله عليكم عد ما هل وبل هلّ
وابثنيها على اللي يفتهم قدمى القيفانى

أنا بنشدك ياريف النشاما ورد وقلي
يا عل الله من الزلات يا مسندي ينهاني

قال شبيب :

بدى اللي يفهم الطاروق بالنايفه متعلي
الا يا مرحبا واهلين ابك يا أبوجمعانى

ترى الليله هي الليله وولد الردى ينتلي
وانا من فضل ربي قاضبٍ درسي السلطانى

قال الشاعر سالم :

ترى يومك صديق اعطيك علمي صحيح باللي
ولا ودى عليك تسجل الغلطه العدواني

رفيقٍ لك صحيح والخبيث الغشيش يولّي
اداري زلتك وادراك واكعم بك القوماني

قال شبيب :

تبي ودك تزللني وانا دائما مازلي
وانا من فضل ربي بندقي تطرح النيشاني

وانا حاسبك يا سالم بوقت اللقاء عزلي
ولا ودى تبين قوتك في ياقهيداني

مجمع الشعراء

قصد الشاعر الدواي مجلس الشعراء في السيف بديوان الوزان فلم يجد الشعراء : ناصر بن شريم وسعود بن سيحان ومحمد الردعان وراشد على الناهض وخالد عبدالله الوزان فقال :

مديت شوفي الحروة ربعنا لاشك ما شاف
ربع اليا جيتهم متعنى المشى خانه

اطرق بشوفي قدم ويمين ثم يسار وخلاف
ما شاف ما شاف من زرت البحر من شان شانه

لولا رجا شوفهم ما أدهل حصى الساحل والاسياف
ربع سوالفهم بين الشكاله والديانه

الجنس هذا يجيله خاطرى طرب وميلاف
سوالف ذرية من روس ذربين تكانه

يابن سند عقب خالد ماقفك ماهو بينعاف
ما كن خالد مسافر كل شى في بمكانه

العبد لو طال عمره تالى ايامه للاتلاف
والمسعد اللى مع العالم يجى دافٍ لسانه

الناهض والدواي

تحاور الشاعران الدواي وراشد على الناهض في ديوانية الوزان في منطقة البدع فقال راشد .

لذة النوم مايدخل جفوني
دام سافاق راع المعنقيه(١)
زين نظم المعاني في السجله
اخذة الرجل حقه في يمينه
نوب عاقل ونوب بك جنوني
ساع ترحم وساع منك سيه
اول الليل زرفال وشله
واخر الليل حركت المكينه

فقال شاعرنا الدواي :

لاتهجم علينا باللحوني
وانت تدرى بزيزوم (٢) السريه
خل عنك التهجم عنك خله
لاتبرق بمفتاح الخزينه
دام راسي يشيلنه امتوني
ما اتنازل ولى نفس جريه
من حشمنا نقدم حشمة له
والمعادى سحنت أدوى لعينه

---

(١) الفرس الاصيل
(٢) القائد

كـان ودك توفـون الديونـي
مـن طمعنا تناوشت العبيـه

لـين بعـض العـرب دزبـه يدلـه
منكـف خالـص نفسـه حزينـه

منزلـك عندنا مثـل العيونـي
جعلهـا دام نفـس العبد حيـه

وإن تغاضيـت ما صيـدى مذلـه
حاشمين المقابـل حاشمينـه

وللشاعر راشد ابيات لم نعرفهن

الناهض يخاطب الدواي

قال راشد على الناهض :

ياسالم اترك ما يحدك علـى الضيـق
تـرى السعه ما خـاب رجلٍ سكنهـا

لو كـان توجـس ما يحس المعاليـق
اردع هـوى نفسك وريـح بدنهـا

ابعد عن اللـي همهم بالمـزاريـق
اهـل النميمـه بالقفـا صـد عنهـا

قرب العفون مناقشـه ينشف الريـق
والسلعـه القشـره تـروح بثمنهـا

خـل الدحـوش اهـل العقـول المطافيـق
اهل النمايـم ربـك اللـي لعنهـا

الله يجذبهـم حبـال المواثيـق
أو يوم المحاسـب زمهريرٍ وطنهـا

خلـك على النايـف بروس الشواهيـق
اخير من طـرد العفـون او عفنهـا

لاخـير في دنيـا وراهـا تفاريـق
والنفس مالـه غيبـةٍ عـن كفنهـا

ورد شاعرنا الدواى :

ياراكب وجنـا تبـوج الطواريـق
فوق السـديس الجلـس الاول مكنهـا

حمرا من اللـي يمتنــون المطاليــــــــق
من عمرها ما ذيــق درة لبنهــــــــا

فيهــا وصوف من الدلال الغرانيـــــــق
ياعقلــة ترحف وصكت اثفنهـــــــا

وان روحت مــع وادى كنهــا الهيـــق
هي منــوة الراكــب عصاهــا رسنهــا

تنصـى صديقٍ من رجــالٍ صناديــق
اللــي شرف نفسـه جنابـــه كهنهــا

يسايـر الخيـلان ما فيـه تبريــــــــق
ما تظهــر الكلمــه وهــو مــا وزنهــا

اخذت شــوره من جميــع المخاليـــق
اثقــال فوق الـدار وانقــال عنهــا

الوقــت يا راشد حظــوظ أو توافيـــق
بامــر الكريم العبد يؤمـــر وينهــا

شعراء يتساجلون

تساجل شاعرنا الدواي والشاعر صقر النصافي* والشاعر سعود بن كليب والشاعر مرشد البذالى وكان المحتضر يحوى كثيراً من الشعراء في براحة ابن حسن في الكويت سنة ١٩٤٧، وكان شاعرنا حديث السن وغير معروف بالنسبة لصقر النصافي الذى كان شيخ الشعراء في ذاك الوقت فبدأ مرشد قائلا :

ياصقر بيني وبينك لاتعــرض للمعــرات
بعض العرب لو لعب خله يصــير مريبحانى

قال سعود :

ودك ولا هو بحاصل يوم جوك التاس صفــات
كل على سابقه بالضيق يرخـى بالعنــانى

قال الدواي :

خل العرب يلعبون ولا جرى نقصٍ وزلات
واحلم ترى العاقل الباخص يسامح في المعانى

يابو مهلى ترانا لو تجيك الهجن عجـــلات
اطروش ولا ترى الحملــه تسنعها الوثانى

فالتفت صقر واشار بعصا كانت بيده الى شاعرنا الدواي وقال :
« انتبهوا الى هذا الولد فانني اتوقع له مستقبلا جيداً في الشعر »
واردف بهذا البيت :

اليا حصــل واحدٍ يارى برمحــه ست زرجات
مانى بمكلوف في عزل الجباب من العــدانى

* توفي ١٩٤٨ وهو شاعر كويتي من فحول الشعراء

بين الدواي وابن كليب

تحاور شاعرنا والشاعر سعود بن كليب سنة ١٩٦٣ في ديوان راشد بن جويخ في السالمية

قال سعود :

يامرحبا فيك ياسالم عسى ربـي يحيـيـك
وبنشدك وش جرى لك عقب ما نزلت ماطاك

قال شـاعرنا :

وابك البقايا سلام الله على ما كـان يوحيـك
وادرى سوى لك سبب ماقلت لك هالطين معناك

قال سعود :

انت اعرف انى بغيت اقع حدر ما قع مواطيك
لولا بن رومي جرى لى يارفيقي مثل ما جـاك

قال شـاعرنا :

لاتحسب انك تسير الا ولى العرش هاديـك
لاشك جعل الولى من كايد الصكات ياقـاك

قال سعود :

ياسالم الخرده الليله ما شوف بهـا متاليـك
تقول دوك الجنيه وقلت مثله ياولد هـاك

قال شـاعرنا :

عيناك عيناك يابانت معـادى ومعاديـك
انصرك وادقم عدوك يا حصل رجل تهقـواك

لو كان في العرس ما جازت لنا جملـة تماشيك
اصبر على ما رجح في خاطرى واتبعك برضاك

قال سعود :

أنا صديقك على الشطه واعادى من يعاديـك
لاشك بعض السوالف لا تغرك يانبشنـاك

قال شـاعرنا :

أى كل شيء رجح في خاطرى ما هوب خافيك
ما انت غشيم السوالف تفتهم ساعة تمثنـاك

قال سعود :

ما هوب في كل حال انه على كيفك تماشـيك
نصير به نوب من دونك وبه نوب نتعـداك

قال شاعرنا :

مانى بظالمك بالموقف ولا نقـدر نبريـك
ومن خلقني ماذكرت انى تذريت بسرايـاك

قال سعود :

هيا على الدرب ياسالم ترى ودى نوديـك
لهير ازرق ليا جيته تقرص في شفايـاك

قال شـاعرنا :

انت الكبير المفوض واتبعكم فـي مجاريـك
واليا تجذت ذلولى لا ترجع لى مطايـاك

قال سعود :

الله أكبر عقب ما انتاب وربع لـي مربيـك
اليوم كنك تروزني وتضحك في ثنايـاك

قال شـاعرنا :

انا صديق الصديق اليا صدق وان شان عنتيك
من دون نفسي ليا منه تسمت مثل شـرواك

قال سعود :

ان كان فعلك رضينا به ترانا نفتخـر فيك
وان كان ما جاز لى فعلك بحذر الجم مرسـاك

قال شـاعرنا :

لا تحسب انك تصغيني ترى خصمك يصغيك
ما ني في شوفتك دايم ليا شـان ممشـاك

قال سعود :

يانضو باول براد الصبح لا تخفي مواطيـك
ترى المسارى بعيده وانت ماتدرى بيلـواك

قال شـاعرنا :

كثر التوعد شمل نفسك وبهذل في محاكيـك
لاشك فل السوالف من هذولاك وهـذولاك

بين الدواي والبذالي

في ديوان شاعرنا في السالمية سنة ١٩٦٨ جرت هذه المحاورة بين الشاعر بن سالم بن تويم الدواي ومرشد البـذالى حضرها الشـاعر المشهور فهد محمد الجافور والشاعر مبارك بن دعسان

قال مرشـد :

انعـم الله عليكـم يا أهـل الساليـه
جعلكـم من كـرم ربي بحال جميلـه
الله المطلـع فـي البينـه والخفيـه
ودى أنا نجيكـم كل يـوم وليلـه

قال شـاعرنا :

مرحبا مرحبا يا جيتنـا والتحيـه
عد ما تنشـي القبلـه بنـو المخيلـه
كل طيـب يشرفنـا زيـارة مجيـه
وان تثقل علينـا في مجيـه نجي لـه

قال مرشـد :

عـادة النـاس هـذى يا صبي الحميـه
كـل قلـب يبي يمشي لمن يشتهي لـه
ان ذكـرت العلـوم السبـق الاوليـه
ان جدي وابوي ربوعهـم هالقبيلـه

قال شاعرنا :

مالك الله خفى شيء عليك وعليه
وكل رجل تعين منزله عندجيله

مير وردك صفح عني وطوى دليه
ومس حر الظمى رجل يشوف التشيله

قال مرشد :

هقوة اني عن المشى صدغت المطيه
كل غازى يبي ينكف قبل ينغزى له

وانت ياسالم الدنيا تبيها بنيه
كثر شيبك وفن اهل الجهاله تشيله

قال شاعرنا :

يا مبارك تسمع واستمع هالهديه
اتمناه ويدور مفارق عميله

بين خل العدود ووردها حيدنيه
يا جفتني عدود البل ما ابغي الثميله

قال مرشد :

والله اني على الميقاف نفسي رديه
مير ها الحين مثلي صدته تستوى له

الوعد بينا بالذمه العامريه
ذمة الوقت ذا فيها عداله وميله

قال شاعرنا :

ان تركت الملاعب جعلها لك فضيه
وان تقدمت لك يمنا تفيدك طويله

استحب الكلام بوقفة العد مليه
واتكدر من اللي دوم ينضح صميله

قال شاعرنا :

يا سمعت المغني قمت افرك يديه
واخبرك كل ما أوحيت البيوت الاصيله

حن قلبي حنين اللي هواه اجنبيه
في أول الحب واقفى عن ضعنهم رحيله

قال شاعرنا :

ياكثر عندنا الشعار ميه . بميه
وانت ماورد وردك موقف حنضليله

تمتنع وانت لك شف ورغبة نحيه
ما تبيَ من يضيع صاحبه في دليله

قال مرشد :

كان ودك تصغيني بعود النصيه
وان نفسي تجي جرعه ولاهي ذليله

اطلب الله سنة حمره يعود اصفريه
يا سلامي على هاك السنين الجميله

قال شاعرنا :

لو هو يذكر زمان فات يجلب شريه
كان بشريه للي جر زفرة عويله

يتنهت مع التنباك والشاذليه
مير ما في يدى من ماضي الازمان حيله

البذالي والدواي

جرت هذه المحاورة بين الشاعرين سالم بن تويم ومرشد البذالى سنة ١٩٥٥ م بالشامية في كوت ابن حماد .

قال مرشـــد :

والله انى عنيت وجيت من حشمة خليفـــه
مير ما شفت له زول وهو ما سال عـني

قال شـــاعرنا :

وين ابوراشد المـــدوح ماينصى حليفـه
يوم حسه تسمت له بهالموقف يغـــني

قال مرشـــد :

عنوتى ياجماعه يـــم هالموقف كليفـــه
يوم رد البيوت الطيبات يشوقـــــني

قال شـــاعرنا :

ان نصيت البراحه مثلنـــا منتب طريفــــه
وان تثقلت ثقلات النفـــوس يتركـــني

قال مرشـــد :

اتمنى الشرف يوم لى نفـــس شريفــــه
استحب الشرف وان الشرف شغلى وفـــني

قال شـــاعرنا :

الشرف للذى دايـــم تجـي نفسه خفيفـــه
وانت مثل العرب من عرضنا لا تستجـــني

قال مرشـــد :

انت سيف يشوقك يا سويلم في لصيفـــه
مير بعض السيوف مثل العساوه يوصفـــني

قال شـــاعرنا :

ان حضبتم لصيفه روعت روحك رشيفـــه
اتق راسك ترى السيف المجرب يستـــني

قال مرشـــد :

نحمد الله ما حليـــت في دار مخيفـــــه
وانت تدرى الرماح اللي يجنى يكســـرنى

قال شـــاعرنا :

كانها من عدانا معـــك في راس المنيفـــه
وكأنها في بدنا فيـــك شلفانـــا تحـــني

بين الدواي والبذالي في الشامية

جرت هذه المساجلة بين الشاعر الدواي ومرشد البذالى سنة ١٩٥٥ أيضاً في الشامية في كوت ابن حماد :

قال الدواي :

ياسلامي على اللي يستمع مني ردود السلامـــي
صاحب الصنف ما ينصا السلام اشمام غيره قبيلي

عد ما لاح براق من القبلـــه ليالى الوســـامي
ياومره الولى وانهل في الربان سحب وسيلـــى

قال مرشـــد :

ياالمسلم انرددلك مراديدك وهذا كلامـــي
وكل من لا يعرف الصنف انا ما يستوىلى قبيلى

قال الدواي :

يابو عبود لا تحفز ترى الدعوى سلام بســـلامي
وانت اظنك تشعشع يالفاك الطرق مني طويلى

قال مرشـــد :

ياسويلم ترى هذا وشكله ياحبيبى غرامـــي
ما عرفته يقع من عقبنا يوم نفسك تميلـــي

قال الدواي :

ما حشني انى سمعته منك قدام الجماعه حرامي
لا تحسبك تنصل لي طواريق وفعلك يجى لي

قال مرشـــد :

انت توك وريع ياحبيبى في ليالـــي الفطامـــي
ميررح في سبيلك لا تعارضنى وجنب سبيلى

قال الدواي :

المراجل يحصلهـــا الولد في عز عمـــره شمامي
لا تحسبن من قلة سنينه ما يخفس الزبيلـــي

مساجلة الدواي والبذالي

جرت هذه المساجلة في ديوانية شاعرنا الدواي بالسالمية في سنة ١٩٧٢ ، بينه وبين الشاعر مرشد البذالى ومن بعض الموجودين الشاعر ناصر عبدالرحمن الشريم والشاعر خالد عبدالله الوزان والشاعر مسعود سند السيحان :

قال مرشد :

نوينا نرجع الماضي ولو ليله بعد ليله
ولكن ما تساعدنا الظروف وبعض الايامي

انا ون جانى الشاعر نشدته عن جهد حيله
وأنا قبل المغار مسنع طاروق مهزامي

قال الدواي :

ترى هذا طرب قلبي ولكن قلة الحيله
ولاالله على نفسك جميع اشكال واحكامي

تركد لا تعيل ولا تحصل مني العيله
وليا منك بغيت المرجله فالدرب قدامي

قال مرشد :

أنا قلته مثل من عرض من ينشر تماثيله
وانا في مقعدى مبسوط لا مرمى ولا رامى

ولكن بعضكم ياربعنا لازم من الميله
يدخل لي سياسة كفر في مشروع الاسلامي

قال الدواي :

أنا ما عند نفسي شك باللي شرفت خيله
ولكن الكلام يبادلونه بالتكلامي

وأنا من فضل ربى كل فرض اسجد واصلى له
عجب لله ياللي ما يجي منك التوهامي

الشاعران

تحاور الدواي والهرشاني في ديوان الشاعر سنة ١٩٦٥ فانشدا :

قال شاعرنا الدواى :

مرحبا بك والتحية مرحبا بك والتحيـة
يارفيقٍ يوم ما جيته نصـانى في مكانـى
لوك في عرس المدينة صار لك تسعين نيه
كل نيه جالهـا دربٍ يدور علم ثانـى

قال مفـرح :

والله انى ما نويت بنيةٍ قشره خفيـه
مير أنا لين حضرت اللعب يضحك لى زمانى
وانت جرب كان ودك تجرب الارماح فيـه
لا يجي قلبي ضعيف ولا يجي ضلعى ليانى

قال شاعرنا الدواى :

كل ما عزيت نفسك ما يجى نفسك خطيـه
وانت تعديت الحدود شويه تدرع في فلانى
ولا يجيك الرمح منى لين تظهر من ايديـه
ثم اصمل فيك وتجرب مراكيب الحصانـى

قال مفـرح :

ابو جمعان انت شاعر لا تصير احويفريـه
الزعل بينى وبينك ما يجي بين الاخوانـى
يوم تزعل وانت تدرى حالى وحالك سويه
ويش مزعلك انت منى يا الرفيق المرحبانى

قال شاعرنا الدواى :

عن مجالٍ دش قلبك تستوى نفسي غنيـه
كل هاجوس على رمعة ضمير المودمانـى
لا تحسب الوقت دايم صافيٍ خبره وفيـه
والا أنا اظنى عن الوقفـات لى راىٍ نهانـى

قال مفـرح :

انت لا ضلعة سنام ولا انت يا الصاحب طميه
لوك ضلع كان يرقاه السحاب الريهجانـى
من يجى للبدع واهلـه في حدود الخالديـه
كود غالٍ ناصيٍ غالى وقدمه شرعبانـى

محاورة شعرية

جرت هذه المحاورة الشعرية بين شاعرنا الدواي والشاعر فهاد مطلق الجافور .

قال فهـاد :

سلام يالصاحب اللي رفقته ماهي من اليوم
ثلاثة أيام أمر لحروته ماني بشوفـه

الصاحب اللي ليا قلت الصحيح انطح به القوم
ياشفت سالم بعينى ما بقي عندى حسوفـيه

قال شاعرنا :

يالله يعلك على طول السنين تعيش وتـدوم
والمعذرة ما دريت انك شكيت من الكلوفه

والا ترانى الازم مثلكم مهمـوم مهموم
والعالم اللي ملك جملة عبيـده بمعروفـه

قال فهـا د:

ابشرك هين نوع المرض لشك تعلـوم
سوالفك كل ما جتنى شريفات طروفـه

قال شاعرنا :

ودى نعلمك في علم وخل العلم مكتـوم
ما ودك انك تخاوينا لها الشاعر تشوفـه

اليا تعللت انا وياك تقبل عيـني النـوم
مع شاعر تعجب الشاعر ليـاغنى حروفـه

قال فهـاد :

عز الله انه على ما قيل قصـاد وداحـوم
لشك ما كل معنى فيه مرتبطـه اشفوفـه

لاهوب شين تعرفنا مع الاصحاب والقـوم
الله من واحد يبى يعشينا خروفـه

قال شاعرنا :

اليا حصـل ما قف فيه الركيك يطيح ويقوم
ارجى معونتك في بيت يشوق اللي يحوفه

بين الداوى والضميد

بين شاعرنا الدواي والشاعر عبدالله الضميد

قال سالم :

كيف حالك والمعونه كيف حالك والمعونه
يارفيق ماحدٍ غيره بها السفره صفالى

كل ما خلونى الجهال عينى في عيونه
وانبسط من جرة المسحوب ويزيده هلالى

قال عبدالله

والبقابك يارفيق مالقينا له ثمونه
جعل لك حظ كبير في الحلال وفي العيالى

خوتك عندى شرف ياراعى النفس الحنونه
يارفيق الطيب ما عينت مثلك في الرجالِ

فقال سالم :

يابو عيد البنز باكر تتعبون وتتعبونه
لازمى جال ومريته زمالك قدم جالى

وان بغيت أكفيك ساعه قلت لى مالك مهونه
شايلٍ حملك مثل شيل الصبور من الجمالِ

قال عبدالله :

والله أنا حاضرينٍ في طريقٍ ترغبونه
وان رغبتنا على رغبتك مافيها جدالى

مير خل البنز يمشى يم دار يدهلونه
الجماعة والعيال وكل محبوب وغالى

التحدي

رد الشاعر الداوي بهذه القصيدة على بعض اصدقائه عندما سأل احدهم قاصدا التحدى :

ياشواعير الفراغه كل دعواكم جميله
والكبير اليا تعجرف تدمح الزله عياله

كان ودك تبخص العد الركين من الثميله
عقب ساعه سمع الرجال بالشيله حلاله

ما على الصاحب خمال ولا على خصمه فشيله
سجت بالعمر ولا الوقت مقفية لياله

كانها بالرد شاروب المثل نترس سبيله
وكأنها عنز المهاة أى كل مخلوق وسبيله

المعانى في ضمير القلب ولسانه دليله
والكبير الياجهل قال النصافي من هباله

ياخليل الوقت الاول ياحليله ياحليله
مير جاء ضد النشاط فتور في الركبه بداله

لو بغت عينى تفكر في سنع ضافي الجديله
لو هرج لى بالتمعشر جاش قلبى ما صفاله

بين الدواي والردعان

وجرت هذه المحاورة بين سالم والشاعر محمد الردعان في ديوانه بالدسمة سنة ١٩٧١

قال سالم :

ان كان انك تبي رد المثايل حدد الميعـــــاد
ودور لى خصيم يدعى بالزود قـــــدامى

يبين لى معان تفرق المصـــدار والميـــراد
يعاندنى على كسب الفوايه بالتكـــــــلامى

قال محمد :

ترى مافيه داعى عارفينك باللحون اســـتاد
على ماقال الاول ما تضيع بدار الاســـلامى

أنا عندى خبر وان صارت الدعوىعلى المعتاد
كثير من العرب لونك بغيت يقوم ماقـــامى

قال سالم :

ترى المخلوق جوده من وجوده كان حظه جاد
حسب رأيي ورمعات الرجال افراد واقسامى

أنا مانيب لعناد مرفيق المنحرف وداد
ابى لى واحد يلطم شبا العايل اليازامـــي

قال محد :

صحيح اللي تقوله ميز بعض الناس طيبه زاد
علومه طيبه ماتنمحى عـــام بأثر عـــامى

الا يالله توفقنا وتالى العمر للانفـــــاد
الا يا سالم الحسبات بالاشـــهر والايامـــي

قال سالم :

الا ياحبى للصاخب اللي للرفيق اســـناد
اسناد للرفيق وبالمثل ماهوب ينضـــــامي

واليا منه وقف في الملعبه جاب البيوت احداد
يجيك البيت من عنده سواة المخطــر الحامي

بين الشاعرين الدواي والسبيعي

وجرت هذه المحاورة بين شاعرنا وصديقه الشاعر حمود الزامل السبيعى

قال الشاعر سالم :

اليوم لولاك كان الغوش ودينا كشته شمال

لا شك خليتهم من شان نفس عزما جوبهـا

قبل امس وسط الديوانيه عليه مكثرين السؤال

يالله عسى السائبه ماكدرتك بجم دالوبهـا

قال الشاعر حمود :

الله يحييك يااللي ماتقصر في حقوق الرجال

له سمعة طيبة نسمع بها والناس سمعـوا بهـا

قبل امس ماشفت منك الا الجميله والكمال الكمال

والناس من شانكم خليتها تمشى بجندوبهـا

قال الشاعر سالم :

ياحمود خل المعانى بيننا مثل الغدير الزلال

ولا مثل بن هدله اليا شديت عرقوبهـا

ترى الليالى تعاسم ما تساعد يا رفيق الليال

واليوم وقت الفراغه مشتهي هرجتك وعجوبها

قال الشاعر حمود :

البيت بالبيت واللي فيه قصر تحتميه الطـوال

مادام انا وانت بالميدان ماكدرت مشروبهـا

أنا أدرى أن الليالى ما تساعدنا على كل حال

وان جيتني مرحبا ترحيبة يعجبك مسـحوبها

قال الشاعر سالم :

عندك خبرك ما يقرب للحمول الا صبور الجمال

أما انت ما فيك قصر تنطح الطوعات وصعوبها

وان عودت للمعزه منزلتكم مثل قدر العيـال

وحياة من هو بأمر تنصب الحكام منصوبهـا

قال الشاعر حمود :

لابلـه الا معك معلوم في صرف القني والريال

واعرف حمول الجمال اللي يقول الخصم ودروبها

تعز من هو يعزك وانت لك يارجل قدروجلال

حشمتك تدخل على بحشمة الشيبان واسلوبها

قال الشاعر سالم :

ياالله يااللي فلا لى غير نفعاتك رجا واتكـال

يارب انك تبعد عن هجوس النفس دالوبهـا

قال الشاعر حمود :

الله يعافيك يااللي جيت لى معنى المثل باحتمال

يبيني احرص وأنا نفسي تراها دوبها دوبهـا

الدواوين

محاورة بن الشاعرين سالم بن تويم جمعان الدواي وراشد على الناهض

قال راشـد :

انت ياسالم تبـى لك طروقٍ مرمسـبات
مير اشوف الوقت ما هـوب ماشي باعتدال

الركايب خلهـا مقفيـاتٍ مقبـلات
حيث عمر الرجل ياصاح قافيـه الزوال

قال الشاعر سالـم :

ما نفع كثر التمـني ولا فـاد الشمـات
الرجال الاولـه مثلها يوجـد رجـال

لا تحسب الوقت لى فـات يا ممدوح فـات
السـنين هي السنـه والليال هي الليال

قال راشـد :

هات ما عندك على ما يريد الكيف هـات
مشتهين اللعب ما بين قامـه وارتحـال

والله ان الرمـح للطعـن اخير من القنـاة
كان جا الضرب بالميد غـاره واجتـوال

قال الشاعر سالم :

ما حدٍ مثلك صفالى على طـول الحيـاة
كيف اشح بمطلبـك وانت مطلبك السؤال

حط هل بريـه وهات القلـم ودنّ الدوات
لين يـروى وارد القيض من جمٍ زلال

منتدى الشعر

في نـدوة شعرية جرت هذه المحاورة بين الشـعراء : شاعرنا وراشد بن علي الناهض وشبيب بن جعيلان وهو من نوع الامتحان بدأه الشاعر راشـد الناهض :

قال الشاعر راشد :

كان قبلي صاحبك غالبك فانت اغلب عليه الليلـه
وازهل الشايب على أن كان يا ناصر تغير طوره

قال شـاعرنا :

ان بغيت الشايب اللي كبر سنك فارشٍ منديله
خل هرج الناس عنك وكل مخلوقٍ يدله شـوره

كان ماجانا نبيرقٍ جل شيلة هاللحـن وشهى لـه
ودك ان اللعب للشعار يوجد به حلا ومـروره

قال الشاعر شبيب :

يا جماعة سامحونا لين نبخص علية التشكيلـه
ثم طيبكم نتلـه بالرسن ونسـج بالباكـوره

قال شاعرنا :

ياحليل الصاحب اللي هض روحه وانتهض ياحليله
مير جعل الرمح يهوى فيه ما يرجع ويضرب مزوره

عاتب اللي شال هالطاروق يوم انك سمعت الشيله
لا تعاتب واحد ما قال شي وسدته مشكوره

وان بغيت اللي تقوله عقب ساعه لا تقل الحيلـه
ياطلع بعض الصقور وجاه عقبان كلت منقوره

خل بعض الزمل ياطول مغار الجيش يمغط ذيلـه
كان حاشه في سموم القيظ شوحات وظمأ وحرورة

ونعتذر عن مرد راشد وشبيب لأننا لم نعرف الباقـي

بين شاعرين

بين شاعرنا والشاعر علي عبدالله الشبو علاقات ود لا تنقطع وافترقا قليلا وعند ما جاء سأله علي الشبو عن غيابه وأخذ يحاوره شعراً :

قال الشاعر علي عبدالله الشبو :

علامك يارفيقـي يوم عزمتم على المسيـار
علامك ما ثنيت لصاحبك يا طيب الغـيره

لو اني رايح في روحتك ياطيب الاذكـار
ذكرتك ما نسيتك والمعانـي تتبـع السـيره

فرد عليه شاعرنا سالم قائلا :

متى مسيارك اللي تذكـره يامكـرم الخطـار
ان كان لكم علينا حق عضتك مرة غـيره

أنا هالحين من شرهتك ياعيد النظـا محتـار
عسى ربي يدبزكم ويأمرنا علـى الخـيره

قال علي : –

نهار تروح يم السيف يااللي تكرمـون الجـار
أنا ودي على رفقتك بالخارج وبالديـره

أنا قلبي يحب الطيبين اللي لهـم تذكـار
سوالفهم تونسني يحط القلب بنديـره

قال سـالم : –

إن كان انك تمنى خوتي مع جرهدى القـار
نبي نجغل سهيـل بمطلعه يمه مسافـيره

وليا منك تعديت الردايف لا تروح يســــــار
يجيك الدرب مستقبل وتنظـــر بايمنه نـــــيره

قال علي : —

أنا بنشدك مالك شف في رمى الحمــام اطيـــار
حمام ما يروح بعيد مـــيراده مصــــــاديره

حمام رابين بالبر ويد اهل حمـــام الـــــــدار
سلام الله على هاك الحمام وزيـــن تصويــــــره

قال ســـالم :

ترى هالحين أنا وياك عن رمى الحمـــام كبـــار
يبيهن خاطرى والقلب ينهنـــــه مشـــــاويره

أحاتى من هروج الناس واخشى من لهيـــب النـــار
ورد القلب عن رغبة ضميره لو طلــع طـــيره

قال علي : —

أخذنـــا سجة معهن وعجبنـــا بذاك الكـــــار
ولا عندى حسوفه باخص وقـــتى وتقصـــــيره

سلام الله على وقت تعـــدى والدهر جـــــوار
يوم ان القلب هاك الوقت زايفت نواويـــــــره

قال ســـالم :

ليا منى بغيت أخذ مع اللـــى نمتـــــنى مشـــوار
ذكرت اللى يدق بساقة الغافل مزامـــــــيره

يقولـــون العرب للوقت طربات وحلى وامـــرار
سمعته من فهيم شفت بالصفحـــات تعبـــــيره

قال علي : —

تخاطبنى بذكـــر مطوع مخلص بغير انكـــــار
تقول انت طويت ارشاك والقامات عن بســـيره

أنا مانى مطيعك فـــى جوابك لو تقول اعـــذار
تعذر قدم وجهى وانت قلبـــك عاوى زيـــره

الشبو والدواي

سير الشاعر على عبدالله الشبو وشاعرنا إلى أحدى الدواوين ولما عادا تطارحا اعذب الكلام شعراً :

قال الشاعر عبدالله :

انهب الرزريــز خلــه يم ديرتنــا يــروح
ديرة فيها الجماعه جعلهــم ما يذهبــــون

قال شــاعرنا :

قالها اللي يوم يدعــى مخلص قلبــــه نصــوح
جعلهــا تقبل ادعاته عند من ينشيء المــــزون

قال علي : —

ديــرة فيها الجماعة هي طــرب قلبي وروحي
حبها من حب خطلان يفكــون الظعـــون

قال شــاعرنا : —

صدرهم عنا وسيــع بالسوالف والمــــزوح
ميــر تذكرهــم ليا ضــدك زمانك بالديــون

قال علي : —

مير واشهقوتك كانه جاك من صــدره يفــوح
انت بك نطحــات والا عن نطاحه تنكســون

قال شــاعرنا : —

الرجال شفوفها كسب الفوايــه والمــــدوح
ابذل الجهدهَ عسى الكايد بأمر الله يهـــون

قال علي : —

ظن بالي فيك طيب ما أنت رجال ســــدوح
خابرك وان صار به لقوات تطلع مــا تخــون

قال شــاعرنا : —

فيه وقت يستوى بالــى على الصاحب سمــــوح
وفيه وقت نعتــبي باللعب مشــعاب المجــون

قال علي : —

واجد اللي بالملاعب دايم يجمــح جمــــوح
لين يلطم راس خشمه عن مراده يقــصــرون

قال شاعرنا : —

يا علي في هالحياه النفس للعالــى طموحــــى
كل ديره حقهــا فيهــا وبرق وسمعونــــى

قال علي : —

كل شيء عند رب البيــت مكتــوب بلــوح
ويا غويت انشد هل الافكار ناس يفهمونــى

قال شــاعرنا : —

الموفــق يستوى له من جليل الملك نوحــــى
فالمجال مع الرجال وفــي تراتيــل اللحــون

قال على : —

مثل ما تذكر فانا ملفى بسباب وفضوح

استر اللي يستحق الستر ليا وافى الفنون

قال شاعرنا :

فرق واجد بين قرطوع الغدير من الملوح

مير شيب تالى الطاروق جعلك ما تهونى

العمرة

رجع شاعرنا من العمرة فقابله الشاعر على الشبو فجرت بينهما المحاورة التالية:

قال على : —

يامرحبا بالرفيق اللي له أيام وليالى

ترحيبه من صميم القلب مهديها تحيه

من يوم سافرت كني وسط هالديره لحالى

من غير حقران باللي حاضرين اهل الحميه

قال شاعرنا :

يامرحبا عد ماهلت هماليل الخيال

ترحيب احلى من القرطوع للكبد الضميه

بينت لك مير ما ساعدتني يا ابن الحلال

تقول دار بعيد ودونها نفسي غنيه

قال علي :

من يوم سافرت ياسالم وانا ما ارتاح بالى

العين عافت كراها والحشى بيح كميه

الموجب انك بعيد لو قريب مديم غالي

حياة من له نصلى الخمس ما عندى خفيه

قال شـــاعرنا :

لـولا نهـار جـرى له بينى وبينـك مجـال
الله اعلم ما سافر وانت ما عندك دريـــــــه

لا شك خفت اني احبط خاطرك والكيس خالي
وانا أرضى صاحبي عندي مثل عيد الضحيـة

قال عـلي :

اشفق على رفقة الطيب ليـا شفتـه اقبالـي
مثلك وشرواك لو انك مشيت بصـوب نيـه

يا فات يـوم وجاء الثانـي مشاهد كم طرى لى
مالى جدى الا تمـني خوتـك وافـرك يديــه

قال شـــاعرنا :

ارضى صديقي على طول الدهـر دايم رضالـى
اساير الناس وارجى رحمته جـزل العطيـه

ياالله يااللي عليـك اليـا تمعنيت اتكالـى
اتجمل الحال وتصون الضمير من الخطيــه

امتحان الشعراء

ارسل الشاعر مفرح الهرشاني قصيدة لشاعرنا وكانت من نوع الامتحان . (سنة ١٩٦٦) فأجابه عليها :

قال مفرح :

أنا ياسمعت اللعب قلبى ساقنى سوق كني في عمـل
هواجيس قلبى ساعة ما يمرحنى يجزيها الضمـير

اليا من حصل لى من يريد الطاق مطبوق عديت الجبل
احب اللحون اللي تونس يوم اغني على خف وعسير

مثل ما يشيل لك الحمول الزود ملحوق ياكود الجمل
انصيه ابو جمعان مانى بمتمنى كما انه لى عشـير

ابشكي عله الحال أنا باسباب غرنوق وهروجه عسل
غزال اليامنه طرالى قمت أحني وجريت الزفـير

تواصيف زوله لو تشوفه تقل زملوق من بين النفل
عذروبه عيونه لين حقق يذبحنى مثل صافي الغدير

اليا قلت لك مثل الحمام اللي زها الطوق ماعندى زلل
ياليت الليالى عن هواها علمنى واخاير واســتخير

فاجابه شـــاعرنا :

بدا ذكر من هو ينشى الربان وبروق ويهل الهلل
أيخلى الديار المحلات يخضرنى وفلكه بـســتدير

اليا من بدا ذكره بديت بكل منطوق والمبغى حصل
هجوس اليا خاطبنى الشاعر يجنى وبامر الله يصير

أنا ياتهقواني من الشعار مخلوق والقلب اتكـــل
على الله جميع اطروقكم ما يشحنى وبالله نستجير

كثير من العربان عنده منزله فوق دامه في الســهل
واليا من كرب حبل الرشا جاه متثني وضد الزيرزير

اظلال السقيفه ما يحبه حايف النوق دامه ما نكــل
لاشك الصديق اللي رفيق ان صدعنى جزيته بالف خير

ترى الشك عنكم ياولد رجعان مفهوق ما فيها زعل
لا شك اركب الوعرات كانك تمتحنى ويظهرطرق غير

وان كانك تمني من زهاه الشف وادقوق كاريم همل
على الكلافه والخساره والتعنى ومصقول شطـير

ابى احط ربطات الثمن في وسط صندوق وان كانه جفل
اخلي ذباب الجوهر السيف امتحنى وصايرها يصير

ملتقى شاعرين

آب شاعرنا حاجا سنة ١٩٦٣ فالتقى بالشاعر مفرح الهرشانى في البدع

قال مفرح :

الله يحيك يا اللـي غايـب عنا هالايـــــام
حتى محلك نصيته مالقيتك فيه غايـــــــــب

جيتك وانا فوق تكسي على معروف الاســـلام
والا انت عندك خصوصي على قضي النوايــب

قال شـــاعرنا :

وبك البقى يالمهلى عدّما يمشن الاقـــــدام
وعد ما تصغى العيدان صلفـات الهبايــــب

لو كنت أنا حاضر صرنا لنفسك درع واحـزام
والرجل يعرف من أول شبته وان صار شايـب

قال مفـرح :

مير انت وشهقوتك كان الملاعـب حالها زام
هو انت بك شدة والا عن الوقفات تايــــب

ياسالم اللي ترادى صاحبـه سوالـه خـزام
يبى يحي بالرضا والا يطيب بغير طايــــــب

قال شــاعرنا :

يوم انى امشي مفصخ في رجـا الخلاق بحـرام
شفق على راحتي ياحط من فوقـى نصايـب

وان كان احد يتحداني على خبرك من العـــام
خبر تخبره وكسب العز توفيــق وهايـــب

قال مفرح :

ياالشاعر اللي يسمى اسمك بحرف السين واللام
وقت مضى لك يسمونك وديـع للركايـب

وأنا كذلك بوسط الملعبـه ما نيب منظـــام
اخذ حقوقي رها بالمزح وانصارت غصايـب

قال شـاعرنا :

العالم اللي من لآمــة محمد خمـس وصيـام
والنصر بامر الولى والناس تعمل له ســبايب

واللي يبى المرجلــه ما ينفهق والدرب قـدام
وفوايه الطيــب عند اللي يصالــون الحرايـب

الفتى تاليه للدود

جرت هذه المحاورة في سنة ١٩٥٤ بين الشاعر سالم تويم الدواي والشاعر مفرح الهرشاني في منطقة الشامية

قال مفــرح :

ياالله عسى سالم بن تويم جنسه دوم ماجــود
الصاحب اللي لك الله ما يغـيره الزمــــان

ياسالم افطن ترى عمر الفتى تاليــه للــدود
احرص على مايسر الحال ياهيــف الســماني

قال شاعرنا :

في مثل ما ترتجى له يرتجــي من صاحب الجــود
انه يوفقك حسن الخاتمه واطيــب مكانـــي

ما عاد عندى جهاله بس باقي الشنص بالفـــود
والرزق عند الولى ما هوب عنــد المودمانـــي

وفي نفس المحضر جرت بينهم هذه المحاورة على طاروق ثان :

قال مفــرح .:

احتزم في يا سالم الياجاك في خــدك ذيابــــه
انت توك تعزوى مير ما من سؤال ولا نوالـــي

ياتلاقيت مع شـرهن خصيمه ليا شافـه يهابـه
خلني قدم وجهه مثل خطو الصبور من الجمالى

قال شـاعرنا :

ياتواجهت انا والشره نلبس له دروع الحزابـه
ما علينا قصيره وانت خلك على العازات تالـي

ان غلبته خذيت العز واستانسوا من لى لابـه
وان غلبنى نخيتك يوم ما غيركم رجل صفالـي

قال مفـرح :

بيرق العز شلته بيرق العز من شالـه مشى بـه
وان كان عندك شطاره جرب الرمح في الجنب الموالى

اخذ شور يدلك مثل درب يوردك اللهابـه
والا أنا لك مقر فيه بالحيل ياحيد الرجالـي

قال شاعرنا :

انت مثل الذى يبغى المحارب وينوى الانسحابه
أول البيت تفنك فيه وآخر مسيرك بالعدالـي

أى انى وانت في الطاروق تمشي معي في كل جابه
اعلن الحرب والا عدنا لك صديق بالمجالـي

أن غلبته خذيت العز واستأنسوا من لى لا بـه
وان غلبني نخيتك يوم ما غيركم رجل صفالـي

فراق الصديق

التقى شاعرنا وبالشاعر محمد خلف الخس في الحصحص (بنيد القار) سنة ١٩٥٥ بعد فراق

قال شـاعرنا :

لو انت تدرى بنفسي ويشها تنظر وترجيـك
ما كان طولت هالقعـده مع هيف السمانـي

قال محمد :

والله وبالله مـاناو على نفسـي بخليـك
لاشك الى حاجة زلفه وبفاخت مكانـي

قال شـاعرنا :

الله على خصمتك هاالبيت يا محمد يقويـك
يا جانى الرد منك شوى عن غيرك كفانـي

قال محمـد :

تراى انا بايق معناى من غالـي معانيـك
اسرقك واعطيك يوم انك على الزين تهـدانـي

قال شـاعرنا :

لو أن رفقتك تشرى كان ابشريها وخاويـك
لاشك حيل الله أقوى ما يطاوعنا الزمانـي

قال محمـد :

القلب شاهد ترى قلب تحبه حيل يغليـك
اراك لو كان عنـك بعيد لكـن وزانـي

الدواي والشلال يطيلان المساجلة

قال شاعرنا الدواي :

سلام سلام يا اللــي كل ما جالك مجالـــي
وقفت موقف ولد عم خليــص لك عضيــدى

ما مقصدى قاصد ممـا ذكرته جمـع مالـي
ومن لا يزيده وليه مالــه العالم تزيــدى

قال احمد الناصر :

يا مرحبا عدما هل السحــاب من الخيالـي
عز الله انك رفيق لى قريب لــو بعيــدى

ما هي غريبة وذا حق الرجال من الرجــالـي
ولاحد يعارض عليــه في مقامي والشــديدى

قال شاعرنا الدواي :

الطيب يصير لــه عند العرب قدر وجلالـي
من حسن خلقه لخلق الله ومن زين القصيدى

والادمي لو يعيش سنين تفنيــه الليالـــي
لابد من وحشته في مظلم القبر الوحيــدى

قال احمد الناصر :

من له عليّه ثلاث قروش ابدفع له ريـالى
وان شاف مني خطيّه لا يخفيها الضديدى

كد رحت شرق وجنوب ورحت باطراف الشمالى
اروح وارجع وانا ثوبي بحيل الله جديــدى

قال شاعرنا الدواي :

من دون ما قلت ذدرى بالبراد وبالظلالـي
موهوب مثل الجحيم اللي يذوب به الحديدى

ولا فيه داعي تجي من نايف الضلع امتكالـي
يالله يعلك تبات بعز واســرار سعيــدى

قال احمد الناصر :

يالله عليك اعتمادى يا سنادى واتكالــي
يا اللي تسوى بخلقك ما تحب وما تريــدى

ولا يشيل الحمول الا الفحول من الجمالـي
ولا يسد اللـزوم الا ولد عـم وكيــدى

قال شاعرنا الدواي :

في شرع الاسلام معروف الحرام من الحلالي
والصدق نور البشر والحق يثبت له إشــهيدي

والحمل يا سهل الله درب مطراشه يشالـي
والعزم والجزم يوجد في الاحرار وفي العبيــدي

ياليتني ما وقت راس الطويله

قال الشاعر عوض جمعان الدواي عم الشاعر وقد اجابه الشاعر :

ياليتني ماوقت راس الطويله
وانى قعدت ويمها ما تعنيت

اشوى لقلبٍ ضيع الله دليله
عن ويقة المرقاب يوم إني اكميت

الرجم للمولع قليلٍ حصيله
يبحث عليه جروح وقت التفاخيت

يزيد شره ما يبرد غليله
ياليتى عن ويقت الرجم صدينت

حدتني الضيقه ورحت اعدى له
وافرح اليا مني لراسه تزلفيت

اقول اذن العين تشبح رحيله
هذى حظية خاطرى يوم ظنيت

ويهمت في راس الطويل استخيله
ما شفت منه اشباش وارزنت واقفيت

اقفيت في همي فؤادى يشيله
من الغضب لانيب حي ولا ميت

مثل الذى بالقيظ غره صميله
في بارح الجوزا وعج وعفاريت

يصفق وكبده بالضما حنظليله
عز الله انى مثله اليوم سويت

عليك ياراع العلوم الجميله
ياللي على شوفك شفاوى ولاجيت

ياعين حي كلهم والقبيله
ليتك دريت بضيقتي يوم قفيت

نهار عيني كنها مستذيله
سبايبك يوم انك ابعدت وانحيت

اقنب قنيب الذيب واهذل هذيله
لو قلت ابقعد ساعةٍ ما تلزيت

لو عرضت لى كل شقره جديله
ماني ابلا سالى ولا عنك سجيت

غديت لى بد القبايل نحيله
والله ماغيرك وليفٍ تمنيت

ارجيك رجو البدو وهدب المخيله
ولا ترجي راكب الهجن للبيت

ياليتى ماوقت راس الطويله
انى قعدت ويمها ما تعنيت

واجابه الشاعر الدواى :

الهرج خلاك تكتفى في جليله
في مثل ماقالوا وماشفت واوحيت

أنصحك والامالنا فيك حيله
اليا بذلت الجهد بالراى وازريت

الصبر له فخر وعز وفضيله
حتى المصلى يذكره يوم صليت

حادث الشاعر الصديق

قال شاعرنا الدواي عندما التقى بصديقه الشاعر المعروف احمد الناصر ولم يعرف ان كان عنده حادث :

يا عملي يا ليتني متقدمٍ والا انفهـــق مطراشي
ما لقيت الصاحب اللي نمتنيه وحالته مزعوجه

ما قصر رجليه دوني وهو عنده حادثه منداشـــي
شال شبه هديب حمله والليـــال المتعبه مفروجه

الاديب اللي معاني سيرته تطرد هموم الجاشـــي
التوهم عنه والتقصير بعد ابها عن الفلوجـــه

مثل شهلولٍ ملا نقر الصفاة من الغدير الناشـــي
وانتهى وقت الزياره ماتمتعنا بزين هروجـــه

قايلـــه وجهة نظر مانيب قولة خايفٍ والخاشي
خابرٍ الصدق ما يبغيه راع الحجة المفلوجـــه

حقوق الصيد بين الدواي والخس

عاتب شاعرنا الدواي صديقه الشاعر محمد خلف الخس ممازحاً لانه انفرد بصيده ولم يطعمه منه .

قال شاعرنا الدواي :

يـــابوسعيـــد يالفيتــــه مـــن الزاس
سـلم عـلى عز الرفيـــق المـــوالى

سلامٍ احلى مـــن رضا زين الاجنــاس
اليـا زعل وأرضاك زيـن الخيـــالي

خـودٍ نظيف الجيـب من درب الادناس
وحبـك معه رجوا بدرب الحـــلالى

لو كان ما اطعمني من الصيـد لابـــاس
الغالى الله جاعله دوم غـــــالى

فأجابه الشاعر محمد خلف الخس قائلاً :

اللــي لفتنــا شرهته يابوحــــواس
له حقٍ اكبر من كبير الجبـــالى

يا مرحبا بك عدما هــب نسنــاس
ترحيب احلى من خليـب المتـــالى

واحلى من السكر اليا حيس في الكـــاس
من در تلعـات البكار الهجــــالي

يا بن تويم اللـــي برفقتـك نومـــاس
ابغى السموحة منك وارضيـك تـــالي

السبيعي والدواي

توجه الشاعر حمود بن زامل السبيعي إلى شاعرنا الدواي قائلاً :

يا سالم اسلم وسلم لى على ابن تويم مخصـوص
امانــة الله ليا جيتــه تخصه بالسلامـــي

بالله توصـل سلامى كامـل ما هو بمنقـوص
اعداد ما ذعذع الغربـي وما ناح الحمـامي

الشاعر اللي على المعنى يغوض ويبعـد الغـوص
واليا نصـي في محله ما توانا بالمقامـــى

عزالله انه عن التقصير ابو جمعـان محـروص
المرجلة ماخذ منهـا نصيبـه بالتمـــامى

قله ترانـي اليا واعدت ما خالف ولا احوص
ما نيب مثلـه يواعـدنى ويخلـف بالكلامي

الا ان ملهيه عنا حايشه طلعـــات وقنوصـى
كل بشفه يروح وللعرب شف ومرامـــى

واجابه الشاعر سالم تويم الدواى :

ان جيتني يالبناخي مرحبا وان رحت مرخوص
اصبر بسجل وصاة حمود يا سالم اشمـــامي

منوة نشاما تبيد بالمسـارى كنس العـوص
ومن لابــه يكعمون الشره من دون الجهامي

القصر لاصار ساسه بالصخر مبنى ومرصوص
يرتاح راعيه لاهلت هماليل الوسامـــى

يا مرحبا بالسلام اللـي هدف راعيه مبخوص
ماصيده الاغلا ريف الركايب واحترامـى

ترحيب احلى من اللي ناضي في مجمع الخـوص
او دربكرزمى حجـز الشحم دون السنامـي

ولاتحسبن الحشا من قارعة هالقاف مقـروص
تراه حلو التعجرف منك ياريف الحشامـي

واحلم ترى الجاش من كثر الحقد والغيظ مموص
ماكن الك كـود مايذخـر لربعـه والعمامي

بين الخرقاوي والدواي

قال الشاعر منصور منصور الخرقاوى هذه القصيدة موجها اياها لشاعرنا الدواي :

الا ياالله يامجـــرى الهبايـــب
اسالك وانـت فكـاك الطلايـب

فكرت ومن تفكـر بالزمـان
يشوف اشـكال ويشـوف العجايـب

اوسع خاطـرىِ لـي ضـاق صـدرى
أرى الجيفـان لى مثـل الحبايـب

اخص بهـا الفهيـم الـلي يقـدر
نعم سالم على الطـولات شايـب

وسيع العرف طاعتـه المعانـي
مثـل طوع القلـم لـه والركايـب

على الساكه مثـل درعٍ ركيـني
اليا من غبـت عني صـار نايـب

رعى الله غرتك يـابن اتويـم
ومن ذم لك حياة اللـه خايـب

رمى الله الرجـال القايمـني
اراك بمنزلـة مـاى السحايـب

نظـيف تجهـل الحقـد الدفيـني
لطـيفٍ للبعايـد والقرايـب

مثل بـدرٍ تعلـى في سمـاه
وغصن بالتوابـع للسـوايب

ومدحي فيك ماهـو مـدح كافـي
عسـا ما قلـت يا مشـكاى ثايـب

أنا مديون للحـر الكريـم
مهو بالشـكل لنفـوس النجايـب

أرى راعـي الوفـا كـنزٍ ثمـين
راعـي الشر مثل السلـك ذايـب

إذا تمـدح جوابـي انـت أولـى
تحوشـه في يدك حاضـر وغايـب

تصوغ ابيـات مثـلات الجواهـر
انا لى هضـت شبّـت بى لهايـب

احس بضامـرى مثـل السيـوف
وديـران مثل يـوم الحرايـب

وفي جفـني مـن دموعـي جـروح
انـا محتـار مثل الطـير هايـب

يعاندنى زمانـي كـالخصـيم
انا كالفلك وبالريـح سايـب

انا لولا جنابـك يـا فهـيم
حقيقة خاطـرى مـن الجيـل طايـب

تذكر خاطـرى يـومٍ بديـت
الا ياالـله يا مجـرى الهبايـب

الدواي والخرقاوي

وقال شاعرنا الدواي راداً على قصيدة الشاعر منصور منصور الخرقاوى :

هلا باللـــي عنـــا بالخــــط جايــــــب
وجالــه عندنـــا سلـــط وسبايــــــب

ارحــب بالمطـــرش والمطـــــرش
عدد مـــا يقضـــي الشـــهم النوايــــب

كتاب مع بـــن اخـــي البحـــيري
مسلـــم شـــوق منســـوع الذوايـــــب

انا قبلــه مسخــن يـــوم جانـــــي
شكرت الـــرب وأفخـــت الكرايـــب

وقمـــت من الفراش بكـــل راحـــــه
وفكينـــا مـــن الراس العصايــــــب

إنا قبل استلـــم خـــط المكـــــرم
حقيقـــه غافـ لٍ مانيـــب تايـــــب

انـــا لـــو قلـــت تايـــب كذبونـــي
يعرفـــون الرفاقـــــه والنسايـــــب

لاشـــك الجأ الى الراحــــه واجنب
عـــن التشريف في روس الزرايـــــب

لاجـــل ما فيــه شـــك الراحــــه اشـــوى
تـــرى ضـــد المريحـــين التعايـــــب

ولا حدٍ ياخـــذ المنهـــج بقـــــوه
تسلســــل كالسلالــــــه بالترايـــب

عقـــب ما هـــوب مخلـــوقٍ لحالــــــه
يجـــون دول وشعـــــوب وصلايـــــب

معـــك علـــم المطـــر يتبـــع مسيلــــه
يحـــول في الشعيب مـــن الجنايـــــــب

انا اقولـــه وغـــيرك مـــن يعلـــــم
يجـــي بالوقـــت شـــدات ونشايـــــب

وإذا ما افكـــرت مـــن غـــيرك يفكـــر
عسى نفســـك تجنبهـــا المصايـــــب

اليـــا صفـــوا مصرفـــة المعانـــــي
وجـــا هـــذا صحيـــح وذاك عايـــــب

يـــدون قصـــور في كلمـــات غـــيرك
اعـــدك مـــن مقدمـــة الكتايـــــب

بشـــرف بالجبــــال المستقلــــه
مداهيـــل العنـــا روس الجذايــــــب

وأدور لى تماثيـــل مغيبـــــــــه
يعـــل الـــرب يجلبهـــن جلايـــــــب

اجهـــد حـــد جهـــدى واجتهـــادى
تـــرى الرمعـــات توفيـــق ووهايـــــب

وسامحـــني عـــن التقصـــير واسمـــح
ما كـــل مـــن اجتهـــد بالراى صايـــب

ومثل ما قلـــت في مبـــدى كلامـــي
هـــلا باللـــي عنـــا بالخـــط جايـــب

الخرقاوي والدواي

وقال الشاعر منصور منصور الخرقاوى موجها كلامه إلى شاعرنا الدواي :

ياسالم بن تويم تطـرى عـلى البـال
ان جيت غـالى وان تغيبـت محبـوب

أنـا قريـت العـلم والناس احـوال
راعـى الرسالة صـرت لـه مطلـوب

حطيتـنى نيشـان ياطيب الفـال
تـراى اقرا العلم لـو كان مقلـوب

عبد الله المسكين تطريـه الامثـال
زد له من الصافي اليا هضـت بيتـوب

انت البحـر فيه العجـايب والاهـوال
مع كل منهـج لك مضاريـب ودروب

ماهـو بمثـلى شاعر ضـال
لـو العـب القلـطه صرت محسـوب

أنا مع أبن اخيك كزيـت مرسـال
في ما مضـى لاشك للغيرمنسـوب

جلبت لك دانـه بالفين مثقـال
والكسب لابن اخيك والغير متعـوب

مدحاك وذمك عندى عـدال باعـدال
رزقي يكفيني الـذى يقضي النـوب

شيدت أنا اسمى عـلى راس مـا طـال
طرقت باب العـز شعـار القلـوب

لو كنت ما مثل كتويـل ميـال
او شاعر اذاعه افهم اللغـز محبـوب

الخد يتعب اجزم ان فوقـه اجبـال
والبحر من ضرب البراكـين مـشروب

البير يورد دايم باسفـل الجـال
والطول لو يغتر راعيـه مغلـوب

من جرب ادوام المدابـير لطـوال
ساوى معا صافي سماهـا والغـروب

تواضعي في بعض الاحـوال غربـال
تراى ذاخر لو تذللـت مرهـوب

من يدعى ماصرت طـوع زمـال
احرب اليمن صرت بالطـرد محـروب

راسى على الكفين من مـدة احـوال
جاشى ملى والجوف فايـض والجنـوب

من ينخدع بالقرم يلعب بـه الـلال
لو قال كل شى مـن الله مكتـوب

عنـدى خـبر بالناس اجسوم وازوال
من يحتقر صامت على الحـق مذهـوب

كم واحد لى شاف له صامـت قـال
يقريه لو هو صابر مثـل ايـوب

ترى التواضع زين عادات الابطال
والا الغشم لو غاص ما هم له سيوب

واسلم عدد وما يسجع الطير باظلال
ان جيت غالى وان تغيرت محبوب

الدواي والخرقاوي

ورد شاعرنا الدواي على الشاعر منصور الخرقاوي :

حيا الله اللي له محل ومنزال
فرحت يوم انه لفا منه مندوب

يامرحبا باللي لفا منه مرسال
ترحيبة المرسل احلى من الذوب

ساعة لفاه العلم بالحال بالحال
طرش جوابٍ في معانيه مرغوب

ابو بدر يا عل تفداه الانذال
جا مثل ابوه برفقة الربع مجذوب

بين العوازم له محل ومدهال
يميل عن كل المخاليق هالصوب

كان الرشا ركب على قل محال
وقام يتزاعج صافي الجم بغروب

عين عيونك ياهوى سمح الاقبال
خودٍ شريف الجيب ياوى رعبوب

أبذل جهودى بين حادى وجمال
واوقف لمن عاند على راس عرقوب

والعز من عند الولي بالتسهال
اليا بذلت الجهد في كل ماجوب

ياالله يااللي خالق دق وجلال
يا اللي عقلت لمشتة الجوف يعقوب

يامفني اجيال ويا مظهر اجيال
تعين نفس بالهوى دوبها دوب

لو هي تبي شرب الروى حلو وزلال
مثل الذى لو يكفخ السبق مقضوب

اجنب عن حب زين التعزال
والقلب من كثر التفاكير مصيوب

يطوى عليه حساب ربه والاعمال
ودار الجحيم اللي للأتعاب مشبوب

معبية للي عليه الكتب مال
اللي معبىً فايله ظلم وذنوب

ياعل من نزل تبارك والانفال
يجيرني وياك يا جيت مجلوب

من عقب لبس الجسم للبشت والشال
اجنازة من دورة الوقت منكوب

والعمر لو طالت لياليه زوال
والمبتدا ماء بالارحام مصبوب

خلقهم الله بين حرمه ورجال
في قدرته عاضوا مخاليق وشعوب

يابو بدر من راقب الوقت يهتال
مير اعتقد بمنشي السحب ونصوب

اللي ليا منه عطا مده اجزال
وينجي طريح من يد اعداه بسلوب

الياتلاقت باللقى شهب الاذيال
وراحت كسيره بين عارى ومركوب

واهلاً ياحسن النبا والتبهال
فرحت يوم انه لفا منه مندوب

سلام العوهلي على الدواي

قالـه عبدالمحسن الراشد العوهلي

سلام يا العطوان والـف السـلامه
تعمكم ياهل القلوب السليمـة

يا اللي لهم بين النحايا عـلامة
قصيرهم منهم يشوف الحشيمـة

قضيت وقت بينهم في كرامـه
وابـوى قبلي شاف حشمه وشيمـة

واليوم أودعهم بليا ملامـه
مع السلامة بالنفوس الكريمـة

ذي عـادة الدنيا رحيل وقامـة
فالوقت هذا والسنين القديمـة

نجد دعتني جعل ماهي ندامـه
هبة هواها لى وذعـذع لى نسيمـه

شمّيت ريح للضماير غرامـه
ريح البـلاد الى علينا رحيمـه

دار بفرع طويق حد اليمامـه
لها السعد والعز ربي يديمـه

في ظل حكم بالشريعة نظامـه
حكم قضى في ذل راعي الجريمـة

حكم السعود إلى مشوا باحترامـه
ياالله عسى ماهيب منهم يتيمـه

وشعب وفي ما يخالف ايمامـه
لقال هيا جوه باقوى عزيمـه

شعب نهار الزحف يعرف مقامـه
إلى التقى الجمعان ماشي يضيمـه

شعب على التوحيد شيد قوامـه
ماباح قانون السفور لحريمـه

جعلـه عزيز لين يوم القيامـه
آمين يا محرم علينا الظليمـه

ما قلت قولى في منقط وشـامه
إلى على ما قيل شبر بريمـه

أو باغي من راس مـال حطامـه
غير أجرة أهل سدير[1] فيها الغنيمـة

وهي جزيا الخير ماهي غرامـه
ان قبلها ربى تراها عظيمـه

سلام في مبدأ الكلام وختامـه
للي مفارقهم علينا هضيمـه

سلام يالعطوان والف السـلامة
تعمكم باهل القلوب السليمـة

وصلوا على اللي ظللته الغمامـه
اعداد ماهلت هما ليل غيمـه

(١) « جزاك الله خيرا » يقال ان اهل سدير يقولونها لمن يؤدي لهم عملا فاصبحت مثلا .

رد الدواي على العوهلي

ورد شاعرنا الدواي على العوهلي :

البارحه جفني جزى من منامه
كنه يغزز فيه عود الصريمه

النوم راح بعيد والسهر زامه
للنجر والجدى مصبلٍ عتيمه

يوم الدجى روح علينا ظلامه
تمت عيوني في سهرها مسيمه

ساعة قريت الخط واكمل كلامه
ناسٍ تبي ترحل وناسٍ مقيمه

يالله ياعازل حلال وحرامه
يا قادرٍ تحيي العظام الرميمه

تسعد مسا جارى مطوٍ خيامه
وتحرمه نار العذاب وجحيمه

عز الله انه من رجال الشهامه
يقولها قلبي من اقسى صميمه

يرافق الطيب وينسى القدامه
ما هي نفسه بالمعاني خشيمه

رايه بعيدٍ عن دروب الغشامه
ولا عمر بن راشد سعى بالنميمه

الورع منا يجعله من عمامه
وكبارنا توقف خصوم لخصيمه

حقه ظهر عدوٍ كبيرٍ سنامه
الناقه اللي يذبحون البهيمه

سبعه وعشرين لسنينٍ تمامه
حي مريع له فيه منزل وقيمه

ما قيل حط بباسبورت الاقامه
ولارد عن درس المدارس فطيمه

دارٍ فقيره ما يحاتي طعامه
الله يهنيه الكويت بنعيمته

ليا شكا راعي جدار هدامه
ينهون مشكلته ويجلون ضيمه

حكم الكويت اللي قديمٍ كمامه
حكمٍ حكم شعبه وبنفسٍ حكيمه

يحل ما فيها يقود الزعامه
الا صباحين يقود الزعيمه

البارحه جفني جزى من منامه
كنه يغزز فيه عود الصريمه

العوهلي والدواي

قال عبدالمحسن راشد العوهلي في جماعته العوازم هذه القصيدة وأجابه شاعرهم سالم تويم الدواي :

يابو حمود اليوم ما هـوب يومي
عقب الدواوين المشاكيل ضعنا

راح النهار وبس حنا نحومي
إن طعتني عن كثرة الحوم دعنا

اروح انا وياك يم بن رومي
اما لقينا حمود ولا رجعنا

لوما لقينا حمود ما به لزومي
اما رجعنا اخلاف والا اندفعنا

من راح بن حماد قمنا نهومي
ما عاد يعرف ميلنا من سنعنا

من روحته كثرت علينا الهمومي
محمد اللي بالجماعه جمعنا

الله يلوم اللي لمحسن يلومي
يبكي على اللي فيه زايد ولعنا

راعي محلٍ فيه زين العلومي
واهل الورق ما تجتمع فيه معنا

بشيبان ما فيهم نفوسٍ تزومي
عنهم ردى العلم ماقد سمعنا

غير العلوم الطيبه والسلومي
اكثر سوالفهم شرينا وبعنا

ياالله عسى عز الرفاقه يدومي
آمين يا اللي له سمعنا وطعنا

قبيلةٍ عند الملاقي قرومي
عز النزول اللي فزعهم فزعنا

سمو العوازم من قواة العزومي
والاسم تلقى له دلايل ومعنى

ابوى قبلي عندهم ومحشومي
وانا ورثته عرفهم ما انقطعنا

بين النقاير فالسهل والحزومي
يامن نجعتوا بينهم لانجعنا

شفتك مع الدكسان ماني وهو مي
تنزل منازلهم اليا اليوم معنا

ما به علينا يا امناور اثلومي
قلت الصحيح ولا لقولك جزعنا

معا آل شبيرم ما يجينا السمومي
ربي عن اصدق الليالي منعنا

صلاة ربي عد وبل الغيومي
على نبي في هداه اتبعنا

عد الليالى وعد كل النجومي
نرجوه الى كل تبرأ نفعنا

الدواي والعوهلي

ورد الشاعر سالم الدواي على عبدالمحسن العوهلي :

حي الكتاب اللي بظرف مختومي
يقرأ به الكاتب وفيه استمعنا

مطرشه قلبٍ صديق رحومي
يعل علم السوء ما به فجعنا

لو تشترى جنسه يقال معدومي
اهو الذى يوجع ضميره وجعنا

له رايةٍ بيضا على الوجه تومي
زد به ليافل الكتاب وخضعنا

كلام من لاجله نحج ونصومي
رب الاله اللي لفرضه خشعنا

من مجلسه ما ودك انك تقومي
يسرى وهو من هرجته ما شبعنا

نفسه عن احباط الرفاقه تشومي
ثلثين عمره بيننا ما بشعنا

وحنا لمرضاته نذب الهدومي
فعلٍ بميقافٍ يسره طمعنا

ولا أدرى ويش النفس العزيزة ترومي
والا اني اقدر نطلعه لاطلعنا

خمسة صوالين وقارٍ عمومي
من فضل ربى مشترى ما صنعنا

قل لأبن راشد يوم شفت الرسومي
ايدت راسم رسمهن وامتنعنا

ما احرزت اجر الوسم فوق الرسومي
لو كان عندى رمعةٍ واخترعنا

اخاف من خطو الضديد البجومي
يفرح على ان دسهن وامتنعنا

وغديت مثل اللي وحش ومغضومي
بهمت يومي في المتاعب وقعنا

اتعبتنا يازين قبا قحومي
في منهجٍ قدته شمام وتبعنا

لو كان افكر في متاعي يمومي
مديت كفي للمعوشه وجعنا

وان كان به معطى وفيه محرومي
الله عطى نفسك جلال وشعنا

من غير خص وقص لما لمومي
ضدك ليا عارض بغيبتك فعنا

نفوع لو نلحق بلطم الخشومي
حنا ليا منا عزمنا بتعنا

رفيقنا ينزل بعال الرجومي
وان مد شبر من الكرامه ذرعنا

العوهلي والدواي

وقال الشاعر عبد المحسن راشد العوهلي من سكان روضة سدير يخاطب شاعرنا الدواي :

انا طلبتك طلبه يابو جمعان
طلبة رفيق من حساب الرفاقه

حاجة غناة ما على المال نقصان
قضى اللزوم اكبر دليل الصداقه

ابى تمرني على صنع الالمان
اشوف قلبي مشتهٍ السياقه

الى تعلمت القياده بماهان
وصارت يدني للمحرك لياقه

ابى الى خذت التقاعد بهدلان
واصبحت مالي في الوزاره علاقه

أخذت عيلاتي على جيب جلبان
وأجنب اللي مغرم في السباقه

واجوبها ما بين فيحا وفيحان
يرحمهم الله وفنوا في ابراقه

اصير بين ابوان وعيال واخوان
سكانه اللي لقبوا بالحذاقه

والى طرى لي طارى بعض الاحيان
ما صير مع بعض الجماعه اعلاقه

الحبيتر والداوي

قال الشاعر عبدالله الحبيتر معتذراً لشاعرنا الدواي :

سلام مني عد ما كاين كان
أو عد ما هلت سحايب مطرها

أو عد ما تخضر الأوراق بأغصان
أو عد حوت عايش في بحرها

للشاعر البيطار في بدع الألحان
كم غبة من قبلنا قد عبرها

عدة مواقف لا بو جمعان نيشان
أو كم ليلة لا من حضرها عمرها

تشهد جميع الناس حضر وبدوان
ان سالم بن تويم شاع بخبرها

شيال لحمول الثقيلة ابليهان
أو كم سابق للضد لاجت عقرها

عين الخوى أو ضد من جاه فسقان
لطام للعايل اليا جا نذرها

ما يعتدى من خلقته دافي اللسان
أو نفسه عن الزلات بالله قدرها

ويا ما دمح من زلة فلان وفلان
يقوله اللي بالمعاني شهرها

أو بالعد أنا سجيت ياطير حوران

أو محمد على ما قلت نفسى جبرها

ولا سفهتك يابو جمعان حقران

لا والذى له جنة له ذكرها

سبحان من لاسج بالعلم سبحان

جلت جلاله عالم في بشرها

أو حقك علينا ثابت يابو جمعان

مثلك بزلات الرفيق اتعذرها

والعذر منى جاك ياذرب الايمان

واسمح لمن هو زاد نفسه كدرها

أو صلاة ربى عدما كاين كان

على نبى بالرسالة نشرها

الدواي والحبيتر

فرد شاعرنا الدواي على الشاعر عبد الله الحبيتر :

يامرحبا من خاطرى سر واعلان

اعداد هتاف المضر منه ورها

اليا حصل عيل وديمه وودان

وسحايب يامر المدير ومرها

ولذا واحلى من تصاريف الأزمان

للي فقد من شوف عينه بصرها

من عقب ما كل زمانين عميان

اليوم عادله الكريم بنظرها

بالصاحب اللي يا نظرته بالأوطان

أقبل ربيع النفس واقفى دهرها

عبدالله اللي له محل وديوان

ونفس تجيه وتروح شرح نحرها

له منزل بايمن شمالى خيطان

في فلة من فضل ربه عمرها

الله يجزى فاعل الخير باحسان

اللي مشاريه الصديق اعتبرها

هو يحسبنى عقب ما أوحيت شرهان

وأنا حشا مالى ضمير ضمرها

ما ازعـــل عليـــه وخاطـــرى منه ما شـــــان
ونفســـه بومـــز الله بعيـــد قشرهـــــا

ابـــو حبيـــتر شـــوق مريـــوش الأعيـــان
اللـــي جميـــلات العلـــوم اختصرهـــــا

عـــز الله انى مـــن معانيـــه طربـــــان
كمـــا تطـــرب فيضـــة في زهرهـــــا

متخـــاطٍ عشـــب وفقـــع وغـــــدران
وربـــع يســـر خاطـــرك محتضرهـــــا

واسمح لمـــن لا جـــاك بالـــرد عجـــلان
ضـــاع الكتـــاب ومنـــه نفسه قهرهـــــا

يخـــاف يغلـــط والتماثيـــل مـــيزان
كـــد قالـــوا الفرســـان تقضـــب اثرهـــــا

بين الدواي والباحوث

وقال شاعرنا لصديقه صالح الباحوث

يا هل الموتر االي ناويين تنحرون القصيم اتنـــونى
لين اكمل لكم مكتوب مختوم واوّضح لكم عنوانه

فيه مني سلام للرفيق الي بعيد وانـــا مشطـــوني
واترجى فرص الوقت تسمح للذى عنوته من شانه

ما مضى له ليالي ويوم ما شفنا خياله بموق عيوني
من محبة ضمير يشتهي لاماه مير الدهـــر ماعانـــه

كل طيب محله فوق راسي كان ما ينقلن امتوني
ما نسيت الرفيق االي على الماجوب ما صد عن خلانه

سلمولي على الباحوث صالح يا رجال الوفا تكفوني
عد رش المطر والنبت واالي داج مـــن بدوانـــه

بين الدواي وابن سيحان

قال شاعرنا الدواي في صديقه مسعود بن سيحان عند ماشره على بعض الاصدقاء !

يا محمد الردعان لاجيت مسعود
اسلم وسلم لي على طيب الفال

عداد وبل ساقه البرق برعود
اليا تتابع تسعة أيام همال

وقل له نرى للصبر حزات وحدود
حسيت واحتسيت من بعض الاحوال

من كلمة فيها دهانا بو عبود
يقول قال فلان وفلان ما قال

لو هو من الي يجهل النقص والزود
ما كان حطيت السوالف على البال

عز الله اني باذل كل مجهود
يومه بغيضه ذيك الايام مشتال

وعندى على ذلك ثابيت وشهود
عنيت له من دون تيل ومرسال

وحلفت له مالي بها كل مقصود
الا رجا الخلاق في حسن الاعمال

ايضا واداري خاطر الورع والعود
ربع لهم عندى جلال ومنزال

ابن سيحان والدواي

واطلع الشاعر مسعود بن سند السيحان على ماقاله شاعرنا فبادر إلى ارسال هذه الابيات :

حي الرفيج اللي لفا منه مردود
فرز الوغا اللي للمهمات حمال

يا مرحبا وعداد ما ذعذع النود
وعداد وبل بارق يشعل اشعال

بكتاب شغموم على الطيب محمود
فرحت في مبداه واتلاه منوال

يا سالم ابن تويم يا معدن الجود
لا تطاوع الحساد في كل منوال

تشكي رفيق حس بالك على الكود
يقول مالك فيه سنبوس مدخال

تراك ما أنت يا بو جمعان مظهود
ما قال فيك قصور يا ماضي الافعال

هاذى سواة الناس طارد ومطرود
من خلقة آدم لين ما يبعث التال

يصورون الهرج بنزول وصعود
صحايف يظهر بها ارناق وأشكال

ترى الشره من بين الاصحاب موجود
من بنية الدنيا إلى تاريخنا الحال

دنياك ما دامت لطه وداوود
وأنت افتكر بالخلق راحل ونزال

شرهة الشعراء

اعتقد مفرح الهرشانى أن شاعرنا الدواى شره أو آخذ في خاطره فزاره في البيت بمنطقة السالمية وقال هذه الأبيات :

قال مفـــرح :

يااللـــي تجى سالم بن تويم يا رحتـ وا مسايـــير
سلم على الصاحب اللي ماتغير في زمــــانـــه

سلام احلى من السكر على در المعاشــــــير
واحلى من العافية عقب المرض للروح امانـــــه

سلام يا الشاعر اللي له مداخيل ومظاهـــير
قومانى الوجه واما بالقفا دافي لسانــــــــه

الشاعر اللي على رد المثـــل عنده تفاســـــير
عنـــده معرفة وحـــلم وعـــلم مع لعبه تكانه

وأجابه شاعرنا الدواي :

يا مرحبا عد ماسهم خفيف الريش بالطـــير
اوعد رش المطر يا بارك الله فـــى غشانـــــه

ترحيب يشدى كسر القند في در المصاغــــير
صفر وباكير في روض غليظ قليجلانــــــه [1]

يا صاب نجم الثريا وارتدم مزن مزابـــير
خبرك ببعض السنين اللي يشاجر حمبزانـــه

بالصاحب الى شكر في جعل يجزاه الولى خـــير
الله يجزاه بالاحسان مقضاه الجسانـــــــــه

---

(١) عشبية معروفة للابل .

لقاء شاعرين

التقى مفرح الهرشانى وشليويح الشلاحي وعندما شال الطاروق مفرح لم يرد عليه احد فتذكر شاعرنا الدواي وقال :

انصوتوابالاسامي واكتبوامايجهلوناسم ابورجعان
ولاانت حاضروغايب ياجبيل الخير ماتكرب حزامى

اليا حضرت الملاعب واستوى بالملعبة فتل ونقضان
تهاب بعض الرجال اليانهضت الصوت وفتلت عظامى

خل الملاعب تولي يا شليويح المثايل لبو جمعـــان
والاانت ما انتب ردى وفي بعيد الطلع يتعبك القطامى

وعند ما سمع شاعرنا الدواي الكلام رد عليه وقـــال :

يا مل قلب شعاه مسجل الطاروق تسجيل بديوان
طاروق ممدود ما مثله بهالقربه شعبالي حـــرامي

يصلح لصقر النصافي ليا وقف بالملعبه قدمه سليمان
والاخطات العدود اللى ليا جا القيظ تنصاها الظوامي

يا ليتني حاضر بالملعبه يومه يقول فلان لفـــــلان
اجاوبه يوم بعض الناس ماردوا على الخصم الكلامي

عمر سالم دوم

قال مفرح الهرشاني :

يا الله عسى لي سالم بن تويم عمره دوم موجـــود
الصاحب اللي لك الله ما يغــيره الزمـــاني

يا سالم افطن ترى عمر الفتى تاليــه للــــدود
احرص على ما يسر الحال يا ذرب اليمـــاني

ياسالم تويم الدواى في مثل ماترجي له يرتجي من صاحب الجود
انه يوفقك حسن الخاتمة وأطيب مكـــاني

ما عاد عندي جهاله بس باقي الشنيــص بالفـــرد
والرزق عند الولي ما هو عنـــد المودمـــاني

بين مفرح والدواي

قال مفرح الهرشاني :

يا اللي تجي سالم بن تويم لا رحـــتم مســايير
سلم على الصاحب اللي ما تغــير في زمـــانه

سلام احلى من السكر عـــلى در المعاشـــير
واحلى من العافية عقب المرض للـــروح امانـــه

سلام يا الشاعر اللي له مداخيــل ومظاهـــير
قوماني الوجه والا بالقفــا دافــن لسانـــه

الشاعر اللي على رد المثـــل عنـــده تفاســـير
عنده معرفه وحلم وعلم مـــع لعبـــه تكانـــه

ورد عليه شاعرنا الدواي :

يا مرحبا عد ما سهم خفيف الريــش بالطـــير
او عد رش المطر يا بارك اللــــه في غشانـــه

ترحيب يشدى سر القنــد في در المصاغـــير
صفر وباكير في روض غليـــظ قليجلانـــه

يا صاب نجم الثريا وارتد تم مـــزن مزابـــير
خبرك ببعض السنين اللي يشاجـــر حمبزانـــه

بالصاحب اللي شكرني جعل يجزاه الـــولي خـــير
الله يجزاه بالحساب ما قضـــاه الحسانـــه

الداوي ومفرح والبذالي

اجتمع شاعرنا بالشاعرين مفرح الهرشاني وعبدالله البذالي سنة ١٩٦٢ في خيطان ولم يكن المحضر شاعرياً فقال :

البارحة ساهرين الليـــل والليلــة سهرنـــــاه
كله على شان من ياجـب علينـــا ونغني لــه

والجو هذا قبل ما جوبهم ما قـــط جينـــاه
الا على قضية الحاجـات والحاجـة قليلـــة

واللي ينبش ويبحث ما عرفنـا ويـش معنـاه
تخوض لك خوض هرج مثلكم ما يستوى لـــه

كان انه نصانا جدح راعي السلف يا عبيد نملاه
وان صد عني ابن آدم ما تعرضت لسبيلـــه

ولا تحسبن الملاعب توها جـــدد مســـواه
يا ما عفا الله سهرنا قبل هالليله بليلـــه

واليا سرى الليل والطاروق من مـسخ انتخبنـاه
بعض العرب يسمع باذنه ولا يقـدر يشيلـــه

وله أيضاً :

عسى الله يوفق راعي الصبر وفـق الصابـرين
على شان يرضي صاحبه ويتوجر بالحسانـــه

ابيع الغضب واشرى الرضى لو في صكات دين
ولا هي تخفى صاحب العرف وقلوب الذهـانه

بين الدواي والردعان

تذكر شاعرنا صديقه الشاعر محمد الردعان فقال :

لو ان هالبرج فيه محمد الردعـان مريـــت
صبحت بالخير هاك الوجه جعلـه ما يشيـني

بالصاحب اللي يهلي بي ويفرح بي ليـا جيـت
وانا كذلك نهار العيد يـوم انـه يجيـني

لو انه سنه صغير مجلسه بـين العناتيـب
طيب ولا يدهل الا كل مجلس طيبـني

والرزق عند الكريم المعتني بالحـي والميـت
وش خانت السمعة اللي ما بها دنيـا وديـني

بين الردعان والدواي

قال الشاعر محمد الردعان في شاعرنا الدواي :

سلام يا الشاعر الي موقفه بين الشواعير
ان جيت احكم ضميرى له مواقيف عجيبه

اقولها والكلام اليا ظهر يحتاج تفسير
كد بان فعله مع الشعار بوقات صعيبه

يا سالم اشوف بعض الناس وراد ومصادير
لا شك ما كل رجل بالمسارى ينهق به

الا انت اللي نفاخر فيك يا صار التفاخير
الله يشهد علي وكل رجال ونصيبه

فأجابه شاعرنا :

وبك البقا يا جسين المبتدأ حشمه وتقدير
ترحيب يشدى كسر القند مفيوح بجليبه

مافيك تقصير يا عيد النظاما فيك تقصير
غير افتهامك لكل المجتمع نفسك حبيبه

الله يجزاك منى يارفيق الطيب بالخير
اسباب نور فعلته قبل نفسى تدعي به

انا اجتهد بالتسبب والولي منه التدابير
ما كل مخلوق يرضى في حياته بالغليبه

الردعان والدواي

ورد الشاعر محمد الردعان بقوله

حييت يا من تذكر صاحبه بالخير حييت
عداد ما بالفلك يفتر دالوب السنيني

الصاحب الي يفز يشوفني لاقبلت واقفيت
من طيب ذاته ووجدانه عشير الطيبيني

ياللي على الموجبه ما تنهزع يا طيب الصيت
الشاهد الله وانا اشهد والجماعة شاهديني

نقول قول وكاد ولا نقول بغير تثبيت
غلاك يا سالم بن تويم عادل نور عيني

بين ابن جعيلان والدواي

قال شبيب :

ودى العب لاشاك اللعب وينى ووينـــــه
يا بغيته يابوجمعـــان عنى يضيـــــع

واللعـــب راح عنى مابقـــى الا ثمينـــه
صار ركبي ع الركبان هزل قطيـــــع

قال الدواي :

كل رجل على حمله عسى الله يعينـــه
خل بالك على صكات بقعى وسيـــــع

خطـــر الربـــع ذولا بالثمن مشترينه
والا انا وانت جانا الصيف واقفى الربيـــع

قال شبيب :

ول وليت يا وقـــت تقافـــت سنينـــه
يوم أنا وانت بالميقاف دايم جميـــــع

ما حسبنا حساب الوقـــت زينـــه وشينـــه
دالهين ونمشى في سهل كل ريـــــع

قال الدواي :

خل كبدك تجـــى للصبر دايم ميـــــه
الليالى تراها للطرب ما تطيـــــع

سمعة الرجل في دنياه : فعاه ودينـــــه
تالى العمر يقعـــد كل جسم وضيـــــع

قال شبيب :

الهـــوى دوق عيا لايشيـــل السفينـــه
ليت به ولم لو الموج عـــال رفيـــــع

خلهـــا تحتمى من ماقـــن خابرينـــه
لو ربع ساعـــة فيها نســوم ونبيـــــع

قال الدواى :

فات الك وقت يوم إنك تطب المدينـــه
يوم انا وانت من بين السهل والضليـــــع

يوم اهاوشك عن مال هلـــه حاجزينـــه
تبذل الطّيب عند اهلـــه ولالك ضيـــــع

قال شبيب :

لاتذكّر عليّ اللى مضى خابرينـــه
خل ظنك على ظنى وقلبك طبيـــــع

اشهد انك رفيق صافي مع خدينـــه
يا صدوق الوداعه ماتخـــون الوديـــــع

بين الدواي وابن جعيلان

تحاور الدواي وشبيب بن جعيلان :

قال الدواي :

ياوى والله محل يشرح الخاطر بزين السيراد
سلام مني عليكم عدما شيف القمر والنجوم

سلام مني عليكم يا حرار في حلول الهداد
عسى فرحكم على طول الليالى يا جماعة يدوم

قال شبيب :

يا مرحبا يا المسلم عد ماتنبت عشوب الحماد
الصاحب الثابت اللي ماتغير ليابدا لي لزوم

الليلة بجيبك من ليالي الخير والا العياد
لو هو على الكيف ودى ننظرك في كل ليلة ويوم

قال الدواي :

يا بو جعيلان شوفتكم وها المحضر تسر الفؤاد
ويكمله هالبراد اللي مريحنا ولابه سموم

العرف بيني وبينك بالليالى اللى مضت والجداد
ما كان يشفق على العليا ترى هو ما يخلى السلوم

قال شبيب :

عز الله اللى ذكرته خابره علم صحيح وكاد
والشك في غير ذلك لياحشمت الناس صرت محشوم

لو ان به سلعة زينة وتطرح قدمنا بالمزاد
تبي علينا تزيد السوم والّلا يالخو ماتسوم

قال الدواي :

انكانها بالمساير صار مشى يمها بالركاد
قدر لشاربك والا لقنب ليا عزم جزوم عزوم

وان كان جا بالمغارك يابعد حالى حدادة عناد
نرمي الهدف والله اللي بجعل الرامي يصيب السهوم

قال شبيب :

الياغلى السوق كثر الجلب يا سالم بوسط البلاد
نبي ندور الفوائد والله اللى للضعيّف رحوم

بعض العرب ماتعشى ياجبيلي من عمود الجراد
واللاانت فاهم وتكسب من حلال القاصرين الرخوم

قال الدواي :

ترى العرب والمثل بالوصف مثل النبت هيل وكداد
إن عندك خبر مايساوى الهيل والعنبر بساتين ثوم

يا علكم تهتنون براحة الدنيا وحلو الرقاد
الكل منكم عساه يساعفه ربه وعمره يدوم

بين الدواي والامير السديرى

وقال شاعرنا مادحاً الامير محمد بن احمد السديرى :

يا طير يا اللي ما كره كل نابي
تكفخ بجنحان تغطرف تغطريف

أراك لين اخفاك فوق السرابي
بين الجبال النايفات المشاريف

بالله ما تأخذ خفيف الكتابي
يا صل لكف مقدر الجار والضيف

سلاما أحلى من غدير السحابي
للمعطشين بوردة الكبد في الصيف

في ماعرٍ صافي لذيذ الشرابي
مكنون عن لفح الهواَ والعواصيف

وللي يعده عدحب التّرابي
أو عد همال المزون المراديف

أو عد ما يحوى القلم والكتابي
أو كثر ما شافوا وما ذكر ماشيف

لمحمد الأحمد شريف الجنابي
اللي جنابه كل ما حيف ما عيف

شوق الهنوف اللي خباها الحجابي
بنت الشيوخ مكسرين المراهيف

من متن كل مشوربٍ ما يهابي
يروون حد مصقل الشلف والسيف

وهو كذلك في نهار الحرابي
متورخٍ له بالجزيرة مواقيف

فعله على العربان ما هوب غابي
مشيوفه أفعاله بميزان وطريف

وليا لفنه متعبات الركابي
من عقب مطراشٍ بعيد مناكيف

مكمل ماهم وباقي الزهابي
ومن الضما والجوع يبس السراجيف

ساعة يثنن ايدين علط الرقابي
وهو يباشرهم بحلو السواليف

قولة هلا من خاطرٍ باعتجابي
وفنجال من رسلان صفر مهاديف

عليه شبهه من حلا يا الخضابي
اليا صبغ بكفوف زين التواصيف

وعقبٍ على ما حط قدمي وجابي
حيلٍ تصلحها السواريح بالريف

درعن من الشايب لبسه الشبابي
والعرف ما يخفى رجالٍ عواريف

بين الامير السديرى والدواي والضميد

قال الامير الشاعر محمد بن احمد السديرى في الشاعر سالم تويم الدواي وعياله وصديقه عبدالله الضميد

منديل عنـا الربـع روحـوا حواديـر
من ديـرة الطايـف تنحـوا للاسيـاف

يا الله عساهـا للنشامـا مسافـير
في جـيرة الله يـوم يوقفـون زلاف

عنيت ابـو جمعـان مذكـور بالخـير
عبـد الله اللـي للمناعـير ميـلاف

وداعـة الله يـا شخـوص المناعـير
وداعـة اللـي نـزل آيـات الاحقـاق

نرجـى وعدهـم في ليـالي المخاضـير
وقـت الربيـع وعنـد زومـات الاريـاف

وقال منديل الفهيـد مكملاً للأمير :

فيك الكفايـة يـا زِبـون المخاسـير
قلـبي مـع الغاليـين يسعـى ويطـاف

فرحت فيهم يـوم جونـا مسايـير
لو كنت عندك ضيف من حسب الاضيـاف

فاتـت علي ولا تفيـد المعاذيـر
والكـل منهـم للمواجيـب عـراف

الامير السديرى والدواي

وقال شاعرنا الدواي في الامير محمد السديرى

يا امير يهديك التحيات مأمـو
عداد مازاح النهـار الظلامـي

سلام يا اللي في مساعيك مشكـور
بالصـدق والشيمة وحسن الكلامـي

وللملتجى وادٍ من الريف ممطـو.
مرويـه قدام الرجـوع الوسامـي

اصلك ترك به فعـل نـور علـى نـور
ورفـرف على روس الهضـاب القطامـي

عزالله انـي في مشاهدك مسـرور
يا اللـى على ساقة رفيقك تحامـي

ساعة نظرتك صرت فـى نور وسـرور
وان باج عن وجـه الطـروش الظـلامى

وارجو السموحة كان بـه نقـص وقصـور
ما قـل دل مَسولفٍ به شمامـي

يومـك لتحليـل التماثيـل دكتـور
عندى وكلٍ لـه مـزاج ومـرامى

وصلاة ربي عـد الايام وشهـور
وازكى صلاتى للرسول وسلامـي

الدواي يرد علي الامير السديرى

وقال ايضا في الامير محمد بن احمد السديرى راداً على ابيات

قالهـا الامير محمـد

تعيش يالطـام وجه الطوابـــــــير
ساعة يومٍ الارياق نشـــــاف

ليا اقبلت قـــوم وقـــوم مدابـــير
له ما قف فيساعة الضيق ينشـــــاف

مانى اقول الهرج كذبٍ وتزويـــــر
واحـد وغيرى شـايف فعــلك أولاف

تباشر الناصى ليا اقبل تباشـــــير
فعلك سطع نوره مثل بدر الانصـــاف

يا الله يامنشى المـزون المزابـــير
مـزنٍ من الجبـله يجـى نوه أرداف

انك تنجى ذرب الايمـان وتجـــير
حاله وماله عن تدابير الاصـــداف

بين الشلال والدواي

تساجل شاعرنا الدواي والشاعر احمد الناصر الشلال بالملز « سباق الخيل » بمدينة الرياض .

قال احمد الناصر :

ياهـلا يامرحبـا عد ماهـب الهبـــوب
وعد ما تنشى من المـاء مراهيش السحـاب

طيب المعنى يعرف الصدوق من الكـــذوب
والله اعلم بالخطا والله اعلـم بالصـواب

قال شاعرنا الدواي :

والبقابك يارفيق عزيـز ومحســـوب
انشرح بالى على شوفتك والفكـر طـاب

والغلا لو كان نبعـد محلـه بالقلــوب
عندنا منزلك في النايفـات من الهضـــاب

قال احمد الناصر :

لو نحيـتم شرق وانحت بنا الدنيـا جنــوب
ماتغيرنا الليالى ولا طـول الغيـــاب

سلمـوا ليّه على كل غالـــي ومحبــوب
وصل الشايب سلامـي وثنـه للشـباب

قال شاعرنا الدواي :

جعل تسلم من صدوف الليالى والذنــوب
يارفيق للمسايير سنعٍ بالجنـــاب

انت مالك نية عن تقاليدتك تتــــــوب
يوم بـان الشيب في لحيتك والراس شـــاب

قال احمد الناصر :

العرب عند الطمع فيه غالــب ومغلـــوب
راعي العـاده يشرف مشاريف الذيـــــاب

من طلوع الشمس لينه يبجـي وقت الغـروب
مركب الجاهل عمى والكبر لــه كم بـــاب

قال شاعرنا الدواي :

واجد اللـي من عمى شوفته يمشـي دبـوب
وان نهاه العارفه ما تسمـع للجـــــواب

جعــل الله يمشي التكانه في الــــدروب
مثل جنسك يامداهيــل متعبـة الركـــاب

قال احمد الناصر :

انت ياسالم تفكر وناظر كل صـــوب
ما حد بينــه وبين السنع ستر وحجـــاب

من قماش السوق كل يفصل منه تـــوب
والعرب باجسامها تختلف لــو بالثيــــاب

قال شاعرنا الدواي :

السنع توفيق من فضل من ينشي النصـوب
مودع النبت الوسامي ينور بالـــتراب

والعرب يسعون في الوقت راضي ومغضـوب
كل رجل من يصيبه ويقنـــع بالكتـــاب

قال احمد الناصر :

مرحبا بالرفيق إلى سواليفه تراها ذهب وطماعه
عد ما هب نسناس الهبوب وهلة الماء من الامزان

المعرفه مع الطيّب تجدد بالعوايد تصير وداعه
مير بعض العرب ينسى وظنك ياابوجمعان ماتنساني

قال شاعرنا الدواي :

والبقا يالصديق إلى ليا شفته يجيلي نهارى ساعه
مير حيل الله اقوى ما يطيع الوقت ومشاهد الديكاني

شاعر يا وقف في اللعب بين الناس يغريه طول ذراعه
جعل عمره يدوم ولو يهوجس خابرين الحصان حصاني

الباحوث والدواي

جرت هذه المحاوره بين شاعرنا وبين الشاعر السعودى صالح عبدالله الباحوث من سكان حائل وكانوا في منزل شاعرنا في البدع سنة ١٩٦٢ م .

قـال شاعرنا الدواي :

الله يحييـك ياللي لا فقدته طارفـة يـوم
جاوبت صوت الخلوج[1] اليا غدى منها ولدها

قال صالـح :

وبك البقا عد من تم الفرايض واكمل الصوم
أو عد ما تمطر المزنه وحن بهـا رعدهـا

ياليتني جار بيتك يارفيقى دايـم الـدوم
ترتاح عيني اليا شفتك ويكسبها سعدهـا

قال شاعرنا الدواي :

لاتستوى جار خلك وسط ضمن البيت مكموم
عبار اخوى الكبير ونفسـنا يدكم بيدهـا

---

(1) الخلوج : الناقة تفقد ولدهـا فتظل عيناها تختلج كالباكية

الكويت بالطائف

تحاور شاعرنا الدواى والشاعر حامد العتيبي مَن سكان الطايف .

قال حامـد :

سلام الله على الحضار والديره وشعب الدار
من اهل الطايف اللي زايرين من السعوديه
فرحنا واستسرينا بكم يوم الفلك ينـدار
تعزون الملاعـب فرضكم وبيوت مبنيـه

قال شاعرنا :

هلا بك والبقا بك عد ما رف الجناح وطـار
وابثنيها على اللي يستمع في هالديوانيـه
ترى الفرض الصحيح اللي يجيرك من لهيب النار
اليا ساعدك ربك في كبير الحظ والنيـه

قال حامـد :

عسى ربى يعز اهل الوجود ويرفع المقـدار
نعرف اللي تعرفه بالعلـوم وشمسنا حيـه
أنا يابن تويم اصبحت من سلم العرب محتار
اشوف مع العرب سباح بين الشمس والفيه

قال شاعرنا :

عساه يعود يوم جابكم في دارنا زوار
علينا مثل يوم العيد ياالممـدوح هالجيـه

ترانا فارحين وحس صوتك نجعلـه تذكار
عليه ابرك ليال الوقت ياريف الخلاويه

قال حامـد :

أنا مرتاح بالى يوم اشوف من العرب ثمـار
غشيم بدار غيرى يوم اسير مـع عوانيـه

تعيش ومن حضر ما هان ولكم عندنا مسيار
ليا جيتم مع درب الرفـاع كل صيفيـه

قال شاعرنا :

ليا جيتم وجيناكم ترانا من طيـور الـدار
كما الحبر النظيف ليا كتب في كل طلحيـه

ترى ديرتك ديرتنا وديرتنا لمثلك دار
ولا فرق يجي بين السعودى والكويتيـه

قال حامـد :

حمام الدار ماداس الخطر يمشى على المقدار
وأنا خابرك صادق وعد وربوعك صدوقيه

أنا ماامشي على الوجهين والله بالقضا قـدأر
ابيك تجى على عز وغلا والنفس عاريـه

قال شاعرنا :

أنا ما عند نفسي نية تبحث عـن المحـار
ولو فيها حصابى دونها نفسي غناويـه

اسولف في الرجال اللي تعز وتكرم المرار
يعزون القريب ويكعمون الشره بالهيّـه

قال حامـد :

يقولون العرب من ذل يسلم والطول قصار
اخاف من الغشس والناس يدخلهم حراميه

قال شاعرنا :

على غيرك ونفسك يا زميلى لو تدوس الحار
اخلى النفس عن هوماتهـا بالرجل ماطيه

الفهرس

الفهرس

الفهرس

الفهرس

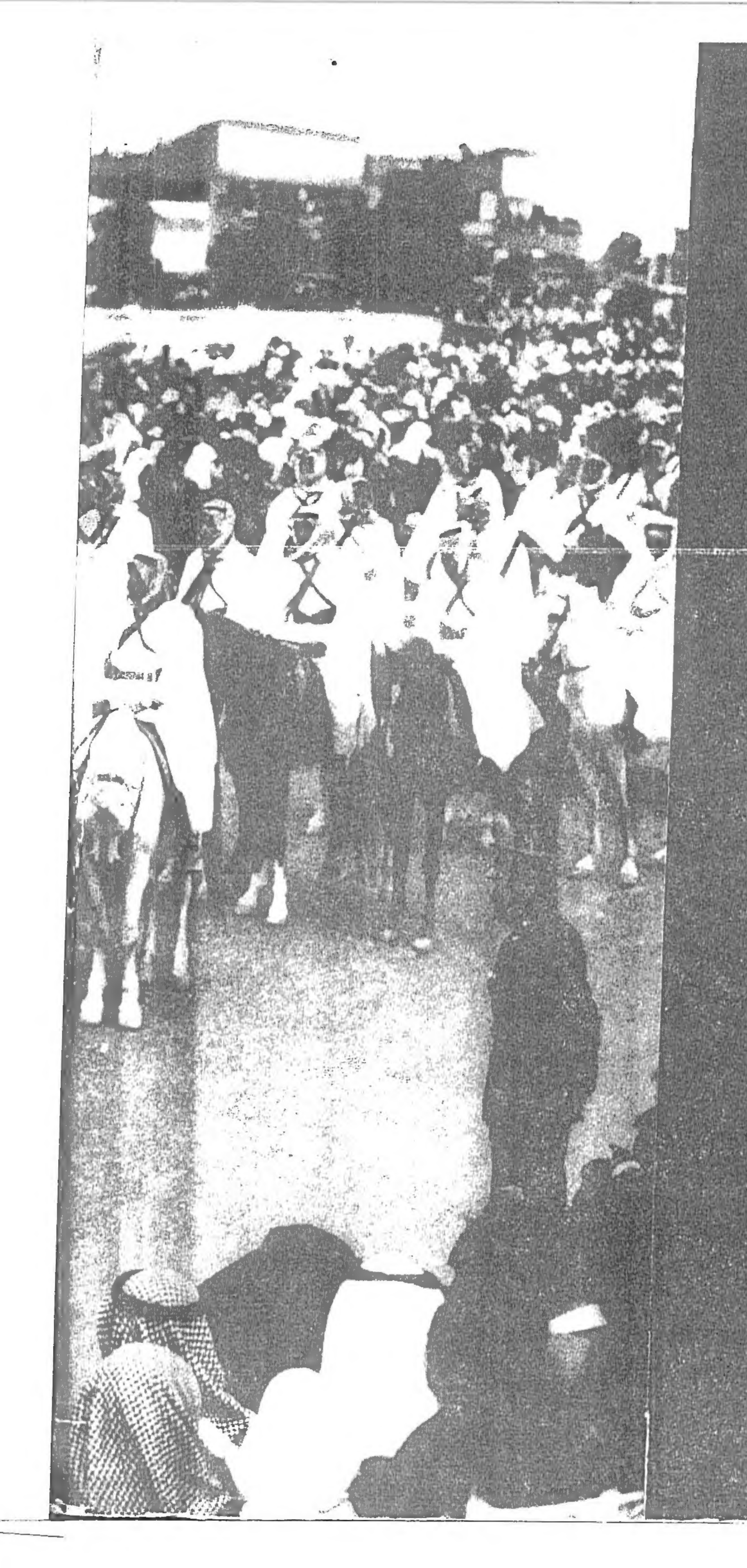
الفهرس

الفهرس

الفهرس

الفهرس

مطبعة حكومة الكويت





نبذة عن حياة الشاعر

هو الشاعر سالم بن تويم بن جمعان بن مرزوق الدوّاي من شعراء الكويت البارزين ينتمي الى اللمعان من قبيلة العوازم .

ولد شاعرنا في الكويت عام ١٣٤١ الهجري الموافق ١٩٢٤ الميلادي في منطقة السالمية وتلقى مبادىء القراءة والكتابة على يد ملا سعود واحترف الغوص والزراعة في مقتبل العمر .

ولقد قال الشعر وهو لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره حيث كان من عائلة تتداول الشعر .

وقد تقابل مع كثير من الشعراء حيث تداول الشعر في مساجلات شعرية وردت ملامحها في دواوين الشعراء . ولقد عاصر شاعرنا كثيرا من الشعراء امثال صقر النصافي وعوض الدواي وعبدالله الفصاب واحمد الناصر ومفرح الهرشاني وفهد بن جافور ومرشد البذال وناصر بن شريم واغلب الشعراء الموجودين حاليا في الجزيرة العربية .

الثمن : ديناران كويتيان